



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8901 Monday 31 July 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 8901 الإثنين 31 تموز (يوليو) 2017 - 8 ذو القعدة 1438هـ

نحن جيل الهزائم العربية

فتاة تقتحم حفل نوال الزغبى في مهرجان «جرش» 15

برشلونة يتفوق على ريال مدريد في مباراة قمة دوري مثيرة 18

لماذا لا يتقدم «التحالف العربي» في اليمن؟ 23

أبوظبي تعترف بتأثير الحصار على المواطنين القطريين.. والدوحة اتهمت الرياض بتسييس الحج السعودية تعتبر مطالب قطر بتدويل المشاعر المقدسة «إعلان حرب»

لندن - الدوحة - «القدس العربي» من إسماعيل طلاي:

وصف وزير الخارجية السعودي عادل الجبير ما ساءه بمطالب قطر بتدويل المشاعر المقدسة عدواني وإعلان حرب ضد المملكة.. وأضاف: «نحتفظ بحق الرد على أي طرف يعمل في مجال تدويل المشاعر المقدسة».

ولم يتحدث مسؤولون قطريون عن مطالب من هذا القبيل غير أن قطر اتهمت السعوديين بتسييس الحج، وخطبت مقرر الأمم المتحدة الخاص لحرية الدين والعقيدة السبب للتعبير عن قلقها بشأن العقبات التي تواجه القطريين الراغبين في أداء الحج في العام الحالي.

وأكدت دول الحصار الأربع في بيان ختامي عقب اجتماعها أمس في العاصمة البحرينية المنامة استعدادها لحوار مشروط مع قطر، مؤكدة على ضرورة أن تعلن الدوحة «عن رغبتها الصادقة والعلمية وقف دعمها وتمويلها للإرهاب والتطرف».

وفي تطور لافت، أقر وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد آل نهيان بانعكاس الحصار الذي تفرضه الدول الأربع على المواطن القطري، وقال إن أي خطوة قد تتخذها دول الحصار ضد قطر يجب أن يكون هناك إجماع بين الدول الأربع عليها.



وزراء خارجية دول الحصار أثناء مؤتمرهم الصحفي في المنامة أمس

(تفاصيل ص 10)

مقتدى الصدر في السعودية في زيارة نادرة

بغداد - الأناضول -: وصل رجل الدين الشيعي العراقي البارز مقتدى الصدر، أمس إلى السعودية في زيارة نادرة، غير معلنة المدة، بناء على دعوة رسمية من الرياض.

وقال مكتب الصدر في بيان مقتضب: «إن مساهمة السيد الملقب مقتدى الصدر أعزه الله توجه لزيارة المملكة العربية السعودية، بدعوة رسمية منها».

ويترجم الصدر التيار الصدري الذي يشغل 34 مقعداً في البرلمان، فضلاً عن فصائل جناح مسلح يحمل اسم «مرايا السلام»، وهو واحد من فصائل الحشد الشعبي الشيعي الذي يقاوم إلى جانب القوات العراقية ضد تنظيم «الدولة».

وقال مصدر سياسي في التيار الصدري إن «زيارة الصدر إلى السعودية تأتي تأكيداً منه على أهمية العلاقات بين السعودية والعراق وسيبقى خالها عدداً من زعماء الرياض، من دون تحديد الأسماء».

بدء صفقة تبادل بين الحزب وهيئة تحرير الشام 9 آلاف سوري وناشطة معتقلة يغادرون «وادي حميد» مقابل أسرى «حزب الله»

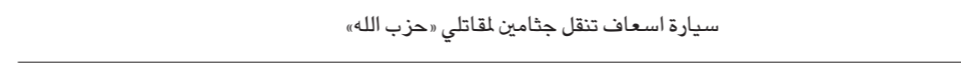
بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

بدأ عصر أمس الأحد تنفيذ المرحلة الأولى من صفقة التبادل بين حزب الله وهيئة تحرير الشام برعاية الأمن العام اللبناني حيث وصل المدير العام للأمن اللواء عباس إبراهيم إلى بلدة اللبوة في البقاع الشمالي لوكالة عملية تبادل الجنائمين بين حزب الله وهيئة تحرير الشام قبل أن ينتقل في وقت لاحق إلى بلدة عرسال.

وبناء على الاتفاق تم تسليم 9 جثث لهيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) مقابل تسليم 6 جثث من حزب الله لقضوا في معركة الجرد، ولقت ما يسمى الإعلام الحربي للحزب إلى «أن الهيئة الصحية في حزب الله ستحتفل بجثث مسلحي النصرة على أن ينقل الصليب الأحمر رفات قتلى حزب الله من وادي حميد إلى بوشين فاللبوة حيث تجرى فحوصات الـDNA لثلاث منها فيما هناك اثنتان معروفتا الهوية».

وقد تارخت صفقة التبادل لأن جثثاً من حزب الله كانا مازالا في الجرد إلا أن المعطيات أفادت عن تذليل العقبة وعن انطلاق الامور من جديد، وعلم أن انطلاق أول قافلة للعاثدين إلى سوريا سيستغرق عدة تلال فليط فجر اليوم الاثنين، كما علم أن هيئة تحرير الشام طلبت الإفراج عن ناشطة سورية موقوفة لدى الأمن العام بتهمة دعم التنظيمات المسلحة وهي ميادة عيوش.

وكانت هيئة تحرير الشام أسرت ثلاثة عناصر من حزب الله ضلوا طريقهم في جرد عرسال ووصلوا إلى مركز للنصرة في وادي حميد، وقد دخلت عملية الإفراج عن هؤلاء ضمن الاتفاق مع الناشطة عيوش، وستفرج النصرة تبعاً عن بقية الأسرى بالتزامن مع انطلاق حالات العاثدين إلى سوريا.



سيارة إسعاف تنقل جثامين لقاتلي «حزب الله»

(تفاصيل ص 4)

ليبيا: مقتل خمسة من قوات حفتر وأسقاط ومجاهدو درنة يسقطون طائرة حربية

ليبيا - وكالات: قتل خمسة عناصر من القوات الموالية للمشير خليفة حفتر أمس في هجوم مسلحين اسلاميين شرق ليبيا، حسب ما أفادت وكالة الأنباء الليبية الموالية لحفتر.

وقالت الوكالة إن «الجموعات الإرهابية استهدفت ثلاث نقاط تابعة للقوات المسلحة الليبية» التابعة لحفتر جنوب مدينة درنة شرق البلاد، كما أصيب أربعة من عناصر القوات في الهجوم الذي شنه عناصر ما يسمى «مجلس شورى درنة الاسلامي»، وتعرف مدينة درنة بأنها معقل للمجاهدين حتى قبل الاطاحة بالزعيم الليبي معمر القذافي في 2011.

وتشن قوات حفتر حملة ضد الجماعات الجهادية كما تسعى إلى السيطرة على مدينة درنة من أيدي «مجلس شورى درنة» المؤلف من العديد من الميليشيات المرتبطة بتنظيم القاعدة.

وكانت مصادر من القوات الموالية لمجلس النواب سبدي - أف ب: أعلنت السلطات الاسترالية الأحد أنها أحبطت «مؤامرة إرهابية» يشتبه بأنها من تدبير «إسلاميين» كانت تهدف إلى إسقاط طائرة استخدام قنبلة يدوية الصنع، مشيرة إلى اعتقال أربعة أشخاص في مظاهرات في أنحاء سيدني.

وقال وزير رئيس الوزراء الأسترالي مالكولم تورنبول إن الخطة بدت «مدروسة بشكل واسع» وليست عملية خطط لها شخص واحد، فيما تم تعزيز الإجراءات الأمنية في المطارات المحلية والدولية الرئيسية في أنحاء البلاد.

وقال تورنبول للمصاحفين: «استطاع إبلاغكم أنه جرت الليلة الماضية عملية كبيرة لمكافحة الإرهاب من أجل إحباط مؤامرة إرهابية كانت تهدف إلى إسقاط طائرة».

وأضاف: «إن التهديد الإرهابي حقيقي جداً»، مشدداً على أن «الجهود التي بُذلت خلال الليل كانت فعالة جداً، لكن هناك المزيد من العمل الوجب إتمامه».

ولم يحدد المسؤولون ما إذا كان المخطط الذي أعلن عنه يستهدف رحلة داخلية أو دولية، ولكن ذكرت أنه «إبليس تليفراف» الصادرة في سيدني نصحت أنه كان سيستهدف رحلة داخلية.

من جهته، قال رئيس الوزراء إن المخطط المحتمل الذي أحبط بدأ «أقرب إلى التصنيف كمخطط مدروس بشكل واسع».

تنظيم «الدولة» يقتل مراسل «روسيا اليوم» وضابط سوريا شرق حمص

دمشق - د ب أ: قتل أحد المرسلين الحربيين لقناة «روسيا اليوم» وضابط في القوات الحكومية السورية أمس الأحد بتيار تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» بريف حمص الشرقي، وقال مصدر ميداني يقاوم مع القوات الحكومية السورية إن تنظيم داعش قصف بصاروخ مكان تجمع عدد من الإعلاميين والضباط السوريين في محيط قرية البغليبة 80 كيلو متراً شرق حمص.

ونكر المصدر أن الشغاطيا المتطارية من الصاروخ أودت بحياة كل من الصحافي خالد الخليل ومراسل قناة (آر تي) الروسية العربية وضابط من القوات الحكومية برتبة عميد إضافة إلى إصابة مصور القناة وضابط سوري برتبة نقيب. وكانت القوات الحكومية أعلنت الاسبوع الماضي سيطرتها على قرية البغليبة ودرج مسلحي «داعش» منها.

أستراليا تجبئ «مؤامرة إرهابية» لإسقاط طائرة

سيدني - أف ب: أعلنت السلطات الاسترالية الأحد أنها أحبطت «مؤامرة إرهابية» يشتبه بأنها من تدبير «إسلاميين» كانت تهدف إلى إسقاط طائرة استخدام قنبلة يدوية الصنع، مشيرة إلى اعتقال أربعة أشخاص في مظاهرات في أنحاء سيدني.

وقال وزير رئيس الوزراء الأسترالي مالكولم تورنبول إن الخطة بدت «مدروسة بشكل واسع» وليست عملية خطط لها شخص واحد، فيما تم تعزيز الإجراءات الأمنية في المطارات المحلية والدولية الرئيسية في أنحاء البلاد.

وقال تورنبول للمصاحفين: «استطاع إبلاغكم أنه جرت الليلة الماضية عملية كبيرة لمكافحة الإرهاب من أجل إحباط مؤامرة إرهابية كانت تهدف إلى إسقاط طائرة».

وأضاف: «إن التهديد الإرهابي حقيقي جداً»، مشدداً على أن «الجهود التي بُذلت خلال الليل كانت فعالة جداً، لكن هناك المزيد من العمل الوجب إتمامه».

ولم يحدد المسؤولون ما إذا كان المخطط الذي أعلن عنه يستهدف رحلة داخلية أو دولية، ولكن ذكرت أنه «إبليس تليفراف» الصادرة في سيدني نصحت أنه كان سيستهدف رحلة داخلية.

من جهته، قال رئيس الوزراء إن المخطط المحتمل الذي أحبط بدأ «أقرب إلى التصنيف كمخطط مدروس بشكل واسع».

السير الأمريكي في اليمن: حزب صالح «يوافق» على تسليم الحديدية لـ«طرف محايد»

لندن - «القدس العربي» من محمد جميح ووكالات:

قال السفير الأمريكي لدى اليمن، ماثيو تولر، أمس إن جماعة الحوثي هي العنصر المحطة للحل السياسي في اليمن، وإن بلاده تدعم بقوة مقترح المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد، والخاص بمحافظه الحديدية.

وأعلن، في مؤتمر صحفي عقده في مدينة جدة السعودية، أن حزب الرئيس السابق علي عبدالله صالح، أبدى موافقة ضمنية لخطة ولد الشيخ بشأن الانسحاب من الحديدية، لافتاً إلى أن الحوثيين ما زالت لديهم «ملاحظات»، وهي من تعرق الحل.

وأكد قيادي في حزب الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح أن «المؤتمر الشعبي العام يمكن أن يناقش خطة ولد الشيخ، ضمن سياقات أخرى أوسع».

وقال المصدر في تصريحات لـ«القدس العربي» - شريطة حجب اسمه - «طلبنا من الأمم المتحدة تحييد مينا الحديدية مع موائى أخرى، من دون المزيد من التفاصيل».

إلى ذلك، يبدأ المبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، في الأيام المقبلة، جولة جديدة في المنطقة من أجل إنعاش مشاورات السلام اليمنية.

وعلى الصعيد الميداني، أفادت جماعة أنصار الله الحوثية أمس بمقتل 12 إماراتياً وجرح 23 آخرين في عملية أولية لاستهداف البارجة العسكرية الإماراتية قبالة سواحل المخا غرب اليمن، ونفى التحالف وقوع إصابات رغم اعترافه السبت بهجوم يقارب مفتح.

أثار عاصفة انتقادات بعد كشفه رغبة السعودية في التحول إلى العلمانية

أميرة وأمير سعودي يهاجمان سفير الإمارات في واشنطن: الإعتدنا يا عتبية!

لندن - «القدس العربي»:

أطلق مغردون سعوديون هاشتاغاً تصدر صفحات «تويتر»، تحت عنوان «الإعتدنا يا لعتبية، أعربوا من خلاله عن رفضهم الشديد لتصريحات سفير الإمارات في واشنطن يوسف العتيبة، الذي قال في مقابلة يوم السبت مع قناة «بي بي سي أس» الأمريكية إن ما تريد السعودية والإمارات للشرق الأوسط هو «حكومات علمانية».

وقال مغردون إن من يخطط لعلمنة المملكة يخطط لزلزال الدولة السعودية، وتقسيم أراضيها، محذرين ممن سؤهم «بتناء زايد» على حد تعبيرهم.

وشنت الأميرة فهدة بنت سعود بن عبد العزيز هجوماً عنيفاً على السفير الإماراتي قائلة إن هناك «لندن - «القدس العربي»:

أطلق مغردون سعوديون هاشتاغاً تصدر صفحات «تويتر»، تحت عنوان «الإعتدنا يا لعتبية، أعربوا من خلاله عن رفضهم الشديد لتصريحات سفير الإمارات في واشنطن يوسف العتيبة، الذي قال في مقابلة يوم السبت مع قناة «بي بي سي أس» الأمريكية إن ما تريد السعودية والإمارات للشرق الأوسط هو «حكومات علمانية».

وقال مغردون إن من يخطط لعلمنة المملكة يخطط لزلزال الدولة السعودية، وتقسيم أراضيها، محذرين ممن سؤهم «بتناء زايد» على حد تعبيرهم.

وشنت الأميرة فهدة بنت سعود بن عبد العزيز هجوماً عنيفاً على السفير الإماراتي قائلة إن هناك

الجوع والعطش يجبران عناصر «الدولة» على الاستسلام في الموصل القديمة

الموصل - «القدس العربي»

من عمر الجبوري:

يجبر الجوع والعطش عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» على الخروج من مناطق الموصل القديمة، والتي باتت جوعدهم فيها مقصراً على شوارعين فقط، حسب ما أكدت مصادر عسكرية لـ«القدس العربي».

وقال محمد وهو مقاتل في جهاز مكافحة الإرهاب العراقي، إن «مجموعة من عناصر التنظيم خرجوا من السردايب الموجودة في المدينة بعد محاصرتهم لأيام طويلة، وبعد نفاذ الماء والطعام لديهم، ما أجبرهم على الخروج وتسليم أنفسهم للقوات العراقية».

وأضاف: «لايزال هناك عدد غير معروف للإرهابيين داخل تلك الأحياء، ونحن نحاول إجبارهم على الاستسلام من دون قتال، وإطباق الحصار عليهم، والتأكد من عدم دخول الماء والطعام إليهم».

وأشار إلى أن الأيام المقبلة ستشهد مرحلة أخرى من عمليات التطهير، وهي تنفيذ أسرى الجيش، غرب الموصل.

مصدر: تحتاج إلى تحضيرات لوجستية ونقل واستبدال القطعات العسكرية

معركة تحرير تلعفر: تنطلق في غضون شهر والعبادي يُشرع مشاركة «الحشد»

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

تتجه بوسلة القوات العراقية صوب تحرير، تلعفر آخر أفضية محافظة نينوى الشمالية، من سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية»، عقب انتهائها من تحرير مدينة الموصل؛ مركز المحافظة مؤخرًا، في وقت حسم فيه، رئيس الحكومة، حيدر العبادي، مسألة مشاركة «الحشد الشعبي»، معلناً أن الأخير سيكون ضمن القوات التي ستقتحم القضاء وتحرر قضاء تلعفر (65 كم غرب الموصل)، تكون محافظة نينوى خارج سيطرة تنظيم «الدولة» بالكامل. وعلى الرغم من أن الحكومة العراقية لم تعلن «رسمياً» موعد انطلاق العملية العسكرية المرتقبة، غير إن العبادي، أعلن في كلمة القاها أمس الأول السبت، خلال احتفالية برلمان الشباب، «وضع خطط تحرير القضاء، بمشاركة جميع الأجهزة الأمنية من الجيش والشرطة وجهاز مكافحة الإرهاب والحشد الشعبي والعشائري».

تصريح العبادي أتى مغايراً لوقف زعيم ائتلاف متحدين أسامة النجيفي، الذي دعا، أو آخر نيسان/إبريل الماضي، إلى أن «يكون تحرير تلعفر من قبل الجيش العراقي، مع قيام الحشود المشتركة من أهل المدينة»، بمسك الأرض والبدء بإعادة الحياة، وفقاً لبيان أوردته مكتبته الإعلامي حينها.

وكشف قيادي تركماني في قوات الحشد الشعبي، أمس، عن استبعاد 5 ألوية من خوض معركة تلعفر المرتقبة، مبيّناً أن غالبية منتسبي هذه القوات المستبعدة هم من أبناء المدينة نفسها.



عناصر من «الحشد الشعبي»

من المدينة وتحديد الطرق الآمنة لهم، كلها مؤشرات على قرب إعلان الموعد الرسمي لعملية التحرير.

وفي حزيران/يونيو 2014، سيطر عناصر التنظيم على قضاء تلعفر، الذي يوصف أنه من أكبر الأفضية في العراق مساحة (نحو 28 كم)، وتقطعه ثلاث قوميات رئيسية هي العربية والتركمانية والكردية.

وأعلن التنظيم قضاء تلعفر «ولاية مستقلة» عما يسميها «دولة الخلافة»، بعد إعلان تحرير مدينة الموصل بالكامل في 10 تموز/يوليو الجاري، وفقاً لمصادر محلية.

ورغم اقتراب موعد إطلاق عمليات تحرير قضاء تلعفر، لكن هناك مناطق أخرى في محافظتي كركوك وصلاح الدين الشماليين، لا تزال خاضعة لسيطرة عناصر التنظيم.

وفي هذا الشأن يقول عضو لجنة الدفاع في البرلمان العراقي ماجد الغراوي لـ«القدس العربي»، إن «القوات المسلحة المشتركة ستعد لتحرير قضاء الحوجة (55 كم جنوب غربي كركوك) وناحية الرشا (35 كم جنوب غربي كركوك)، إضافة إلى ما تبقى من قضاء الشرايط (45 كم شمال صلاح الدين)، وبعض المناطق المحيطة بسلسلة جبال محلول، بعد الانتهاء من عمليات تحرير وتطهير كامل محافظة نينوى، وتوقع الغراوي أن تكون مهمة القوات المسلحة المشتركة في تحرير بقية المناطق من سيطرة التنظيم «سهلة»، بعد تحرير الموصل»، عازياً السبب إلى «تركيز تلك القوات، ووجود الدولة العراقية الاستخباراتية والأمنية - في الفترة الماضية - على تحرير مدينة الموصل، بكونها تمثل المعقل الرئيسي للتنظيم في العراق».

تلك الأمور تحتاج إلى وقت، مشيراً إلى أن الجهد الهندي للقوات المسلحة المشتركة «لا يزال مستمراً في عمليات تقطيش وتطهير الموصل القديمة، من العيوبات التافهة والمتفحرات والألغام» التي خلفها عناصر التنظيم. ويوضح الضابط، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، قائلاً: «انطلاق العمليات النفسية والقضاء طائرات القوة الجوية المنشورات على تلعفر، وحث المواطنين على الخروج

الأمر بالقاء العام للقوات المسلحة حصراً. وحسب المصدر، وهو ضابط في قيادة العمليات المشتركة، فإن «معركة تحرير قضاء تلعفر تحتاج إلى تحضيرات لوجستية، إضافة إلى نقل واستبدال القطعات العسكرية (القوة الضاربة) التي تمسك الأرض الآن في مدينة الموصل، بقطعات أخرى».

ويضيف إن «القطعات تحتاج إلى إعادة تنظيم (...)

وإلى مشاركة الحشد الشعبي» في عمليات تحرير قضاء تلعفر، يقول، إن «القرار مرتبط بشكل مباشر بالقائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء حيدر العبادي»، لافتاً في الوقت ذاته إلى أن «الحشد الشعبي جزء من القوات الأمنية العراقية، وفقاً للقانون، لكن يجب أن لا يستغل لأغراض سياسية كما يصرح البعض (من دون تسميتهم) بين الحين والآخر».

ودعا عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، «قادة الحشد إلى استغلال الانتصارات ودعم القوات الأمنية بجميع تشكيلاتها، فضلاً عن رعاية عائلات الشهداء والجرحى».

وتكشف الغراوي عن «تعرض الحكومة لضغط من التحالف الدولي، مستغلًا الظروف الأمنية والاقتصادية التي يمر بها البلد، من أجل عدم مشاركة الحشد في تحرير تلعفر»، لكنه أوضح إن هذا «القرار بيد العبادي حصراً، وإن الأخير «لا يرغب بإثارة قضايا قانونية أو حزبية في عمليات التحرير المرتقبة».

حمودي رئيساً للمجلس الإسلامي الأعلى خلفاً للحكيم

بغداد - «القدس العربي»: انتخبت الهيئة القيادية للمجلس الأعلى الإسلامي العراقي هام حمودي لرئاسة المجلس، خلفاً للحكيم، على أن يستمر محمد تقي المولى في مسؤوليته لرئاسة الهيئة العامة، فيما شغل باقر جبر الزبيدي مسؤولية المكتب التنظيمي، وجال الدين الصغير مسؤولية المكتب التنفيذي للمجلس.

وفي ضوء المستجدات الأخيرة للمجلس الأعلى، عقدت الهيئة القيادية وعدد من أعضاء المكتب السياسي، اجتماعاً، أمس الأحد، في العاصمة بغداد، لتداول الأسماء المرشحة للتصدي لواقع المجلس.

وذكر بيان للهيئة القيادية للمجلس الأعلى الإسلامي العراقي، إن «المجلس يؤكد التزامه بالأهداف ذاتها التي قضاها، وإيمانه الكامل بوعي الشعب العراقي واعتباره مصدر القوة والقرار، ويشدد على الثوابت الإسلامية والوطنية والالتزام بتوجهات المرجعية الدينية العليا ودعم العملية السياسية، والتأكيد على الوحدة الوطنية ونبذ الطائفية»، ومن المنتظر أن تعقد الهيئة العامة للمجلس الأعلى اجتماعاً، في الأيام المقبلة، للمصادقة على القرارات الأخيرة، فضلاً عن مناقشة بقية الواقع والمسؤوليات الأخرى التي نص عليها النظام الداخلي للمجلس، ودعا المجلس، وفقاً للبيان، اتباعه إلى «الاستعداد للانطلاق بمرحلة جديدة، سيعلن عن برنامجها لاحقاً».

سجن وزيرة عراقية سابقة 7 سنوات بتهم الفساد

العراق - الأناضول أعلنت هيئة النزاهة العامة في العراق مؤسسة رسمية تعنى بمكافحة الفساد، أمس الأحد، عن صدور حكم غيابي بحق وزيرة سابقة للزراعة يقضي بالسجن مدة 7 سنوات استناداً لأحكام المادة 340 عقوبات، وقالت دائرة التحقيقات في الهيئة، في بيان، إن المدانة سؤسن علي ماجدي، أقدمت على إحداث ضرر متعمد في مصلحة الجهة التي كانت تعمل فيها؛ وذلك من خلال توقيعها عقداً للمحارقات المتتلفة بين وزارة الزراعة وشركة GWE.

وتولت ماجدي، إدارة وزارة الزراعة، إبان مجلس الحكم الانتقالي، الذي تم تشكيله في العراق في 2009، بعد الانسحاب العسكري الأمريكي للبلاد مارس/آذار 2003.

وأضافت، أن «شعبة التدقيق العسكري الأمريكي للبلاد مارس/آذار 2003، حددت قيمة العقد الذي يوق صلاحيات الوزير، وأطلعت على إليات العقد وأجراوات الوزارة والأوامر الإدارية الصادرة بخصوصه، موصية بجرح أموال المنظمة المنقولة وغير المنقولة ومع السرور، وتابعت الدائرة، أن المحكمة وصلت، بعد اطلاعا على توصيات الهيئة وأقوال الممثل القانوني للوزارة، فضلاً عن قرينة حروب البدانة عن وجه العدالة، وصلت إلى القناعة الكاملة بتجريمها، فقررت الحكم عليها، وأعطت الحروب المنقولة طلب التعويض حال اكتساب القرار القطعية، وتضمن قرار الحكم الصادر بحق المدانة، وفقاً للبيان إضافة إلى فقرة الحكم بالسجن 7 سنوات فقررت الحجز على أموالها المنقولة وغير المنقولة، وإصدار أمر قبض بحق المحكوم عليها، بدورها، قال مكي لطيف، عضو نقابة المحامين العراقيين، إن الأحكام التي تصدرها محاكم المتابعة بمكافحة الفساد أولوية وقابلة للتعجيل أمام محكمة التعيين خلال 10 يوماً من تاريخ محاكم المتابعة، وأوضح، أن «القانون العراقي يمنح المدان فرصة للدفاع عن نفسه تجاه الأحكام القضائية الصادرة بحقه، ومن حقه تكليف محامين للدفاع عنه».

ومنذ نحو أكثر من عام ينظر العراقيون مظاهرات في العاصمة بغداد ومحافظات جنوبية، مطالبين بتقديم الفاسدين إلى القضاء وملاحقة المسؤولين المتهمين بتهريب المال العام والهاربين إلى خارج البلاد، وعلى مدى السنوات الماضية أصدر القضاء العراقي أحكاماً قضائية مختلفة بالسجن بحق مسؤولين بارزين في الحكومات المتعاقبة على العراق بعد عام 2003، بينهم وزراء وقادة ومسؤولون تنفيذيون، لكن لغاية الآن لم تتمكن السلطات العراقية من استردادهم من البلدان التي يتواجدون فيها.

والعراق من بين أكثر دول العالم فساداً، بموجب مؤشر منظمة الشفافية الدولية على مدى السنوات الماضية، وترد تقارير دولية على الدوام بتهرب وإختلاس المال العام.

سكان شرق الموصل متوجسون من المستقبل رغم عودة مظاهر الحياة

كانت ثلاث مرآت أكثر أثناء حكم عناصر الدولة، وفي الأمر الرئيسي في السوق، تنتشر اكتشاك العطور الرخيصة، وصيغيات الشعر ومنتجات للمحافة تظهر أجساد النساء إلى جانب باعة السمك والخضار والجوز وغيرها.

ويدعو البائع، محمد جاسم، من وراء أكوام العنب والتفاح والبرمان إلى الصبر قائلاً: «أمام الحكومة الكثير لتقوم به، يلزمها بعض الوقت لإعادة تنظيم الأمور ليعود كل شيء إلى طبيعته».

واعتبر أن «الأولوية هي إعادة بناء البنى التحتية من مستشفيات وجسور وطرق».

أما عمر الحسائي، فأوضح إن «الأمن وإعادة الإعمار سيساعدان في عودة مليون شخص غادروا الموصل، نأمل أن

لكن البائع استدرك، قائلاً: «ستكون هناك مشاكل مع الميليشيات»، في إشارة إلى الجماعات الخلفية المسلحة التي كانت تتنافس في المدينة قبل وصول قوات تنظيم «الدولة».

وتشارك امرأة في الأبعينيات تعمل خياطة في الحديث، قائلة: «يجب أن يبقى الأمريكيون هنا، بإمكانهم السيطرة على كل هذا، وعندما يقولون شيئاً، فإن الآخرين يصغون إليهم».

وبيّنت إنها مضطرة إلى البدء من نقطة الصفر، بعد فرارها من الجانب الغربي للمدينة.

وفي سوق النبي يونس، الذي يبعد بضعة كيلومترات عن قوجلي، يبدو الأفق أكثر اتساعاً.

وقال أحد الزبائن: «هناك المزيد من المنتجات، والأسعار باتت معقولة، بعد أن

الموصل - أ ف ب: تخصص صاحبة قوجلي، شرق الموصل بالحرث والجدبة مع استئناف السوق نشاطه وسط ضجيج أبواق السيارات والبائعين العائدين مرة أخرى، لكن لدى سكان المدينة العراقية القليل من الأمل بعودة الحياة إلى ما كانت عليه قبل الحرب المدمرة على مدى القرنين.

ويعبر العسكري السابق، يونس عبدالله، عن هواجس أهالي المدينة التي وقعت في قبضة تنظيم «الدولة الإسلامية» منذ صيف عام 2014 قبل استعادتها هذا الشهر عبر قوله إن «الموصل لن تعود كما كانت».

ويعرض الرجل البالغ من العمر 60 عاماً في كشك أقامه وسط الباعة في السوق قطع غيار للسيارات وحوافز محمولة، كما يقوم كذلك مع أحد جيرانه بتصليح أجهزة التلفزيون وغيرها من الأدوات الكهربائية.

وقوجلي، الواقعة في الضواحي الشرقية لمدينة الموصل وتشكل مفترق طرق، كانت من أول المناطق التي تمت استعادتها من تنظيم «الدولة الإسلامية» قبل في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، قبل وقت طويل من استعادة الشطر الغربي من المدينة الذي أعلن عن «تحريره» رسمياً في العاشر من تموز/يوليو.

لكن فترة الأشهر الثمانية التي مضت منذ طرد التنظيم من هذه المنطقة لا تدفع يونس إلى التفاؤل.

وقال، بينما كانت نظراته الساخرة ظاهرة رغم نظاراته اللؤلؤية، إن «الحكومة لا تفعل شيئاً، السكان يتولون تنظيف الشوارع، كما لم تتم إعادة إعمار شيء».

كذلك، قال شريكه عمار أكرم، الذي فر من المعارك في البلدة القديمة على الضفة الأخرى من نهر جلة: «لقد تدمر منزلنا ولا مال لدي لأعيد ترميمه، لا أعرف ماذا سأفعل، أو إلى من سأنتوجه (...) هناك

اعتقال 15 محامياً في الموصل بتهمة التعاون مع «الدولة»

تابع العزاوي أن «عددا من المحامين الموصلين في محاكم الاستئناف والجنائيات تواروا عن الأنظار خشية أن تطالبهم حملة الاعتقالات».

وقال رئيس نقابة المحامين في نينوى، فقال الطائي، إن «وقدا من المحامين، بينهم أحلام اللاهي رئيس نقابة المحامين العراقيين وعلي الحديدي عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الحقوقيين، وصل إلى محاكم استئناف نينوى، في قضاء المحمدانية، لمعرفة أسباب اعتقال المحامين الـ15».

واعتقل جهاز استخبارات الشرطة في نينوى ثلاثة محامين أولاً، ثم اعتقال الـ12 الآخرين.

ومضى الطائي قائلاً إن «المحامين المعتقلين الثلاثة لم يعرضوا على القضاء حتى الآن، بعد مرور أسبوع على اعتقالهم، وهذا مخالف للدستور».

وتضم الموصل عرباً وكرداً وتركماناً، وأغلب سكانها هم من العرب السنة، وهي ثاني أكبر مدن العراق سكاناً بعد العاصمة بغداد، إن تجاوز عدد سكانها المليونين، نزح منهم نحو 920 ألف شخص، ما يزال معظمهم خارج المدينة، خلال الحملة العسكرية التي بدأتها القوات العراقية، في 17 أكتوبر/تشرين أول الماضي.

■ نينوى - الأناضول: اعتقلت السلطات العراقية 15 محامياً في مدينة الموصل (شمال)، خلال أسبوع، بتهمة التعاون مع تنظيم «الدولة الإسلامية» أثناء سيطرته على المدينة (2014 - 2017)، حسب محامٍ من الموصل ورئيس نقابة المحامين في محافظة نينوى، أمس الأحد.

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من السلطات في نينوى، التي لم تعلن عن اعتقال هؤلاء المحامين، ولم تتم إاحتالهم إلى القضاء.

وقال المحامي الموصل، أيسر رادكان العزاوي، إن «جهاز استخبارات الشرطة في نينوى اعتقل 15 محامياً في الموصل (مركز المحافظة) خلال أسبوع».

وأضاف أن «الاتهامات الأولية هي أنهم قدموا معلومات إلى داعش، أسفرت عن اعتقاله مواطنين غير متعاونين مع التنظيم، أثناء سيطرته على الموصل».

وأكدت القوات العراقية، بدعم من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، استعادة الموصل، في العاشر من الشهر الجاري، بعد أن كان «الأدشع» يسيطر على المدينة منذ 10 يونيو/حزيران 2014.

أزبيل - الأناضول: اتفقت أحزاب سياسية في إقليم كردستان، شمالي العراق، أمس الأحد، على إعادة تفعيل برلمان الإقليم، المعطل منذ نحو عامين جراء خلافات سياسية، وذلك خلال مدة أقصاها أسبوعين.

جاء ذلك في بيان صدر عن «المجلس الأعلى للاستفتاء»، المعني بتنظيم استفتاء الانفصال عن العراق، المزمع تنظيمه في سبتمبر/أيلول المقبل.

وعقد الاجتماع برئاسة مسعود بارزاني، رئيس الإقليم، ونائبه كوسرت رسول، ورئيس الحكومة نجيرفان بارزاني، وممثلي الأحزاب السياسية والكوّنات القومية والدينية الأعضاء في المجلس، وفق ما ورد في البيان.

وقال البيان، إن المجتمعين اتفقوا على تفعيل برلمان الإقليم خلال مدة أسبوعين بهدف تسوية الخلافات ودعم الاستفتاء.

كما قرر زعماء الإقليم تكليف مسعود بارزاني، وكوسرت رسول، بتشكيل وفد للتفاوض مع بغداد، بشأن موضوع الاستفتاء.

وقال مصدر مقرب من الاجتماع، فضل عدم الكشف عن اسمه، إن الإقليم ينوي إرسال وفد إلى بغداد للتفاوض بشأن مسألة الاستفتاء، قبل 10 أغسطس/آب المقبل.

وأضاف المصدر، أن خطوة إعادة تفعيل البرلمان، تأتي بناء على طلب حركة التغيير (غوران)، التي اشترطت عودة البرلمان للعمل قبل الانضمام إلى

أحزاب في كردستان العراق تتفق على تفعيل البرلمان المعطل



مسعود بارزاني

المقبل، غير ملزم، ويتمحور حول استطلاع رأي سكان المحافظات الثلاث بالإقليم الكردي، وهي أزبيل والسليمانية ودهوك فضلاً عن مناطق متنازع عليها، فيما إذا كانوا يرغبون بالانفصال عن العراق عن عدمه.

وعلى مدى الأسابيع الماضية قالت الحكومة العراقية ومسؤولون سياسيون عراقيون إن هذه الخطوة لا تتوافق مع دستور البلاد الذي أقر في 2005، بعد عامين من الإطاحة بالنظام الذي كان يترجمه الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، ولا تصب في مصلحة الأكراد سياسياً واقتصادياً وقومياً.

وأثار الاستفتاء مخاوف دولية من أن ينعكس سلباً على الوضع في العراق، خاصة أن البلد ما يزال يخوض حرباً ضد تنظيم «الدولة الإسلامية».

وترفض تركيا إجراء هذا الاستفتاء، وتؤكد على أنّ الحفاظ على وحدة الأراضي العراقية مرتبط بإرساء الأمن والسلام والرخاء في المنطقة.

وبينما أعربت واشنطن وشحنه بشأن هذا الاستفتاء والمزمع وقت أن تلك الخطوة ستشكل انحرفاً عن الأولويات المعالجة مثل هزيمة التنظيم وتحقيق استقرار البلاد لجميع العراقيين، شددت الأمم المتحدة، في تصريحات سابقة على لسان مسؤولين فيها، على أنه لا ينبغي الإقدام على خطوة الاستفتاء دون تفهم مشترك بين أزبيل وبغداد.

اتفاق إجراء الاستفتاء.

وتعطل البرلمان بشكل كامل، قبل نحو عامين، إثر خلافات سياسية بين الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني، وحركة التغيير، أكبر حزب معارض في الإقليم.

ويرأس البرلمان محمد يوسف، عن حركة التغيير، وفي أكتوبر/تشرين الأول 2015، منعت السلطات الأمنية في مدينة أزبيل، التي تعد مركز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُنْعِي آلَ زَيْبِدة وَأَلَّ وَفَائِي فِي الْأُرْدُنِّ وَفِلَسطين

العاجزة سعاد رمضان زبيدة

«أم خليل»

زوجة المرحوم احمد خليل وفائى والدة كل

من هدى ودلال والرحومة بهية والرحومين خليل وموسى

والتي واقتها المنية يوم السبت

2017/07/29 في لندن/بريطانيا

سائلين المولى عز وجل أن يتغمدهم الفقيدة

بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

يعلم عن تقبل التعازي في عمان بعد وصول الجنان

من لندن وسيعلم العزاء في حينه

وتعلن ابنتها هدى وصهرها رجا كومين عن موعد

ومكان تقبل التعازي في لندن بعد العودة من عمان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

حكم جديد يلغي مصريتها.. و«الدستورية» تقول كلمتها في 14 تشرين الأول مصير جزيرتي «تيران وصنافير» في ساحات القضاء



صورة أرشيفية للمظاهرات التي خرجت ضد تسليم جزيرتي تيران وصنافير في القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

تواصل المعركة القضائية بين المعارضة والحكومة المصريتين بشأن معاهدة إعادة ترسيم الحدود مع المملكة العربية السعودية والمعروفة إعلامياً باتفاقية جزيرتي تيران وصنافير.

وشهدت ساحات المحاكم المصرية نظر دعويين أسس الأحد: الأولى خاصة بفصل منازعتي التنفيذ المأتمين من الحكومة لوقف حكم مصريتي تيران وصنافير، والأخرى، تتعلق بالفصل في الاستئناف على حكم محكمة أول درجة الصادر بإسقاط حكم المحكمة الإدارية العليا ببطان توقيع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية، والتي تنتقل بموجبها جزيرتا تيران وصنافير إلى المملكة.

فقد قررت المحكمة الدستورية العليا، أمس تأجيل منازعتي التنفيذ المأتمين من الحكومة لوقف حكم تيران وصنافير، إلى جلسة 14 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

وتنظر المحكمة في منازعتي التنفيذ المأتمين من الحكومة اللتين تطالبان بوقف تنفيذ حكم القضاء الإداري الصادر في 21 يونيو/ حزيران 2016 ببطان ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية والتنازل عن جزيرتي تيران وصنافير، باعتباره مخالفاً لمبادئ سابقة للمحكمة الدستورية تحظر رقابة القضاء على المعاهدات الدولية المنظمة لعلاقة مصر بحدود أخرى باعتبارها من أعمال السيادة.

وأوصت هيئة مفوضي المحكمة بعدم قبول منازعتي الحكومة، وأكدت أن المبادئ التي ساققتها الحكومة لا تنطبق على نفس الحالة التي أسس حكم القضاء الإداري عليها، وبالتالي فالمنازعة لا تعدو كونها طعناً موضوعياً على حكم القضاء الإداري وهو ما لا يجوز تقديمه أمام المحكمة الدستورية.

يذكر أن المحكمة الدستورية العليا أمامها دعوى أخرى برقم 12 لسنة 17 تنازع، صدر فيها قرار للمستشار عبدالوهاب عبدالرازق رئيس المحكمة بوقف تنفيذ جميع الأحكام الصادرة من مجلس الدولة ومحكمة الأمور المستعجلة في قضية تيران وصنافير بناء على طلب الحكومة، وما زال هذا القرار سارياً، ولم تحدد المحكمة بعد جلسة للنظر في هذه الدعوى.

وقضت محكمة مستأنف الأمور المستعجلة أمس، برئاسة المستشار أسامة صبري، المنعقدة في محكمة عابدين، بعدم جواز الفصل في الاستئناف على حكم محكمة أول درجة الصادر بإسقاط حكم المحكمة الإدارية العليا ببطان توقيع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين

الجزيرة ورتين رئيس مجلس الوزراء، وقال إنه حصل على حكم من المحكمة الإدارية العليا ببطان الاتفاقية، وأن الحكم الصادر من محكمة الأمور المستعجلة صدر من محكمة غير مختصة ولائياً بنظر الدعوى وفقاً لنص المادة 190 من الدستور، وطالب «أيوب» بإلغاء الحكم الصادر من محكمة أول درجة والقضاء مجدداً بعدم الاختصاص ولائياً بنظر الدعوى. وكانت محكمة القاهرة للأمر المستعجلة المنعقدة في عابدين، قضت بداية إبريل/ نيسان، بقبول الدعوى

التي تطلب بإسقاط أسباب حكم المحكمة الإدارية العليا القاضي ببطان اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية، التي بموجبها تنتقل جزيرتا تيران وصنافير إلى المملكة.

وقضت المحكمة بعدم الاعتداد بالحكم الصادر من محكمة القضاء الإداري في الدعويين أرقام 43709 - 43866 لسنة 70 قضائية، والحكم الصادر في المحكمة الإدارية العليا في الطعن رقم 174236 - اللذين قضيا ببطان توقيع الاتفاقية - واعتبارهم جميعاً منعدمي

مصر والسعودية، والتي تنتقل بموجبها جزيرتا تيران وصنافير إلى المملكة.

وجاء منطوق الحكم بعدم جواز الفصل في الاستئناف لسابقة الفصل فيه حيث حكمت المحكمة ذاتها في 28 مايو/ أيار الماضي بتأييد حكم عدم الاعتداد بحكم المحكمة الإدارية العليا بمصريتي تيران وصنافير.

وأقام علي أيوب، الحامي، الاستئناف وحمل رقم 203 لسنة 2017، مختصاً المحامين أشرف فرحات وخيري عبدالفتاح ووزراء: الداخلية والخارجية والدفاع ورئيس

التشبيكية الجنسية، نتيجة إصابتها بطعنة من المنفذ، قبل أسبوعين، حيث لفظت أنفاسها الأخيرة داخل المستشفى الذي كانت تتلقى فيه العلاج في القاهرة.

وقالت وزارة خارجية جمهورية التشبيك المحميس الماضي، إن سائحة من مواطنيها توفيت متأثرة بإصابتها في حادث طعن بسكين في مدينة الفردقة المصرية الشهر الجاري.

وأوضح أطباء إن فحصاً بالأشعة للسائحة التشبيكية التي كانت موصلة بجهاز إنعاش أثبتت توقف المخ عن العمل فليحياً. وقالت الوزارة إن الإبرة التي لم تكشف السلطات عن اسمها توفيت خلال الليل.

وأشار مصدر أممي إلى أن إجراءات أمنية مشددة صاحبت نقل منفذ العملية إلى القاهرة، بعد أن استجوبه ضباط قطاع الأمن الوطني في

مصدر أممي مصري: منفذ هجوم الفردقة مؤيد لتنظيم «الدولة الإسلامية»

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

كشفت مصدر أممي مصري، أمس الأحد، أن منفذ هجوم طعن السائحات في مدينة الفردقة الساحلية بسكين هو من مؤيدي تنظيم «الدولة الإسلامية».

وكان مسؤولون وشهود قالوا إن عبد الرحمن شمس الدين 28 عاماً، وهو من محافظة قفر الشيخ في دلتا النيل، قتل السائحتين طعناً على شاطئ في الفردقة، وأصاب سائحتين من جمهورية التشبيك، قبل أن يسبح إلى شاطئ فندق مجاور، ويطعن سائحتين أخريين على الأقل، قبل أقال قبيلة توفيت السائحة الثالثة.

حزب شفيق: إذا قرر الترشح للرئاسة المصرية سيعزل ذلك بنفسه ومن دون وسطاء

القاهرة - «القدس العربي»:

واصل حزب الحركة الوطنية المصرية، الذي يرأسه المرشح لرئاسة الجمهورية سابقاً، الفريق أحمد شفيق، هجومه وانتقاداته لوسائل إعلام وإعلاميين نشرت تقارير مؤخرًا عن عزيم «شفيق» الترشح للرئاسة.

وقال المتحدث باسم حزب الحركة الوطنية المصرية، خالد العمومي، إن الفريق أحمد شفيق ما زال لم يتخذ قراراً نهائياً بالترشح لرئاسة الجمهورية، في الانتخابات المقررة إجرائها العام المقبل، مشيراً إلى أنه إذا قرر خوض الانتخابات سيعلن ذلك بنفسه ومن فوق الأرض المصرية ومن دون وسطاء وبلا مواربة.

وشدد في بيان مساء أول من أمس السبت، على أن أي معلومات يجري تداولها في هذا الشأن حتى الآن، طالما أنها لم تصدر من الفريق شفيق بذاته وعلى لسانه، فهي والعدم سواء.

وتابع المتحدث نبرته الهجومية التي بداها منذ فترة رداً على هجوم إعلاميين، محسوبين على نظام الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، على شفيق، وقال: «بيدو أن الكاذبين

وفي اليوم التالي 15 يوليو، أعلنت وزارة الداخلية المصرية القبض على مشتبه به في تنفيذ أحداث الطعن بالفردقة، وهو طالب من محافظة قفر الشيخ ويدرس بجامعة الأزهر، ولم تكن له أية سجلات إجرامية سابقة سواء جنائية أو سياسية.

وقالت مديرية المبيعات والتسويق في فنادق «صني دايز مصر»، التي وقعت فيها الحادثة، دعاء للنحاس، إن الهجوم استهدف فندقين في الفردقة هما «دجمية»، مستمتع «صني دايز إل بلاسيو».

وقال مصدر في قطاع السياحة في الفردقة في تصريحات صحافية إن إجراءات أمنية مشددة بدأت تنفيذها في المنتجع المصري الشهير بعد الهجوم، خاصة على نقاط الدخول والخروج من المدينة.

التشبيكية الجنسية، نتيجة إصابتها بطعنة من المنفذ، قبل أسبوعين، حيث لفظت أنفاسها الأخيرة داخل المستشفى الذي كانت تتلقى فيه العلاج في القاهرة.

وقالت وزارة خارجية جمهورية التشبيك المحميس الماضي، إن سائحة من مواطنيها توفيت متأثرة بإصابتها في حادث طعن بسكين في مدينة الفردقة المصرية الشهر الجاري.

وأوضح أطباء إن فحصاً بالأشعة للسائحة التشبيكية التي كانت موصلة بجهاز إنعاش أثبتت توقف المخ عن العمل فليحياً. وقالت الوزارة إن الإبرة التي لم تكشف السلطات عن اسمها توفيت خلال الليل.

وأشار مصدر أممي إلى أن إجراءات أمنية مشددة صاحبت نقل منفذ العملية إلى القاهرة، بعد أن استجوبه ضباط قطاع الأمن الوطني في

انقطاع الكهرباء في مطار القاهرة للمرة الثانية في 48 ساعة

القاهرة - «القدس العربي»:

شبكتة الكهرباء أدى إلى انقطاع التيار عن مبني الركاب رقم 3 بمطار القاهرة الدولي وتعطل الأنظمة التشغيلية بالمبنى، وعلى الفور تمت إدارة الأزمة من خلال المسؤولين بشركة البناء وإصلاح العطل وعودة الأنظمة المشغلة لمبني كامل طاقتها وعودة حركة السفر والوصول إلى طبيعتها.

ويعد التحقيق تبين أن التسبب في انقطاع الكهرباء 5 من العاملين وتم خصم 5 أيام من رواتبهم حيث تبين أن عدم وجود صيانة دورية سبب عدم تشغيل المولدات الاحتياطية مما تسبب في ارتباك وسط الركاب وتأخر عدد من الطائرات وتحسب حقايب الركاب على سائر صالات الوصول بدون دخول الركاب لاستلامها حيث تأخر خروج الركاب من صالات الوصول وتسبب في حدوث مشادات بين الركاب والعاملين وحدث حالة من الارتباك في الصالات.

للمرة الثانية خلال أقل من 48 ساعة، شهد مطار القاهرة الدولي انقطاع التيار الكهربائي، ما تسبب في ارتباك في رحلات الطائرات.

وشهد أمس البني رقم 2 في المطار انقطاعاً للتيار الكهربائي ما تسبب في ارتباك الركاب والمسافرين حتى جرى تشغيل المولدات الاحتياطية، وحررت سلطات المطار مضراً بالواقعة، وأجرت تحقيقاً، لكشف ملامسات الواقعة.

وعرض نتائج التحقيق على وزير الطيران المدني الذي أصدر تعليماته بتحويل الموضوع إلى النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

وشهد مطار القاهرة قبل يومين عطلاً مفاجئاً في

الاشتراكيون الثوريون: دم عمال «أسمنت أسوان» في رقبة السيسي

القاهرة - «القدس العربي»:

حكمت حركة الاشتراكيين الثوريين، الرئيس عبد الفتاح السيسي، مسؤولية مقتل 3 من عمال شركة أسمنت أسوان.

وقالت الحركة في بيان حمل عنوان، دم العمال في رقبة السيسي: «في مشهد مأساوي كاشف لوضع الجماهير الشعبية في عصر السيسي، تفحّم ثلاثة من عمال شركة أسمنت ميديكو أسوان، الأسبوع الماضي وتحديداً يوم الأحد 23 يوليو/ تموز، أثناء قيامهم بعمل صيانة لأحد الأفران، بينما يصارع اثنتان آخران الموت على سرير المستشفى».

وإضافت الحركة: «الشركة التي يمتلكها رجال أعمال كبار، من بينهم شفيق عضو مجلس

والتي يرأسه المرشح لرئاسة الجمهورية سابقاً، الفريق أحمد شفيق، هجومه وانتقاداته لوسائل إعلام وإعلاميين نشرت تقارير مؤخرًا عن عزيم «شفيق» الترشح للرئاسة.

وقال المتحدث باسم حزب الحركة الوطنية المصرية، خالد العمومي، إن الفريق أحمد شفيق ما زال لم يتخذ قراراً نهائياً بالترشح لرئاسة الجمهورية، في الانتخابات المقررة إجرائها العام المقبل، مشيراً إلى أنه إذا قرر خوض الانتخابات سيعلن ذلك بنفسه ومن فوق الأرض المصرية ومن دون وسطاء وبلا مواربة.

وشدد في بيان مساء أول من أمس السبت، على أن أي معلومات يجري تداولها في هذا الشأن حتى الآن، طالما أنها لم تصدر من الفريق شفيق بذاته وعلى لسانه، فهي والعدم سواء.

وتابع المتحدث نبرته الهجومية التي بداها منذ فترة رداً على هجوم إعلاميين، محسوبين على نظام الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، على شفيق، وقال: «بيدو أن الكاذبين

التشبيكية الجنسية، نتيجة إصابتها بطعنة من المنفذ، قبل أسبوعين، حيث لفظت أنفاسها الأخيرة داخل المستشفى الذي كانت تتلقى فيه العلاج في القاهرة.

وقالت وزارة خارجية جمهورية التشبيك المحميس الماضي، إن سائحة من مواطنيها توفيت متأثرة بإصابتها في حادث طعن بسكين في مدينة الفردقة المصرية الشهر الجاري.

وأوضح أطباء إن فحصاً بالأشعة للسائحة التشبيكية التي كانت موصلة بجهاز إنعاش أثبتت توقف المخ عن العمل فليحياً. وقالت الوزارة إن الإبرة التي لم تكشف السلطات عن اسمها توفيت خلال الليل.

وأشار مصدر أممي إلى أن إجراءات أمنية مشددة صاحبت نقل منفذ العملية إلى القاهرة، بعد أن استجوبه ضباط قطاع الأمن الوطني في

« لا للمحاكمات العسكرية للجهمور» يتصدر «تويتتر» في مصر

انتقادات لنظام السيسي بعد إحالة 235 مشجعا كرويا للنيابة العسكرية

أعمالها، وحيازة واستعمال مفرقات، من شأنها تهديد حياة الأشخاص وتعريضهم للخطر، وإصابة مواطنين ومجندين، والجهر بالصياح لإثارة الفتن، والتعدي على رجال الشرطة بالضرب ومقاومتهم أثناء عملهم ونتجت عن ذلك إصابات، واستعراض قوة والبطيخة، وإهانة رجال الشرطة بالقول أثناء وبسبب وظيفتهم، والإتلاف والتخريب العمدي للأموال الثابتة والمنقولة وهي كراسي الاستاد.

وشنّ مدونون على «تويتتر» هجوماً على نظام الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، بسبب كثرة المحاكمات العسكرية للمدنيين في عهده، والتي طالوت جماهير كرة القدم.

وكتب مصطفى الدالي: «مشجعو كرة قدم وشبان يحاكمون عسكرياً لجرد ذهابهم للملاعب، لكن من يقلل ويسرق يتعم في البلاد»، وكتب محمد عماد: «أكثر من 200 أسرة من غير أبنائهم، ويكوتهم يومياً، بعد تجديد الحبس الذي يقرر لهم يوماً بعد يوم».

وأعرب أسامة حسن عن رفضه المحاكمات العسكرية للمدنيين بسواء سياسيين أو رياضيين، فيما كتب حساب باسم «ريحانة الأقصي»: «حتى الكرة تمت عسكريتها، فهذا الرياضة أسقطت في مصر أكثر من 20 قتيلًا، و2000 معتقل».

تدشن نشطاء مصريون حملة الكترونية مساء أول من أمس، ضد محاكمة مشجعي كرة القدم عسكرياً في مصر، وتصدر وسم «لا للمحاكمات العسكرية للجهمور» موقع «تويتتر» بعد ساعات من إطلاقه.

والخميس الماضي، قررت نيابة غرب الإسكندرية الكلية، إحالة القضية رقم 9924 لسنة 2017 جنح العمارة ثاني، المتهم فيها 235 مشجعاً لنادي الزمالك المصري لكرة القدم، للنيابة العسكرية، بعد أن جدد قاضي المعارضات بمحكمة النيابة أمر الحبس الاحتياطي في القضية، للمتهمين لدة 15 يوماً على ذمة التحقيق.

وبدأت نيابة غرب الإسكندرية تحقيقاً موسعاً من 235 عضواً في رابطة جماهير نادي الزمالك «التراس»، داخل مبنى مديرية أمن الإسكندرية، ممن جرى اتهامهم بإحداث الشغب والعنف، التي وقعت بعد انتهاء مباراة الزمالك، وأهلي طرابلس، داخل استاد برج العرب الدولي.

ووجهت النيابة للمتهمين تهم الانضمام لجماعة مؤسسة على خلاف أحكام القانون «التراس زملكاوي»، واستخدام الإرهاب كوسيلة لتحقيق غرض الجماعة، والترويج لأفكار تلك الجماعة ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة

القاهرة - «القدس العربي»:

دشن نشطاء مصريون حملة الكترونية مساء أول من أمس، ضد محاكمة مشجعي كرة القدم عسكرياً في مصر، وتصدر وسم «لا للمحاكمات العسكرية للجهمور» موقع «تويتتر» بعد ساعات من إطلاقه.

والخميس الماضي، قررت نيابة غرب الإسكندرية الكلية، إحالة القضية رقم 9924 لسنة 2017 جنح العمارة ثاني، المتهم فيها 235 مشجعاً لنادي الزمالك المصري لكرة القدم، للنيابة العسكرية، بعد أن جدد قاضي المعارضات بمحكمة النيابة أمر الحبس الاحتياطي في القضية، للمتهمين لدة 15 يوماً على ذمة التحقيق.

وبدأت نيابة غرب الإسكندرية تحقيقاً موسعاً من 235 عضواً في رابطة جماهير نادي الزمالك «التراس»، داخل مبنى مديرية أمن الإسكندرية، ممن جرى اتهامهم بإحداث الشغب والعنف، التي وقعت بعد انتهاء مباراة الزمالك، وأهلي طرابلس، داخل استاد برج العرب الدولي.

ووجهت النيابة للمتهمين تهم الانضمام لجماعة مؤسسة على خلاف أحكام القانون «التراس زملكاوي»، واستخدام الإرهاب كوسيلة لتحقيق غرض الجماعة، والترويج لأفكار تلك الجماعة ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة

وتعجب حساب «بيسرا» من المحاكمات وكتبت: «محاكمات عسكرية تعني قضاة عسكريين، ولا توجد طعون أو استئناف على أحكامهم، هذه هي طريقة تعامل مصر مع شبابها ومشجعي الكرة».

وتساءل حساب باسم «الشاذلي»: «هل يستوي مشجع كرة قدم ذهب لتابعه مباراة بارهاهي قاتل أمام قاض عسكري؟».

وقال حمادي المتهمين المقبوض عليهم، محمد رشوان، في تصريحات صحافية، إن ملف القضية تم إرساله للنيابة العسكرية لاستطلاع الرأي حول اختصاص القضاء العسكري بنظرها، وليس لمحاكمتهم عسكرياً، مشيراً إلى أن النيابة ستحدد قرارها وفقاً لرد النيابة العسكرية، وأن هيئة الدفاع في انتظار القرار.

وأشار إلى أن نيابة غرب الإسكندرية الكلية حددت جلسة 8 أغسطس/ آب، لنظر تجديد حبس المتهمين أمام القضاء العام لحين استطلاع رأي النيابة العسكرية.

يشار إلى أن إحالة قضية 235 مشجعاً زملكاويًا للنيابة العسكرية جاء بناء على اتهامات بارتكاب أعمال عنف في سداد الجيش بمدينة برج العرب في محافظة الإسكندرية، في أعقاب مباراة الزمالك وأهلي طرابلس الليبي، ضمن بطولة دوري أبطال أفريقيا.

القاهرة - «القدس العربي»:

دشن نشطاء مصريون حملة الكترونية مساء أول من أمس، ضد محاكمة مشجعي كرة القدم عسكرياً في مصر، وتصدر وسم «لا للمحاكمات العسكرية للجهمور» موقع «تويتتر» بعد ساعات من إطلاقه.

والخميس الماضي، قررت نيابة غرب الإسكندرية الكلية، إحالة القضية رقم 9924 لسنة 2017 جنح العمارة ثاني، المتهم فيها 235 مشجعاً لنادي الزمالك المصري لكرة القدم، للنيابة العسكرية، بعد أن جدد قاضي المعارضات بمحكمة النيابة أمر الحبس الاحتياطي في القضية، للمتهمين لدة 15 يوماً على ذمة التحقيق.

وبدأت نيابة غرب الإسكندرية تحقيقاً موسعاً من 235 عضواً في رابطة جماهير نادي الزمالك «التراس»، داخل مبنى مديرية أمن الإسكندرية، ممن جرى اتهامهم بإحداث الشغب والعنف، التي وقعت بعد انتهاء مباراة الزمالك، وأهلي طرابلس، داخل استاد برج العرب الدولي.

ووجهت النيابة للمتهمين تهم الانضمام لجماعة مؤسسة على خلاف أحكام القانون «التراس زملكاوي»، واستخدام الإرهاب كوسيلة لتحقيق غرض الجماعة، والترويج لأفكار تلك الجماعة ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة

نحو 8000 يغادرون المنطقة الحدودية إلى إدلب السورية في إطراره

بدء تنفيذ الاتفاق بين «جبهة النصرة» و«حزب الله» في جرود عرسال اللبنانية



جثث مقاتلي جبهة النصرة الذين سقطوا في معارك عرسال قبل أن يسلمهم «حزب الله» إلى الجبهة أمس

المقاتلة، تمكنت «هيئة تحرير الشام» من أسر ثلاثة عناصر من ميليشيا «حزب الله» اللبناني، بعد هجوم للأخير على مواقع للهيئة، فيما يغادر أكثر من 8000 شخص مخيمات عرسال في لبنان إلى محافظة ادلب شمال سوريا، يضاف إليهم حوالي 3000 شخص من منطقتي الرحيبة والقلمون في الداخل السوري، بعد إبدائهم ورغبتهم بمغادرة جرود عرسال.

وأكدت الوكالة الوطنية للإعلام اللبناني أنه سيتم نقلهم على دفعتين بإشراف الجيش اللبناني والأمن العام، ومتابعة ومراقبة من المنظمات الدولية والصلب الأحمر الدولي، ونقلت وكالة إباء المتحدثة باسم هيئة تحرير الشام عن مسؤول هيئة تسيطر عليها الجبهة «أبو مالك الشامي»، تجذيره من مغبة خرق ميليشيا «حزب الله» للاتفاق، مشيراً إلى أن «أي محاولة غدر من الميليشيا سيكون ثمنها الأسرى الثمانية الذين في قبضة الهيئة»، مؤكداً «أن الهيئة ملتزمة ببنود الاتفاق الموقع بين الطرفين، حرصاً على سلامة اللاجئين من السجن الكبير المسمى «عرسال»، حسب وصفه.

مقابل 5 جثث لمقاتلين من الحزب، وبدأ سريان وقف إطلاق النار يوم الخميس وسيتم رحيل جميع مقاتلي جبهة النصرة من المنطقة المحيطة في عرسال برفقة أي مدنيين يرغبون في المغادرة معهم من مخيمات اللاجئين في المنطقة، وبدأت أولى خطوات وقف إطلاق النار أمس بتبادل جثث القتلى من الجانبين، ومن المقرر إطلاق سراح خمسة أسرى من حزب الله تحتجزهم جبهة النصرة في إطار الاتفاق.

وكان لجبهة النصرة وتنظيم الدولة الإسلامية وجود في منطقة جبيلية قرب بلدة عرسال في شمال لبنان منذ سنوات في أخطر تداعيات الحرب الأهلية السورية، واستعاد حزب الله الشيعي أغلب المناطق التي كانت تسيطر عليها جبهة النصرة خلال هجوم قصير الأسبوع الماضي قتل فيه نحو 150 من المتشددين وأكثر من 20 من مقاتلي حزب الله، ومن المتوقع أن يحرس حزب الله، الذي لعب دوراً مهماً في الحرب الأهلية السورية دعماً لبشار الأسد، هجوم على جبيل أصغر حجماً لتنظيم الدولة الإسلامية قرب عرسال.

يذكر أنه في منطقة جرود عرسال على الحدود السورية

بيروت - دمشق - القدس العربي
من هبة محمد وسعد الياس ورويتز:

قال مصدر أممي في لبنان أمس الأحد إن نحو ثمانية آلاف شخص سجلوا أسماءهم ليغادروا المنطقة الحدودية اللبنانية قرب بلدة عرسال متجهين إلى منطقة تسيطر عليها المعارضة في سوريا في إطار اتفاق محلي لوقف إطلاق النار بين جماعة حزب الله اللبنانية و«هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً).

ونص الاتفاق على إيقاف إطلاق النار من صباح يوم الخميس الماضي والسماح للمقاتلين بالخروج إلى محافظة إدلب بسلاحهم الخفيف مع أمتعتهم ومن أراد من اللاجئين، مقابل إطلاق الحصار لسراح 5 أسرى من حزب الله بالتزامن مع خروج المحاصرين. وقال مصدر مطلع في هيئة تحرير الشام إنه بدأت يوم السبت أولى مراحل الاتفاق بين الهيئة وميليشيا «حزب الله»، حيث ستستمد مبادلة جثامين 8 من المقاتلين، وأسيرة من السجن اللبناني،

معركة وشيكة تطيح بـ «الجبهة» في ريف دمشق والعلم الروسي يرفرف فوق مطار عسكري في السويداء

لمنطقة الحجاز، إضافة لوصول قوات روسية خلال الأيام القليلة الفائتة إلى الفوج 404 التابع لقوات النظام السوري، والواقع قرب بلدة «نجران» في ريف السويداء الغربي والمتاخمة لمنطقة الحجاز وريف درعا الشرقي، وفي درعا دارت اشتباكات متقطعة بين قوات النظام وفصائل الثوار على أطراف حي المنشية بدرعا وسط قصف بقذائف الهاون على أحياء درعا البلد المحررة، وإلى حصص حيث دارت مواجهات عنيفة بين تنظيم الدولة وقوات النظام السوري في محيط بئر غاز السبخنة جنوب مدينة السبخنة بالريف الشرقي، فيما تمكن التنظيم من انتزاع السيطرة على نقاط عدة في المنطقة، مجرراً النظام السوري على الانسحاب إلى مشارف مدينة السبخنة.

وفي الرقة تحفّظ «تنظيم الدولة» من عملياته الانتحارية في مدينة الزور المتزامن مع تقدم سوريا الديمقراطية، (فسد) في عمق الأحياء القديمة، حيث أكدت وكالة «عساق» المتحدثة باسم التنظيم أن عدد العمليات على مواقع «فسد» قد بلغ ستاً، سواء بالسيارات المفخخة أو «الاستشهاديين» حسب المصدر.

العمليات العسكرية، فيما اشترط المفاوضون الروس انحساب «النصرة»، أو حل نفسها مقابل أن يشمل الاتفاق جميع بلدات الغوطة الشرقية، مما يمنع المخيطة وحسب مصادر أهلية تحت ترقب نشوب معارك وشيكة تطيح بالنصرة، وتسمح بسريان الاتفاق إلى كامل مدن وبلدات شرق العاصمة.

وقال مصدر خاص من داخل الغوطة الشرقية إن «فيلق الرحمن لم يقل بشكل علني ببنود الاتفاق، إلا أن مفاوضات سرية تجري بينه وبين جيش الإسلام من شأنها تسريع عمليه الهدنة وتنظيف الغوطة الشرقية من أي تواجد للنصرة فيها».

ووفقاً للمصدر فقد خرج اهالي القطاع الجنوبي بظواهرات شيعية طالب بخرج النصرة كونها الزرية الأساسية للروس يصف مناطقهم، فيما أدخلت النقطة الروسية للغوطة الشرقية على مدخل الغوطة الشرقية مواد غذائية للغوطة الشرقية تكفي احياء عدة بسيطة فضلاً عن أن تلك المواد كانت منتهية الصلاحية.

وحسب القناة المركزية لقاعدة جميعيم العسكرية فإن أول نقطة تفتيش روسية سورية مشتركة على مداخل

من الجمود والانتظار لتطبيق فعلي لاتفاق تخفيف التصعيد مضيفاً أنه «لم يطبق شيء فعلي على الأرض، ولم تفتح الطرق ولا المعابر الإنسانية، ولم يشعر الأهالي «بهدنة» على الأرض. وذهب المتحدث إلى أن «حصار الغوطة وموقعها الجغرافي والافتقار الذي حدث مؤخراً بين جيش الإسلام والنصرة وفيلق الرحمن، أوتت وأضعف الغوطة، وقسمها إلى قسمين، شمالي تحت سيطرة جيش الإسلام، وأوسط وجنوبي يسيطر عليه كل من «النصرة» و«فيلق الرحمن» وهو القسم الأكبر.

المعطيات على الأرض أنتجت عمقاً في عملية إيجاد حلول لتفريع الحصار القائم عن الغوطة الشرقية، وتوقف عمليات القصف، مما دفع الأهالي والفعاليات المدنية إلى الترحيب بالمبادرة الروسية بوقف إطلاق النار، وإبرام اتفاق يقضي بفتح المعابر وخروج الجرحى والمدنيين إلى دمشق، وفتح الباب أمام التبادل التجاري ونشر قوات اممية وروسية لمراقبة سير الاتفاق.

عسكرياً، فسان أول من رحب بالاتفاق رسمياً هو جيش الإسلام الذي نال تأييد المدنيين المنهكين أصلاً من الحصار، وأنتج تحييد المنطقة التي يسيطر عليها عن

دمشق - القدس العربي
من هبة محمد:

سجلت إحصائية للدفاع المدني السوري في ريف دمشق أكثر من 90 قراً خلال أسبوع من ابرام اتفاق تنظيم منمنقة «تخفيف التصعيد» في الغوطة الشرقية، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، كان آخرها تعرض أطراف بلدة «عين ترما» لقصف باكتر من 20 صاروخ أرض - أرض بالتزامن مع تحليل مكثف لطيران الاستطلاع، حيث أسفر القصف عن أضرار مادية جسيمة، إضافة إلى ست غارات جوية من الطيران الحربي استهدفت أطراف البلدة من جهة حي جوبر المشفي أسفرت عن وقوع أضرار مادية جسيمة، فضلاً عن استهداف قوات النظام بالمدفعية الثقيلة أطراف بلدتي جسرين وعين ترما بالتزامن هذا مع تحليل مكثف لطيران الاستطلاع فوق مدن وبلدات الغوطة الشرقية.

وقال الناشط الإعلامي «صهيب العمران» من داخل الغوطة الشرقية إلى إن المنطقة المحاصرة تعيش حالة

قوات النظام السوري تتقدم في غرب دير الزور والمعارضة تعلن جاهزيتها لمحاربة «تنظيم الدولة» فيها

(وإن توقفت العمليات العسكرية) بما يعني الإبقاء على أعمال الثورة المستقلية، «فسد» كدعا «عش» حيث تحمل أسباب فنانها في بنيتها وهي زائلة لا محالة وفق تعبيره.

في المقابل يرى الناشط السياسي مازن العبد الله: إن هناك حالة من الترقب لمسار معركة ما بعد السبخنة، إلا أن معرعة السيطرة على محافظة دير الزور ليست بالمهمة السهلة على الأطراف العسكرية كافة بل تحتاج لوقت وعمل طويل نوعاً ما، وهذا ما تتركه القوى المتصارعة كافة على الأرض.

وأشار خلال لقائه مع «القدس العربي» إلى أن سيطرة أي طرف من المعارضة أو النظام على مدينة دير الزور من شأنه أحداث تغيير جذري في الخريطة العسكرية والسياسة لصالح أحد الطرفين، حيث يرى أن أي علم يرفع فوق الأرض، وانعطافات كبيرة في اتجاه الحرب في سوريا.

وإعاقه عمل الفصائل في حربها ضد تنظيم «الدولة»، حيث جعلت نفسها فاصلاً عند خط المواجهة بين تنظيم الدولة والجيش الحر، مؤكداً أن هدف النظام السوري من ذلك هو القضاء على فصائل الثورة السورية.

وأكد البيان أن الجيش الحر ولا سيما العناصر المشكلة من أبناء المنطقة ما زالت تتواجد في البداية السورية، وجاهزة للمشاركة في تحرير دير الزور من تنظيم الدولة، وكل قوى الإرهاب، ويتوجب استمرار تقديم الدعم الكامل لها.

ويرى الصحافي السوري ورد فرات: إن دعوة الائتلاف جاءت متأخرة، حيث يبدو أن مدينة دير الزور وغربها بالكامل (جنوبي نهر الفرات - شامية)، مع جزء من ريفها الشرقي حتى مدينة محسن ومطار دير الزور قد حسم أمره الأسبق بنظام الأسد وحلفائه الروس، بعد تقدمهم السريع جنوب

النظام السوري مدعومة بميليشيات أجنبية واصلت التقدم أمس الأحد، في مناطق عدة قسي ريف دير الزور الغربي، وأضافت المصادر، إن قوات النظام سيطرت على مناطق وادي التراب، تل التراب، الروجم، وادي الخراج، وادي حميمية صغيرة غرب دير الزور، عقب اشتباكات مع تنظيم «الدولة»، حيث تكون قوات النظام من خلال هذا التقدم قد تولت داخل الحدود الإدارية الغربية لدير الزور، والتي باتت يفصلها عن المدينة أقل من خمسين كيلو متراً من الناحية الغربية.

في موازاة ذلك أصدر الائتلاف الوطني السوري المعارض بياناً قال فيه: إن فصائل الجيش الحر بدأت حربها ضد الإرهاب في البداية السورية منذ أشهر، وقامت بتحرير مناطق عدة منها، ولكن قوات النظام والميليشيات الحليفة له قامت بهاجمة المناطق المحررة وإعادة احتلال قسم منها،

حلب - القدس العربي
من عبد الرزاق النيهان:

تزامناً مع المستجدات الأخيرة في ظل مواصلة قوات النظام السوري مدعومة بميليشيات أجنبية تقدمها باتجاه الحدود الإدارية لمحافظة دير الزور شرقي سوريا، والتي سيطرت أمس الأحد على مناطق جديدة في غرب المحافظة، أعلن الائتلاف الوطني السوري المعارض أن فصائل الجيش الحر المنتشرة في البداية السورية جاهزة للمشاركة في معركة السيطرة على مدينة دير الزور، ومحاربة تنظيم «الدولة».

وقالت مصادر ميدانية لـ «القدس العربي»: إن قوات

استنكار واسع لاغتصاب مقاتلين من العشرات التابعة للنظام السوري لأربع نسوة في ريف الرقة

العشائر بقيادة المدعو تركي البوحمد التابعة للنظام السوري، أثناء محاولتهن الهروب من جحيم الموت نتيجة تعرض مناطقهن لقصف طيران التحالف الدولي.

وأضاف، أن عناصر الميليشيات استولوا كذلك على أكثر من مئة سيارة وجرار زراعي و«بيك أب»، كما صادروا عنوة ما يقارب ألف رأس غنم لأهالي قرى ريف الرقة، بالإضافة إلى سرقة جميع ما يملكون من ذهب وأموال.

ودعا الناشط السياسي بشير الهويدي مشايخ العشائر في داخل سوريا وخارجها للرد على هذه الحادثة التي يجب ألا تمر بدون محاسبة الجناة أياً يكن اتنامؤهم، خاصة بعد السكوت على السرقة والتهب وغيرهما من الممارسات الإجرامية خلال الفترة الماضية لكن لا صمت حيال التعرض لحرمة النساء.

وطالب الهويدي بتسليم الجناة لأي جهة تضمن نيلهم الجزاء العادل بحضور

حلب - القدس العربي:

تواصل ردود الفعل الغاضبة من أبناء محافظة الرقة شمال شرقي سوريا على أقدام عناصر من ميليشيات مقاتلي العشائر التابعة للنظام السوري، بإرتكاب جريمة اغتصاب خلال الأيام الماضية بحق أربع نسوة في ريف المحافظة.

وجاءت هذه الواقعة عقب تسليم قوات سوريا الديمقراطية المكونة أساساً من وحدات الحماية الكردية قبل أيام مناطق في ريفي الرقة الجنوبي والشرقي لقوات النظام السوري، وذلك بموجب اتفاق العكبرشي الذي وقع بينهما ما 20 حزيران/يونيو الماضي.

وأكد الناشط الإعلامي الملقب بـ«أبو محمد الرقواوي»، تعرض أربع نساء للاغتصاب (اثنتان منهن متزوجتان، في حين توفيت إحداهن) في بلدة المنصورة بريف الرقة على يد عناصر بجيش



جرايلس السورية.. مدرسة مخيم زوغرة تباشر تعليم مهجري الوعر

باشرت المدرسة التي أقامها وقف المعارف التركي، للسوريين من سكان مخيم زوغرة، في مدينة جرايلس شمالي سوريا، بتقديم خدماتها التعليمية للنازحين من سكان حي الوعر، في مدينة حمص (وسط)، وأشار مراسل الأناضول في المنطقة المحررة من تنظيم داعش الإرهابي شمالي سوريا، في إطار عملية درع الفرات، إلى أن إدارة الكوارث والطوارئ تواصل تلبية احتياجات سكان المخيم

الحرب أثرت على التنوع والتسامح... وربما يكون من الصعب تحقيق المصالحة بين الطوائف فندق البارون معلم تاريخي من حلب... حين إلى الماضي وإلى سوريا المفقودة

أسباب الحرب. كانت المكانة المتميزة لطائفة الأسد العلوية في ظل حكمه وحكم أبيه الرئيس الراحل حافظ الأسد من أسباب التسكوى بين كثيرين من الأغلبية السنية رغم أن آخرين من السنة من بينهم بعض النخب في المدن السورية أيدوا الحكومة.

في فندق البارون تبدو آثار الزمن وعلامات الإنهك على حجرة الطعام التي تكسو الألواح الخشبية جدرانها وعلى البار الملتصق بالجدران العتيقة وعلى الأثاث الوردي في غرفة التدخين ذات السقف العالي وكذلك حجرات النوم.

وقد توقف الفندق عام 2012 عن استقبال الزبائن باستثناء قلة من قدامى الأصدقاء عندما وصلت الحرب الأهلية إلى حلب وبدأت قذائف المورتر والقناصة تجتاح الشوارع المحيطة به.

وتطارد تاشيجان المعلمة السابتية التي تبلغ من العمر 66 عاما القطط الضالة التي تتسلل من فتحات الزجاج المكسور في النوافذ الفرنسية الطابع إلى غرفة الطعام وتحاول الحفاظ على الفندق شبه المهجور من ثقاف التفتيات في مدينة لا تتوفر فيها سوى إمدادات محدودة من الكهرياء والمياه.

وقد توفي زوجها أرم من مظلوميان حفيد مؤسس الفندق عام 2016 بعد عامين من زواجها في أعقاب صداقة استمرت

كتبت عليه بعض فصول روايتها جريمة في قطار الشرق السريع موجودا.

ويوصونوا بالإرهاب وبيرون أنها تتألف من مقاتلين إسلاميين يرفضون التنوع وعصابات إجرامية تعمل على نهب الكنوز الثقافية.

وقد صور الأسد دولته على أنها قوة علمانية تحمي ألقبيات سوريا وترأثها الثقافي من معارضين من السنة تدعمهم دول أجنبية معادية لبلادها ويضمون بين صفوفهم كثيرين من المتشددين، وأيد بعض الحضور هذا الرأي في حفل موسيقي أقيم بكنيسة في الحي القديم تحت مراوح دائرته لتخفف عن الجمهور قيظ الصيف في الكنيسة المكشوفة التي دمرت القذافي سققها بينما كانت فرقة موسيقية تعرف مدعوت القذافي لوتسارت في مقام سبي صغير، غير أن المعارضة ترفض أي وصف لدولة الأسد بالتنوع والعلمانية والانفتاح والتسامح وهو موقف تشاركها فيه بعض الدول الغربية والجماعات الحوقية.

ويقول معارضون إن حكومة سوريا واحدة من أشد الحكومات قمعاً في الشرق الأوسط وأن ذلك سبب أساسي من

الازدهار للفندق الذي يعتمد نشاطه على الاستقرار والأمان وعلى كنوز سوريا الثقافية والتاريخية.

وخلال معظم فترات الاستبكات تعرضت الأحياء الغربية في حلب الخاضعة لسيطرة الحكومة للقصف وكانت مقصداً لسبل لا يتقطع من اللاجئين كما عانت من نقص المياه والكهرباء والغذاء، أما شرق حلب الذي ظل تحت سيطرة المعارضة حتى ديسمبر/كانون الأول الماضي عندما اجتاحت الجيش المنطقة بعد حصار استمر شهوراً وغارات جوية فقد أصبح خراباً تقريبا.

وقد أصيب فندق البارون الواقع في غرب حلب بالقرب من الخط الأمامي بقذائف مورتر وانتشرت شظايا إحداه في الطابق العلوي كله كما اخترقت قذيفة أخرى نافذة القاعة الشرقية وسقطت على بلاط الأرضية الأنيق لكنها لم تنحجر. والآن يقبع ذيل تلك القذيفة في خزانتة المكتبة الغربية التي جانب نقاش مثل أنبات فخارية أهداها علماء آثار الزنور للفندق وفاتورة الفندق عن إقامة الضابط البريطاني تي.إي لورانس الذي اشتهر باسم لورانس العرب.

وفي الغرفة العلوية التي كانت تنزل فيها على الدوام كاتبة الروايات البوليسية أجاتا كريستينا خلال زيارتها العديدة إلى حلب مازال المكتب الخشبي المغطى بلوح زجاجي الذي

حلب (سوريا) - وويتز: في شرفة فندق البارون في صور راحل روبينا تاشيجان أرملة صاحب الفندق تقب في الصور القديمة ماضيه السعيد أيام كان السلام يعم سوريا.

استضاف فندق البارون الذي يسته أسرة أرمينية في العام 1911 مغامر يمين وكتابيا وملوكا وبعض رواد صناعة الطيران وشيوخا من الزعامات البدوية وروساء إلى أن اضطرت الحرب لإغلاق أبوابه قبل خمس سنوات.

وترى تاشيجان في البارون جزءاً من سوريا التي كانت قبل الحرب تحضن التنوع الديني والعرفي والانفتاح على العالم التي أدت إلى ثقاف الشروع الاجتماعية مصالحة بين الخصوم السياسيين والطوائف الدينية والقطاعات الاقتصادية.

غير أنه لا يبدو أن هناك أملاً في تحقيق ذلك في ضوء مقتل مئات الآلاف ونزوح أكثر من نصف سكان البلاد عن بيدهم واستمرار القتال. كانت انتفاضة 2011 وبالا على كل ما أتاح

اختار جهازاً أمنياً مالياً له وتجنب الأمن الداخلي الذي يحقق معه وحاول إعادة السفارة نتيهاهو بدأ التجاوب مع الضغط الأردني ويسعى للإفلات من «الخضوع» في التحقيق مع «قاتل السفارة»



وقفة احتجاجية قرب السفارة الإسرائيلية في عمان تطالب بإغلاقها (الأناضول)

تبادل شتائم في عمق الأزمة بين عمان وتل أبيب وبرلماني أردني يدعو عضو كنيست لمصارعة على الجسر

السقوط الأخلاقي في معايير وأداء حكومة إسرائيل وهي تستقبل الحارس القاتل بطريقة استعراضية مشيراً إلى أن ننتيهاهو نسي التقليد بين الدول والقانون وتصرف على أساس منغعة شخصية فقط، ثم شرح: يريد أن يرفع أسهمه في استطلاعات الرأي الداخلية وأضاف: هذا لا يمكنه أن يكون أخلاقياً ولا إنسانياً.

قبل ذلك انتقد المعامل الملك عبد الله الثاني ننتيهاهو علناً لأنه يريد تحقيق مكسبات سياسية لصالح شخصية. وقال الصغدني علناً بأن الأخير استقبل القاتل الإسرائيلي وكأنه «أسير محرر». وهذات الحركة الإعلامية قليلة بين الأردن وإسرائيل لكن الأجواء ما زالت مشحونة مع تسليم تل أبيب رسمياً ملف التحقيق الخطوة التالية من الجانب الإسرائيلي.

فيه: «يبدو أن جارنا الشرقي يحتاج لأن نركل مؤخرته».

وقال حزان ذلك رداً على قرار الأردن «منع سفر» الحارس الذي أطلق الرصاص على اردنيين قتلتهما. لاحقاً تصدر السعود داعياً علناً إلى مباحثة «مشاجرة» على الجسر في رد مناسب وقال لحزان «سأرفش في بطنك»، وعادة ما يتخذ السعود مواقف مثيرة للجدل ومعروف باستخدام يده والضرب خلال المناقشات البرلمانية. وتوترت العلاقة بين عمان وتل أبيب وما زالت متوترة على هامش جريمة السفارة الأخيرة، وغادر جميع أفراد طاقم الأمن الإسرائيلي السفارة في عمان وأعلن الأردن بأنه لن يسمح بعودتهم قبل استجواب الحارس ومحاكمته.

وكان وزير الخارجية أيمن الصفدي وعلى هامش نقاش جانبي أمام «القدس العربي» قد تحدث عن

عمان – «القدس العربي»

من طارق الفايد:

تقدم عضو في البرلمان الأردني إلى دعوة علنية له،مطاحة، عضو في كنيست إسرائيل قائلاً: «إذا كنت رجلاً لاقيني عند الجسر». وتوعد النائب السعود. وهو رئيس لجنة فلسطين دورات عدة في البرلمان الأردني- عضو الكنيست أحران حزان بأن يركله على مؤخرته مذكراً إياه بان الأمريكيين هم الذين يوقرون الحماية لدخول مفردة «المؤخرات» مستوى الجدل السياسي بين الأردن وإسرائيل على هامش الأزمة المتوترة بسبب جريمة السفارة في عمان. وكان عضو الكنيست الإسرائيلي قد اساء للردن عندما نشر تعليقاً قال

عمان – «القدس العربي»

من بيسام البدارين:

بدأ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتيهاهو التجاوب مع اصرار عاهل الأردن على التحقيق مع الحارس الدبلوماسي القاتل بسلسلة من الخطوات التي تنطوي على محاولة «تلاع» واضحة وفقاً لجسبات مطبخ القرار الأردني الذي قرر مرجعياً وبقرار قطعي عدم عودة طاقم السفارة الإسرائيلية إلى عمان قبل إخضاع الحارس القاتل في جريمة الرأية إلى التحقيق الذي اشترط وزير الخارجية أيمن الصفدي بان يكون «جدياً وعميقاً».

مساء السبت ورغم أنه يوم عطلة في إسرائيل ارسل ننتيهاهو لعمان برسالتين.. يقول في الأولى أنه أمر مستشاره القضائي والمخابرات العامة الإسرائيلية باستدعاء الحارس والتحقيق معه، وفي الرسالة الثانية طلب مكتب ننتيهاهو عبر السفير الأردني في تل أبيب الذي ما زال بالمناسية على رأس عمله الإذن بعودة السفارة عينات شلاين إلى مكتب سفارتها في عمان.

كوشنير: موقف تل أبيب، سخيف

حصل ذلك مباشرة بعدما وصلت إلى مسامع تل أبيب العبارة الغاضبة التي نقلت على لسان مبعوث السلام الأمريكي واداة الضغط الرئيسية على الأردن من البداية جارد كوشنير وهو يقول لسفير إسرائيل في الأمم المتحدة «.. ما فعلتموه أمر سخيف.. نعم هذه سخافات».

كوشنير صهر الرئيس دونالد ترامب كان قد شكل اصلا حلقة الضغط الاساسية على عمان في مسألة إعادة الحارس القاتل والسماح له بالمغادرة، وبعبارته سالفة الذكر كان يعلق على استقبال بنيامين ننتيهاهو للحارس القاتل امام المخابرات والمناطة في التحقيق معه وتسريب مضمون مكاملة ننتيهاهو التي نخسه فيها بترتيب لقاء حميم مع عشيقته.

طعما لم يعلن الأردن هذه المعلومة بل افجرت عنها لهالقدس العربي» قناة دبلو ماسية غربية تتابع تفاصيل المواجهة الحالية والمستمرة في ننتيهاهو الأردن. ملك الأردن كان قد وصف ننتيهاهو بأنه الشخص الذي يسعى للاستعراض وتحقيق مكاسب شخصية على حساب امن المنطقة واستقرارها. واجراءات ننتيهاهو محاولة إرضاء الأردن وإعادة طاقمه عبر الدبلوماسية إلى عمان كانت «عوبة» في التقدير الأردني ولسببين.

السبب الأول استعماله لصحيفة «يديعوت أحرنوت» المصنفة باعتبارها ذات طابعه وطاقمه في تسريب رواية القاتل في التحقيق الأول والتي تزعم بقصة غريبة وصعبة التصديق قوامها تعرض القاتل للطنع بمفك الأثاث ثلاث مرات قبل انطلاق المحاكمة التي قتلت الشهيد محمد الجوادة فيما اصابت شظية الرصاص نفسها جسده المكتور بفسار الحمارة وهو يحاول فك الاشتباك بين الاثنين.

لا تبدو رواية من النوع الذي يمكن ان «تقبله» السلطات

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

من صهيب أيوب:

تتحول أزمة الخليج، يوماً بعد يوم، إلى ملف ساخن في الأوساط الغربية، لا سيما بعد حزمة الاتهامات من قبل دول الحصار بحق دولة، ونشرت مجلة «نيوزويك» الأمريكية، عن أعداد هذه الحملة «غير المشروعة»، التي تشنها كل من السعودية والامارات والبحرين، على قطر، وتأثيرها بعملية مكافحة الإرهاب. مشيرة إلى ان الأزمة «تعرق القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية وتضر بموقف أمريكا بالمنطقة برمتها».

وقال كاتب المقال، سمام فؤاد، إن من بين الآثار التي لا يدركها كثيرون بشأن الأزمة الخليجية احتمال انخفاض القوة العسكرية للولايات المتحدة في المنطقة، والتسبب في إعاقة الحملة التي يشنها التحالف الدولي بقيادة أمريكا على تنظيم الدولة.

وأضاف ان هذا الاحتمال يترادى في ظل وجود قاعدة العديد العسكرية الجوية الأمريكية في

«نيوزويك»: حصار قطر يعرقل مقاتلة «داعش» ويضر بواشنطن

قطر، وهي التي يتم من خلالها القيام بالعديد من رحلات الاستطلاع وتزويد الأطراف المشتركة بالقتال ضد تنظيم الدولة بالأسلحة، وذلك في العراق وسوريا. موضحاً: «مما يزيد من تعقيد الأمور المتعلقة بأنشطة واشطن العسكرية في المنطقة ويزيد من إضعاف موقفها ما يتمثل في التباين والاختلاف بين موقف الرئيس في دول الخليج، وأن تيرسون يأمل أن تساعد هذه الخطوة على حل هذه الأزمة الدبلوماسية. وأضاف أن كلا من أمريكا وقطر اشارتا إلى أنه كان يجري العمل بهما بنص عليه هذا الاتفاق منذ زمن بعيد وذلك قبل بدء الأزمة الخليجية، وقال إنه يمكن أن يُنظر لهذا الاتفاق على أنه استجابة أمريكا أو استجابة خارجيتها تحديداً لمحاولة حل الأزمة ومعالجة مسألة تمويل «الإرهاب» بجدية أكبر.

وأكد الكاتب أن السعودية والامارات تضعطان بنسلك مزيد على الولايات المتحدة للوقوف إلى جانبها ضد قطر، الأمر الذي يزيد من تعقيد الأمور. وأشار إلى تصريح للسفير الإماراتي لدى واشنطن والمتعل في قوله إنه لم يتم اتخاذ

«ناشيونال إنترست»: دعم واشنطن للسعودية يتسبب بكارث في اليمن والبحرين

السياسات السعودية في الفترة الأخيرة توفر «حالة دراسة» لدى تأثير الحلفاء أحياناً بالسياسة الخارجية الأمريكية»، موضحاً أن «السعودية تصور نفسها كزعيمه لكثرة سنية معتدلة ضد التوسع الإيراني والتطرف الإسلامي، لكن هذا الرأي من جانب الرياض لا يركز بالضرورة على الواقع، وذلك لأن الفكر المتطرف المناهض للشيعه يدفع بالنظام السعودي إلى رؤية الإمارات الإيرانية خلف ذلك صفرة، وذلك سواء كانت طهران متورطة فيها أم لا».

وأضاف أن «زعم السعودية بأنها القائد للعالم الإسلامي السنني لا يلقى إجماعاً في هذا العالم السنني نفسه»، وأن ما يوضح هذا هو خلافها الراهن مع كل من تركيا وقطر. وقال الكاتب: إن «دعم السعودية لأيديولوجيات السلفية المسلحة يشكك في ادعاءاتها بالاعتدال».

وأشار إلى ان إدارة ترامب، تورطت في هذه النظرية الطائفية، وأنها وعدت النظام السعودي بـ«مسلة من الامتيازات التي من بينها الوعد ببيعها أسلحة بقيمة 110 مليارات دولار، وذلك أثناء زيارة ترامب الأخيرة إلى

في سياق انتقادها لسياسة ترامب، أكدت مجلة «ناشيونال إنترست»، أن سياسة واشنطن الخارجية ودعمها لحلفاء مثل السعودية، يتسبب بحرب كارثية في اليمن وينذر بأخري في البحرين، ويخلق أعداء لأمريكا نفسها.

وكتب ماثيو بيتي، في مقال، إنه يجب على الولايات المتحدة التوقف عن دعم السياسات المتوردة لبعض الحلفاء كما بالشرق الأوسط، وذلك لأنها غير مبنية على واقع وتتسبب في كارث إنسانية وفي خلق أعداء للشعب الأمريكي، كما هو الحال في الدعم الذي تقدمه واشنطن للسعودية بالصراع مع إيران والحرب على اليمن.

واستشهد الكاتب بقانون نيوتن الثالث الذي يقول إن لكل فعل رد فعل مساوياً له في المقدار ومعاكساً له في الاتجاه، وذلك ليبرهن على أن توسيع الولايات المتحدة لنطاق قواتها في العالم إنما يعطي الفرصة للوقى الأجنبية ليأخذ نفوذاً لها بواشنطن نفسها، الأمر الذي يجعل أمريكا تتخذ إجراءات تكون مدمرة لها بعد ذاتها.

وأكد أن «رعاية الولايات المتحدة

«لوموند»: استفزاز أمريكي - إيراني بحري «متبادل» في الخليج

أمريكية زوارق عدة للحرس الثوري تقرب بسرعة عالية من البحرية الأمريكية»، وحاولت إجراء اتصالات، لم يتم الرد عليها من قبل زوارق إيرانية».

وأشار بيان البحرية الأمريكية إلى انه «بعد فترة وجيزة»، وعلى مسافة آمنة، حلقت مروحية أمريكية، وبعد ذلك توقفت زوارق إيرانية، ثم لوحظ انها بدأت بشن عملية مسلحة».

وتشير الصحيفة الفرنسية، إلى ان الصوالات المعلقة تضاعفت في الأشهر الأخيرة بين السفن الإيرانية في الخليج والولايات المتحدة. وكانت العلاقات بين البلدين شهدت توتراً منذ وصول ترامب، الذي يضاعف التصريحات والأعمال العدائية ضد طهران، إضافة إلى اعتماد الكونغرس الأمريكي عقوبات جديدة ضد إيران.

ومنذ أقل من أسبوع، أطلقت دورية للبحرية الأمريكية طسقات تحذيرية ضد سفينة إيرانية تابعة للحرس الثوري، التي اقتربت ضمن 140 متراً، وفقاً لمسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية.

وفي يناير/كانون الثاني أطلقت المدمرة «يوس اس مامان» عبارات مضيق، بمثابة تحذير لسفينة من الحرس الثوري اقتربت منها.

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريراً عن العلاقات الأمريكية – الإيرانية، وخلافاتها في المعابر الخليجية. حيث أكدت ان «العلاقات بين البلدين شهدت توتراً منذ وصول ترامب إلى السلطة واعتماده عقوبات جديدة ضد طهران»، وأشارت الصحيفة إلى حادثة اعتراض سفن أمريكية لسفن إيرانية في الخليج، واتهام كل طرف للآخر به «الاستفزاز».

وفي بيان للحرس الثوري، فإن «الحوادث وقع يوم الجمعة بين حاملة الطائرات الأمريكية نيميتز والسفن المرافقة وفرقاطات إيرانية». وألقت طهران باللوم على الأمريكيين، مشيرة إلى ان طائرة هليكوبتر سارعت في الاقتراب من السفن التابعة للحرس الثوري»، في حين انها كانت موجودة «في منطقة قريبة من حقل نفط رسالت (في المنطقة المركزية في الخليج)».

وسندت إيران بالملوك «الاستفزازي وغير المهني للامريكين»، على ما نقلت صحيفة «لوموند»، مشيرة إلى التحذيرات الصادرة، «لكنها» ومع ذلك واصلت مهمتها بوصفها حاملة طائرات أمريكية وترك السفن المرافقة لها في المنطقة».

لكن البحرية الأمريكية قدمت رواية أخرى. وقالت إنه خلال دورية روتينية للبحرية الأمريكية، رصدت طائرة هليكوبتر

«الإنديبندنت»: بريطانيا لا تبذل جهداً للحد من غرق المهاجرين

انتقدت صحيفة «الإنديبندنت»، الحكومة البريطانية، برئاسة تريزا ماي، في مقال بعنوان «بريطانيا مطالبة ببذل المزيد من الجهد لمواجهة أزمة المهاجرين في المتوسط».

وأكدت الصحيفة ان حكومة ماي، لم تبذل أي جهد إضافي لوقف القتلى نتيجة غرق المهاجرين على شفاط الساحل الجنوبية لقارة أوروبا محاولتهم عبور البحر».

مشيرة إلى ان «المطالبات التي تقدمت بها الجمعيات المعنية بحقوق المهاجرين لم تلق أي اذن صاغية من الحكومة التي بذلت جهدها فقط لتجنب هذه العوات»، موضحة: «اليوم تقدم كلمات تتطلب رد فعل جدياً وجهتها منظمة «أكسل غرافمان»، الألمانية لحكومات أوروبا متممة هذه الحكومات بالاسترخاء ومشاهدة المهاجرين وهم يموتون غرقاً في البحر المتوسط فقط لأن هذه الحكومات لا ترغب في وضع أسس قانونية توفر لهؤلاء

المدمرة من عدم الاستجابة للبعثين الأبرياء فحسب، بل إنها ترك آثارها السلبية على الاقتصاد الدولي، وذلك لأن أكثر من 10 ٪ من التجارة العالمية تتدفق عبر حوض البحر الأحمر في طريقها إلى قناة السويس أو انطلقاً منها، وأن السفن المارة عبر مضيق باب المندب تعرضت لتهريب من داخل اليمن نفسه.

وأضاف ان دعم الولايات المتحدة للسعودية هو الذي حماها بشكل أساسي من الآثار السلبية للثقل الحرب، وأن قيام واشطن بوقف هذا الدعم من شأنه أن يكبح جماح الرياض في مواصلة هذه الحرب المدمرة، بل إن هذا الدعم الأمريكي هو ما سمح لـ القوات السعودية بالاحتفاظ بالقدرة القتلية رغم أزمة النزاع التي تعانيها المملكة، وأشار الكاتب إلى أن عزم إدارة ترامب رفع بعض القيود عن الدعم الموجه إلى التحالف بقيادة السعودية في الحرب على اليمن من شأنه أن يتسبب الرياض على مواصلة التسبب بهذا الوضع الكارثي الراهن في اليمن.

إسرائيل ردت بإغلاق «حاجز بيت إيل» المخصص لمرور القيادات السلطة الفلسطينية تواصل تعطيل قنوات «الاتصال الأمني» وترفض «صيغاً جديدة» وتربط عودتها بتطور العملية السياسية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:



فلسطيني في طريقه الى الأقصى بعد فتح جميع أبوابه (أ ف ب)

لتسوية سياسية، والمراوغات الإسرائيلية، وتعيق احتلالها»، مؤكداً أن الاتصالات لن تعود لها قبل 14 تموز/ يوليو، قبل الحصول على موقف واضح في المسار السياسي، مضيفاً: «المسألة ليست أمنية، وليست مدنية».

وكان عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن قد قال في تصريحات صحافية إنه لا عودة للسلطة الفلسطينية للتسقيط الأمني بعد إزالة سلطات الاحتلال لـ «البوابات الإلكترونية» عن المسجد الأقصى، واستمرار توقف الاتصالات مع الاحتلال «حتى العودة للعملية السياسية واستئناف مفاوضات السلام التي تركزت على قرارات الشرعية الدولية»، وبما يشير إلى غضب إسرائيل من إبقاء السلطة على قرارها هذا، خاصة وأنها توقعت أن يزول القرار، بعد قيامها بإزالة «البوابات الإلكترونية»، والكاميرات الذكية من على أبواب المسجد الأقصى، وسماحها للمصلين بالدخول وفقاً للطريقة القديمة التي كانت قائمة قبل 14 من الشهر الحالي، لجأت حكومة تل أبيب إلى فرض إجراءات جديدة على الأرض، إضافة إلى حملتها الإعلامية التي تستهدف الرئيس عباس شخصياً.

وأغلقت قوات الاحتلال مساء أول من أسس السبت «حاجز بيت إيل» شمال مدينة رام الله، أمام حركة المركبات بالمحطات الاستثنائية.

والمعروف أن هذا الحاجز مخصص لمرور قيادات السلطة الفلسطينية والمؤسسات وكبار الشخصيات، وفهم من القرار الإسرائيلي أنه رد فعل على استمرار وقف التسقيط الأمني» وفي إطار عملية التصحيح على الرئيس عباس.

وكانت «القدس العربي» قد كشفت عن رفض السلطة لضغوط إسرائيلية، كان من بينها التلويح بمعاينة السلطة بسحب التصاريح الممنوحة لكبار موظفي السلطة.

وفي سياق الهجوم على الرئيس عباس، لجأت وسائل إعلام في تل أبيب إلى الإعلان عن «تدهور» الوضع الصحي للرئيس الفلسطيني بالرغم من النفي الفلسطيني للامر، والتأكيد أنه يتمتع بصحة جيدة بعد إجرائه فحوصات طبية معتادة السبت في أحد مستشفيات مدينة رام الله.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، أن الرئيس الفلسطيني، كان مقرراً له إجراء هذه الفحوصات الطبية في أحد المستشفيات الأردنية، وأنه رفض السفر إلى عمان، وقرر إجراء الفحوصات في رام الله، وذلك لأن خروجه من مناطق السلطة الفلسطينية يتطلب تنسيقاً أمنياً، وهو الأمر الذي يبريد جنبيه، وخلافاً للقرارات الإسرائيلية، أكد وزير الصحة الفلسطيني جواد عواد، أن الرئيس غادر المشفى صباحاً، بعد إجراء فحوصات طبية يجريها عادة بشكل دوري كل ستة أشهر، وقال أن نتائج الفحوصات أشارت إلى أن صحة الرئيس ممتازة.

والقيادة الفلسطينية كان حاسماً، وفي لحظة تاريخية، وقضى بـ «استمرار تجسيد جميع الاتصالات، لحين تقييم الموقف بشكل عام، ليس فقط في المسجد الأقصى، والقدس، وإنما في كل الأراضي المحتلة»، مشيراً إلى ما تشهده المناطق من استمرار سياسات إسرائيل الاستعمارية والتعسفية.

وأضاف في تصريحات صادرة من وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية: «حان الوقت لإعادة تعريف العلاقة مع دولة الاحتلال، فقد اكتفيينا من كل المحاولات الفاشلة للوصول

ضمن خطة وضعها قبل عامين «اللجنة السياسية» التي شكلتها القيادة الفلسطينية، وجرى تأجيل تقديم الطلبات كغيرها من طلبات العضوية التي حصل عليها الفلسطينيون في «اليونسكو»، ومحكمة الجنايات الدولية» والعديد من الوثائق والمنظمات الدولية، بطلب من وساء السلام.

وأكد السفير حسام زملط، رئيس المفوضية العاملة لمنظمة التحرير في واشنطن، أن الاتصالات مع دولة الاحتلال مرهونة بالتقدم السياسي، مؤكداً أن موقف الرئيس عباس

وفي هذا السياق، تحمل القيادة الفلسطينية بين يديها طلبات لعضوية العديد من المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة، وهو أمر يمكنها فعله والحصول على هذه العضويات التي تخضب كثيراً إسرائيل والإدارة الأمريكية، بالاستناد إلى حصولها سابقاً على صفة «دولة مراقب» في المنظمة الدولية، حيث تعتبر هذه الطلبات بمثابة «أوراق ضغط سياسية» ستستخدمها وقت الحاجة.

وعلمت «القدس العربي» أن هذه الطلبات معدة مسبقاً

ولا تزال خطوط الاتصال بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي متقطعة، غير أن المصدر الفلسطيني الذي تحدث لـ «القدس العربي»، أكد أن القيادة السياسية غير ممتنية بتدهور الأوضاع الميدانية، وأنها تعمل على إبقاء غضب الفلسطيني في إطار «المقاومة الشعبية»، وأن قرار وقف الاتصالات الأمنية سيبقى لحين صدور قرار جديد عن القيادة الفلسطينية، في ضوء تلقيها أي ضمانات حقيقية، أو قيام الحكومة الإسرائيلية بتغيير موقفها على الأرض، تجاه تلبية شروط عملية السلام.

إعادة فتح باب المطهرة بعد إغلاقه لأسبوعين متطرفون يهود يقتحمون الأقصى والاحتلال يغلّق مدخل قرية كوبر قرب رام الله

وتعددت سلطات الاحتلال بعد الانتصار الفلسطيني في الأقصى والقدس إلى اقتحام مدينة رام الله مركز القيادة الفلسطينية، وداهمت مكاتب إعلامية بحجة التحريض، وهو ما دفع أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات إلى إدانة عملية اقتحام مقر شركة «بيل ميديا» في قلب مدينة رام الله، وخلق أبوابها والعبث بمقتنياتها، وأصفاً ذلك بالسلوك الانتقائي الذي يستهدف إسكات الصوت الفلسطيني الذي أثبت كفة «ه» في فتح انتهاكات واعتداءات الاحتلال الخائفة لقواعد القانون الدولي ونقل الحقيقة وإيصال الرسالة الفلسطينية إلى العالم.

واعتبر اعتداء الاحتلال على المؤسسات الإعلامية استكمالاً لسلطة السياسات والعقوبات الجماعية المدروسة على وجود أبناء الشعب الفلسطيني، وقال: «لقد كان تأخير الإعلام والانتقال من الاحتلال، ولذلك بادر بمعاقبته والتصحيح عليه والانتقام منه، والمطلوب من دول العالم التي تعلم وتراقب سلوك الاحتلال ومن المؤسسات الحقوقية والإعلامية الدولية واتحادات الصحافيين الدولية والعربية «الخروج عن صمته وتجاوز البيانات الاستنكارية التغطئية واتخاذ الإجراءات القوية للرد على الهجمة الإسرائيلية المتصاعدة ضد أبناء شعبنا ومكوناته كافة، ومحاسنة على التعدي على حريات الشعب الفلسطيني ومؤسساته وانتهاكاته للاعراف الدولية والانسانية التي كفلت حرية الرأي والتعبير وضمان عدم إفلاته من العقاب، وتوفير الحماية الدولية للمصحافيين الفلسطينيين وأبناء شعبنا كافة»، واعتبرت وزارة الإعلام الفلسطينية اقتحام جيش الاحتلال بقوات كبيرة مقر شركة «بيل ميديا» للخدمات الإعلامية بمرام الله، وخلق أبوابها ومحاولة سرقة مواد إعلامية منها قرصنة، امتداداً للحملة الإسرائيلية المسعورة ضد المؤسسات الصحافية.

وأكدت أن استهداف «بيل ميديا» التي تقدم خدمات إعلامية فلسطينية وعربية ودولية، يثبت سعي إسرائيل لحجب الصورة، وقطع الطريق على حراس الحقيقة أمام موصلة دورهم الإعلامي والوطنى والأخلاقي في نقل رسالة القدس المنشودة لشعبنا، وخاصة في ظل الأرباب المتواصل بحق المسجد الأقصى.

ودعت الاتحاد الدولي للمصحافيين وسائر الأطر الساهرة على صون حرية الرأي والتعبير، والمدافعة عن الإعلاميين التي حاصخت الفوري وعدم انتظار المزيد من الإعتداءات الإسرائيلية، كما حذت مجلس الأمن الدولي على عدم الانتظار طويلاً لتنفيذ قراره 2222 الخاص بتوفير الحماية للمصحافيين، والبدء بمقاضاة إسرائيل على خرقها المتكرر للقوانين الدولية، وجرأتها المستمرة وعدوانها المتلاحق على الإعلاميين الفلسطينيين.

وأعدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي فتح باب المطهرة أحد أبواب المسجد الأقصى بعد إغلاقه لقرابة الأسبوعين، وجاء قرار الاحتلال بعد تظاهرة للمصلين الفلسطينيين داخل المسجد الأقصى أمام الباب احتجاجاً على استمرار إغلاقه، وأعقب التظاهرة إعلان شرطة الاحتلال أنها سوف تعيد فتح البوابة، وهو ما حدث بالفعل.

وبعد فتح باب المطهرة تكوّن جميع أبواب المسجد الأقصى قد عادت إلى ما كانت عليه قبل الرابع عشر من يوليو/ تموز الحالي، مع توقف حراس المسجد الإسرائيلي صادرة إسرائيل منذ احتلال القدس عام 1967، الأمر الذي جعل دائرة الأوقاف في القدس وهيئات القدس الخاسمة تطلب لإغلاق باب المطهرة، علماً بأنه مخصص فقط للاقتحامات قوات الاحتلال واليهود.

وتجددت اقتحامات اليهود للمسجد الأقصى صباح أمس الأحد عبر باب المغاربة تحت حماية شرعية الاحتلال الإسرائيلي وقواتها الخاصة، وتمت الاقتحامات عبر مجموعات متتالية وكبيرة من المستوطنين، وصل عددها إلى أكثر من مئتي يهودي.

وتدفق اليهود جراً لاجم داخل أركان المسجد بشكل استفزازي، فيما تغلغل حراس المسجد الإسرائيلي بهم لقتيلهم وملاحقتهم لمنعهم من أداء أي طقوس تلمودية داخل المسجد، الأمر الذي دفع شرطة الاحتلال إلى تصوير حراس المسجد، وتهديدهم بالاعتقال والإبعاد عن المسجد في حال لم يبتعدوا عن التجمعين للمسجد الأقصى.

وأكدت مصادر إسرائيلية أن قوات الاحتلال المتكرزة على أبواب المسجد الأقصى لديها قائمة بأسماء من تسببهم مطلوبين لها في محاولة لإعتقالهم بحجة تصديهم للاحتلال، وتتضمن القائمة صوراً شخصية لهؤلاء الفلسطينيين.

وقالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية إن الرئيس الفلسطيني عقد اجتماعات مكثفة مع لجنة إدارة الأزمة مع إسرائيل وكان يراقب الأحداث باستمرار كما عقد اجتماعات متكررة مع مستشاريه مع قادة فتح وقادة السلطة الفلسطينية، وكان على اتصال مع القادة العرب والدبلوماسيين الغربيين، ويخشى الرئيس عباس أيضاً من تعزيز العلاقة بين حماس ومحمد حلان تحت رعاية المصريين، الأمر الذي قد يؤدي إلى تحركات سياسية منسقة موجهة ضده.

وعبرت القيادة الفلسطينية من نهجها تجاه إسرائيل خلال الفترة الماضية ودعت إلى يوم الغضب والقدس والضفة الغربية وهو ما وضع الرئيس الفلسطيني تحت الضغط الخارجي، وكانت الولايات المتحدة قد مارست الضغوط على الرئيس في محاولة لوقف التصعيد.

وأبدت القيادة العسكرية في دولة الاحتلال تخوفها من أن يزيد النصر الذي حققه الفلسطينيون سيؤدى إلى مزيد من الفعاليات والمواجهات مع إسرائيل على الرغم من أن جهاز المخابرات العامة «الشاباك» وقيادة الجيش أكدوا أن الأمور ستسير إلى الهدوء بعد إزالة كافة الإجراءات من محيط المسجد الأقصى.

وأكد على رفض القيادة الفلسطينية المحاولات الإسرائيلية لفرض وقائع جديدة في المسجد الأقصى وحوله، وقال: «لقد قصصت القيادة وواجهت الضغوط بمواقف وطنية مميزة، ولم تتوان عن الاتصال والتواصل مع الدول الفاعلة والمؤثرة لبيان الموقف الفلسطيني بوضوح وقوة، كما أن الانتصار في معركة الأقصى سيبنى عليه لفتح معركة إنهاء الاحتلال وتطويق حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره وحقه بقيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة بعاصمتها القدس».

واعتبر جمال زقوت عضو المجلس الوطني الفلسطيني أن حدة موقف أغلبية الفلسطينيين من النظام السياسي وفضائل الحركة الوطنية المتأكلة، ناجمة عن حالة الشعور بحرارة الاهتمام لأكثر من عقدين وتركهم شبه عراة وحيدون في مواجهة تفرغ وتهود المدينة والاستفزاز بأهلها.

وأكد أن هبة الأقصى وما حققه المقدسيون من ولاء وتوجيه التصفيات «الدونكيشوتية» لنقدي ممارسات السلطة وحتى الفصائل مهما كانت انتقاداتهم قاسية، «فلا مجال حالة الاعتراض المتبادلة هي الإقرار بالكارثة التي صنعناها بأيدينا، وليس الاستمرار في إهمال أو إتهام من أكتوبر يبارها»، وعلى الجانب الآخر كشفت صحفية «يسرائيل هيو» القريبة من الحكومة الإسرائيلية على لسان مسؤول في أجهزة الأمن الفلسطينية أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) سيستجد التسقيط الأمني مع إسرائيل، وقال المسؤول الفلسطيني للمصحفة أنه بعد قيام إسرائيل بإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل 14 تموز/ يوليو، أجرى

عبدالله أبو يوسف: انتصار الأقصى سيقود معركة إنهاء الاحتلال
تل أبيب متخوفة من التغيير في سياسة الرئيس الفلسطيني

رام الله - «القدس العربي»:
من قادي أبو سعدي:

رام الله - «القدس العربي»:
من قادي أبو سعدي:

رام الله - «القدس العربي»:
من قادي أبو سعدي:

رام الله - «القدس العربي»:
من قادي أبو سعدي:

مطالبات بتجميد عضوية إسرائيل في الهيئات الصحافية والحقوقية الدولية

انفجرت في القدس ومناطق الضفة الغربية والمناطق الحدودية شرق مدينة غزة، دفاعاً عن المسجد الأقصى خلال الأيام الماضية. وندعت نقابة الصحافيين، وشدت الاتحاد الدولي للصحافيين، لإرسال وفد «تقصي حقائق» يشكل عاجل وفوري إلى فلسطين، على أجل الوقوف على ما يجري، بسبب «جرائم الاحتلال» ضد الصحافيين، بعد إصابة العشرات منهم خلال عمليات التغطئية. واستعرضت حوادث الاعتداء والإصابات التي تعرض لها الصحافيون الفلسطينيون خلال التغطئية في الميدان، من جهته استنكر منتدى الإعلاميين الإسرائيلي، على الصحافيين، وقال إنها أدت إلى إصابة 30 صحافياً منذ أحداث الأقصى، وشدت المنتدى على أن صوت الصحافي ورسالته، ونقله لحقيقة واقع حياة الفلسطينيين ومعاناتهم بسبب الاحتلال «سيبقى حراً مهما مارس هذا الاحتلال من اعتداءات».

الإقليمية ومجلس وزراء الإعلام العرب واتحاد الصحافيين العرب، بتجميد عضوية الاحتلال في كافة المحافل التي يقترض بها أن تدافع عن حرية الرأي والتعبير. وشدت على أن مطلب تجميد عضوية إسرائيل ومن هذه المحافل هو «مطلب واضح وحقق خطوه أساس لا بد أن تقوم بها هذه المؤسسات في إطار ردود الأفعال وفي إطار تدفيع الاحتلال ثمن ما يقوم به من اعتداء على حرية الرأي والتعبير والاعتداء على المؤسسات الإعلامية»، وأكد أن ما قامت به سلطات الاحتلال تجاه المؤسسات الإعلامية في الضفة الغربية هو «تصعيد ممنهج»، مؤكداً أن هذه الاعتداءات تضع جميع المؤسسات التي تعني بحرية الرأي والتعبير وحماية الصحافيين ومؤسساتهم على المحك. يشار إلى أن قوات الاحتلال هاجمت مكاتب صحافية في مدينة رام الله قبل يومين، وذلك بعد أن استهدفت طواقم إعلامية خلال تغطيتها الأحداث التي

طالب رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، الأجسام الإعلامية والصحافية والحقوقية المعنية بحرية الرأي والتعبير بتجميد عضوية إسرائيل منها أو شطب العضوية بالكامل، رداً على اعتداء الاحتلال على المكاتب الصحافية والصحافيين الفلسطينيين، بعد إصابة 30 صحافياً في أحداث الأقصى الأخيرة.

وقال سلامة معروف رئيس المكتب في تصريح نقلته وكالة «الراي» الحكومية في غزة «إن الاحتلال لم يكن ليتمادي في هذه الاعتداءات ضد المؤسسات الإعلامية لولا أنه يرى صمته وتحاذلوا وأضحاً من قبل كافة المؤسسات التي يقترض بها أن تدافع عن المؤسسات الإعلامية». وطالب هذه المؤسسات الممثلة بالاتحاد الدولي للصحافيين، ومقرر حرية الرأي والتعبير في الأمم المتحدة، وكافة المؤسسات

نتنياهو يوضح أسباب «نزوله عن الشجرة» العالية والتراجع في مسألة الحرم القدسي

الناصرة - «القدس العربي»:
على خلفية تدني شعبيته وفق استطلاعات رأي وانتقادات في وسائل الإعلام الإسرائيلية ومنتدىات التواصل الاجتماعي لاضطراره التراجع أمام ضغط الشارع الفلسطيني في ما يتعلق بأبواب الحرم القدسي خاطب رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتينياهو الإسرائيليون في محاولة لتوضيح موقفه وترأجه، وقال في بيان صادر عنه أمس أنه زرع خلال الأيام الأخيرة بتعزيز قوات الشرطة المنتشرة في الحرم القدسي الشريف وفي البلدة القديمة في القدس المحتلة وذلك من أجل إحباط العمليات الإرهابية» ومنع أعمال الشغب وأيضاً من أجل العمل بصراحة ضد مخالفات القانون.

ووضي في تبرير موقفه الذي اعتبرته أوساط واسعة في إسرائيل انهزاماً أمام الفلسطينيين «من أجل تنفيذ هذه المهمة خصصنا للشرطة تعزيزات ملموسة عبارة عن عدد سرايا تابعة لحرس الحدود وسنواصل تعزيزها وفق الحاجة، كما عززت بتحويل ميزانية لا

تعددي 100 مليون شيكل والمجلس الوزاري الصغر صادق على ذلك، بهدف تطوير المعدات التكنولوجية والتزود بها وذلك م أجل خلق حلول أمنية من شأنها تعزيز الأمن»، وأشار إلى أن الأسبوعين الماضيين شهداه فترة مليئة بالأحداث بالنسبة لقواتنا الأمنية التي تتواجد أيضا هذه الأيام في أهمية الاستعداد تحسباً لتحديات كبيرة أخرى»، وتابع «أود أن أشكر باسم المواطنين الإسرائيليين جميعاً قادة جيش الدفاع وجوندا وأفراد الشرطة ورجال (جهاز المخابرات العامة) «الشاباك» الذين يعملون ليلاً ونهاراً من أجل حمايتنا جميعاً، أثنى عليهم كثيراً كما أثنى إخلاصهم الكبير لأمن إسرائيل».

كما زعم أنه أصغى إلى مشاعر الجمهور ويقفم أحاسيسه ويعلم أن القرار الذي اتخذته ليس بقرار سهل، وأضاف مختبئاً خلف غطاء وهن «مع ذلك بصفتي رئيس الوزراء الذي يحمل على عاتقه المسؤولية عن ضمان أمن إسرائيل يجب علي أن اتخذ قرارات برياطة جأش وشدت. أقوم بذلك أخذاً في الحسبان الخريطة بأكملها وجميع التحديات والتهديدات

قادة سياسيون وأمنيون تحدثوا عن صعوبة الوضع تقرير إسرائيلي يحذر من «انفجار وشيك» في غزة... ومطالبات بفتح حوار مع «حماس»

غزة - «القدس العربي»:

حذر تقرير إسرائيلي استعرض آراء قيادات سياسية وأمنية وعسكرية، من «انفجار» قطاع غزة في أي وقت، بسبب صعوبة الأوضاع المعيشية هناك، بعد مرور ثلاث سنوات على الحرب الأخيرة التي شنتها إسرائيل على القطاع صيف عام 2014.

وَبَت القادة العبرية الثانية، تقريراً مطولاً استعرض الوضع العام في قطاع غزة، والأوضاع السيئة التي يعيشها السكان، وشمل العديد من المقابلات مع قيادات عسكرية وأمنية إسرائيلية.

وسلطت القادة خلال التقرير الضوء على الأوضاع الإنسانية والسياسية والمعيشية في غزة، بعد ثلاث سنوات من الحرب الأخيرة، وأكد التقرير خلال عرض التفاصيل الدقيقة عن غزة أن الأوضاع على «حافة الهاوية والانفجار»، جراء صعوبة الظروف الاقتصادية والحياة التي يعيشها سكان القطاع، وركز على إجراء مقابلات مع قادة عسكريين سابقين، خدموا في الوحدات العسكرية التي تشرف على جبهة غزة، وقال الجنرال السابق سامي ترحمان، الذي كان قائداً للمنطقة الجنوبية، وهو يستعرض الوقائع الجديدة: «إن حركة حماس ليس لديها ما تخسره لكي تدخل معركة جديدة في غزة»، ووصف هذا المسؤول العسكري الذي أشرف على جبهة القطاع، غزة بـ«البركان» الذي من الممكن أن ينفجر في أي لحظة، ودعا لحل مشاكل القطاع، وأضاف أنه لا يتوجب دفعها إلى الهاوية بل الحفاظ على الأوضاع من دون الوقوع في «الحفرة»، وقال واصفاً الأوضاع في القطاع «من يرى غزة يراها أرضاً مسطحة، ولكنها في حقيقة الأمر بمثابة جبل ثائر».

وترجمت مواقع فلسطينية عدة التقرير الإسرائيلي، خاصة وأنه يتناول موقف ساسة ورجال أمن في تل أبيب، التي تفرض حصاراً على القطاع، أدى إلى تدهور الأوضاع الإنسانية بشكل كبير، وكثيراً ما طالب هذه الجهات مناطق الحدود المشتركة مع غزة، أن غزة على حافة الهاوية، نتيجة الظروف الاقتصادية والحياة الصعبة التي يعيشها منذ سيطرة حركة حماس عليه عام 2007، فيما تطرقت إلى الضائقة المالية التي تمر بها الحركة.

وعرض التقرير مشاهد من المبر الجبازي «كرم أبو سالم» الذي ترمنه بضائع محددة لقطاع غزة، ليس من ضمنها المواد الخام التي تمنع إسرائيل مرورها بموجب الحصار المفروض منذ 11 عاماً، وهو ما أدى إلى زيادة نسب الفقر والبطالة.



شباب يقدفون بالحجارة مواقع الاحتلال على الحدود الشرقية لغزة (رويترز)

وتقول مؤسسات وجهات حقوقية ودولية إن الحصار الإسرائيلي يحد من إمكانية تعافي القطاع اقتصادياً، ويزيد من الأساة المتفاقمة، وكثيراً ما طالب هذه الجهات إسرائيل برفع الحصار، الذي يعيق أيضاً إعادة الجيش للقضايا السياسية والأمنية، قال إن حركة حماس «ليس لديها استعداد على الإطلاق للحديث مع إسرائيل».

السابق إفرام هالفي، يفتح «حوار حقيقي» مع حماس، وقال: «إن رفضت فإننا ستواجه مشاكل مع الأجيال القادمة وسيكون هناك جولات من القتل وسنجد أنفسنا في غزة» لا تخفي نواياها فهي تفعل ما تقول». وتابع «طلالاً بقيت في القطاع فهي بمثابة ورم سرطاني في رقبة إسرائيل، وأن الحل يتمثل باحتواء الأوضاع مع الاستعداد لمواجهة قادمة».

واشتمل التقرير على مشاهد من القطاع، تناولت أزمة انقطاع التيار الكهربائي، التي تصل إلى غالبية ساعات اليوم، وسببها قلة الطاقة، حيث قلصت إسرائيل مؤخراً كميات الكهرباء التي تصل إلى القطاع إلى نحو النصف، ولا يصل التيار الكهربائي لسكان غزة سوى أربع ساعات يومياً، وهو أمر أثر على حياة السكان داخل منازلهم، وطول عمل المستشفيات ومضخات مياه الصرف الصحي، التي بدأت منذ أكثر من شهرين بضخ المياه العادمة إلى البحر من دون معالجة، مما أدى إلى تلوث 83% من شواطئ القطاع، وحذرت الجهات الطبية من تأثير الأزمة على حياة السكان، وقالت إنها أيضاً قلصت عمل العديد من أقسام المشافي بسبب أزمة الطاقة.

وعرض التقرير كذلك صوراً للمياه العادمة التي بدأت تصل إلى مناطق إسرائيلية قريبة من حدود القطاع، لعدم قدرة الجهات المسؤولة في غزة على معالجة هذه المياه، حيث وصلت هذه المياه إلى العديد من شواطئ إسرائيل، وأدت إلى تلوثها.

وفي هذا السياق ناشد رؤساء خمسة كيبوتسات مقامة على الحدود مع غزة، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزير الجيش أفيغدور ليبرمان، بوضع حد والتدخل لمشكلة ضح مياه الصرف الصحي من قطاع غزة إلى الشواطئ في المنطقة، وعرض كذلك مشاهد من الحرب الأخيرة، وقوات حماس العسكرية، وأظهرت مشاهد من مناطق الحدود، جرافات عسكرية وهي تمهد له السور الأسمتي» على حدود القطاع، لوقف «اتفاق المقاومة».

وأقر وزير المواصلات يسرايل كاتس خلال التقرير، بعدم وجود «سياسة واضحة»، تنتهجها حكومته تجاه غزة، وكان هذا الوزير قد عرض في وقت سابق إقامة «جزيرة صناعية» أمام قطاع غزة، ويقام عليها ميناء لاستقبال سفن البضائع، وكذلك مطار، من أجل المساهمة في إنهاء أزمات القطاع، غير أن الاقتراح لم يلق قبولاً في الحكومة.

ورأى مستشار الأمن القومي السابق يعكوف عميدرو أن إسرائيل تشجع عبر سياستها الهجرة من القطاع، وأنه لن يكون لسكانه خيار سوى ذلك.

يشار إلى أن عملية إعمار الدمار الكبير الذي خلفته الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة، لم تكتمل بعد مرور ثلاث سنوات على الحرب، بسبب عدم إيفاء المانحين بما عليهم من التزامات، وخلال تلك الحرب التي دامت لـ 51 يوماً، استشهد أكثر من 2200 فلسطيني، وأصيب أكثر من 11 ألف آخرين، ودمرت إسرائيل أكثر من 14 ألف منزل بشكل كامل، ونحو 90 ألف منزل بشكل بليغ وجزئي.

دراغمة يعاني وضعا صحيا صعبا الأسرى الفلسطينيون المحررون المقطوعة رواتبهم يواصلون إضرابهم عن الطعام لليوم الثالث

رام الله - «القدس العربي»:

بذلك بل ساهمته بين نقله للعبادة لتقديم العلاج وبين خروجه لزيارة الحامي»
يشار إلى أن الأسير دراغمة والمحكوم بالسجن لمدة خمسة عشر عاماً، هو أحد الأسرى الذين خاضوا إضراب الحرية والكرامة، وهو محروم منذ عدة سنوات من زيارة عائلته.
على الجانب الفلسطيني واصل الأسرى المحررون المقطوعة رواتبهم من قبل السلطة الفلسطينية، إضرابهم عن الطعام لليوم الثالث على التوالي في خيمة الاعتصام التي تأسست على دوار ياسر عرفات وسط رام الله، وذلك احتجاجاً على عدم الاستجابة لمطالبهم العادلة بعودة صرف رواتبهم، رغم اعتصامهم المتواصل منذ 43 يوماً.

وفي مؤتمر صحافي عقده المحررون المعتصمون، حولوا فيه السلطة الفلسطينية المسؤولية الكاملة عما يجري لهم في هذا الإضراب، خاصة أن فيهم مرضى وكبار سن، وطلباوا الإصرار بإعادة رواتبهم كاملة غير منقوصة ومن دون أي انقطاع، مؤكداً أنهم لم يتلقوا رداً على مطالبهم من أي جهة رسمية أو حقوقية، وأن الإضراب عن الطعام جاء عقب استنفادهم لكل المحاولات الرامية

غزة - «القدس العربي»:

قال النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، أن أربعة آلاف وحدة سكنية في قطاع غزة، لا يوجد تمويل لإعمارها، رغم مرور ثلاث سنوات على انتهاء الحرب الإسرائيلية الأخيرة -الجرف الصامد- عام 2014، وأن هذه المنازل هي جزء من 5500 وحدة سكنية بحاجة للإعمار، وما زال سكانها في عداد المشردين، بسبب عملية الإعمار التي وصفها بـ«البطيئة جداً»

وأرجع سبب «بطء» الإعمار لعدة أسباب أبرزها آلية دخول مواد البناء وتقنياتها من قبل الاحتلال الإسرائيلي. وأضاف: «من الأسباب التي تعوق وجود تمويل لبناء ما تبقى من المنازل المدمرة بحوالي 200 مليون دولار، لعدم التزام المانحين بكامل التزاماتهم في مؤتمر المانحين في القاهرة عقب نهاية العدوان». ووجه نداءً للمانحين بسرعة الإيفاء بالتزاماتهم، تجاه أصحاب البيوت المدمرة، الذين ما زالوا يعانون أشد المعاناة، ويحدهم الأمل بانفراج سريع ينهي معاناتهم، وبناء منازلهم. وبيّن أن إيفاء المانحين بالتزاماتهم تجاه الأسر المتضررة هو «التزام قانوني وأخلاقي وإنساني»، وشدد على ضرورة رفع الحصار عن غزة

الخضري: أربعة آلاف وحدة سكنية دمرت في الحرب الأخيرة ولا تمويل لإعمارها



جمال الخضري

انتهاء الحرب الأخيرة على قطاع غزة، استضافت العاصمة المصرية القاهرة مؤتمراً للمانحين، جرى خلاله الالتزام بدفع 5.4 مليار دولار، غير أن الكثير من هذه الدول لم تنفذ التزاماتها.

ويشار إلى أن إسرائيل دمرت خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة عشرات آلاف المنازل بشكل كلي وجزئي، ولم تنجز عملية الإعمار بشكل كامل بعد مرور ثلاث سنوات على انتهاء الحرب. وعقب

لـ «تقادي أزمات إنسانية تتفاقم بشكل كبير إلى جانب التأخير في إعادة الإعمار». وأكد أن إجمالي ما تم بناؤه خلال السنوات الثلاث الماضية حوالي 5500 وحدة سكنية.

ويشار إلى أن إسرائيل دمرت خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة عشرات آلاف المنازل بشكل كلي وجزئي، ولم تنجز عملية الإعمار بشكل كامل بعد مرور ثلاث سنوات على انتهاء الحرب. وعقب

«فخ 67» كتاب صهيوني جديد إسرائيل على موعد قريب مع معضلة كبيرة جداً

الديموغرافي في حال عدم الانفصال عن الفلسطينيين، وبين اليمين الذي يعتبر أن «كارتة» أمنية ستحدث في حال الانسحاب من الضفة الغربية أو مناطق منها. ويشير إلى أنه في نهاية الثمانينيات «تغلقت المشكلة (الأولى) زادت الوعي بوجود السكان الفلسطينيين، وبالخطر الكامن جراء ذلك على وجود أغلبية يهودية في أرض إسرائيل... ومع مرور الزمن، يقترب اليوم الذي ستكون فيه أغلبية السكان في أرض إسرائيل غير يهودية». ويتابع «هل ستبقى هذه بلادهم عندما يصبح اليهود أقلية فيها» لقد صنع الكابوس الديموغرافي وغي الكثيرين وتسبب لليمين الليبرالي بجرح قاسية. وبخلاف مراقبين آخرين أشاروا إلى رغبة إرئيل شارون بصرف الانظار عن فضائح فساد يدعي غودمان أن الادعاء الديموغرافي هو الذي أفتع إرئيل شارون بالانسحاب من قطاع غزة.

ويرى غودمان أن المعضلة الأساسية في هذا السياق هي أن «تستمر الأقلية اليهودية في دولة إسرائيل بحكم الدولة بالبقوة، رغم أنها لن تكون أغلبية فيها». ويتابع «أخذ يقترب اليوم الذي ستقف فيه إسرائيل أمام معضلة مستحيلة. أن تحكمها الأقلية غير اليهودية، أو أن تحكم أقلية أغلبية غير يهودية».

ولهذا السبب أصبحت الصهيونية الدينية مجموعة بارزة في الحيز اليميني، كما أن الرواية المسيانية باتت الرواية الأبرز في صفوف اليمين. وبلغت المؤلف في كتابه الذي ترجمه مركز دراسات الشؤون الإسرائيلية (مدار) إلى أن المجموعة الأبرز في صفوف اليمين الصهيوني، أي الحركة التقيحية، في بداية طريقها، «وضعت حقوق الإنسان في المركز، بينما في نهاية القرن العشرين كانت المجموعة الأبرز فيه تلك التي وضعت الخلاص في المركز. وهذه التحولات لم تغير اليمين وحسب، وإنما أيضاً زادت قوته بشكل كبير، لأنه عندما يُستوعب النضال من أجل الأرض الكاملة على أنه نضال من أجل الخلاص، يصبح من الصعب جدا إيقافه».

ويرى غودمان أن خطة الانفصال عن غزة «أكملت عملية اندماج الصهيونية الدينية في المجتمع الإسرائيلي وبفضل خطة الانفصال واجهت الصهيونية الدينية الأزمة الفكرية السياسية التي واجهها المجتمع الإسرائيلي كله. ويعتقد أن الخصخصة وجهت ضربة للاشتراكية الإسرائيلية، الانتفاضة الأولى فككت اليمين الليبرالي بينما الانتفاضة الثانية كسرت اليسار السياسي، ثم جاءت خطة الانفصال ووجهت ضربة لليمين المسياني».

وتؤثر إلى أن ضعف الصهيونية الدينية لم يضعف اليمين بل على العكس، لافتاً إلى أن خطة الانفصال زادت من قوة اليمين. ووفقاً لغودمان، فإن ثمة أساسين لوقف اليمين الديني وهما «الأمن والخلاص»، لكن في أعقاب خطة الانفصال تراجع «الأسس الخلاصية» وتعمزت «الأسس الأمنية»، بأن عززت خطة الانفصال «المخاوف الأمنية، لليمين المسياني، وهكذا نشأت صيغة جديدة لليمين، جل اهتمامه منصب على الأمن وليس الخلاص».

وفي عيون غودمان فإن الصراع الدائر في إسرائيل الآن هو بين «اليسار» الذي يتخوف من التوازن

فإن أبناء الجيل المؤسس للحركة التصحيحية وحركة «حירות» اليمينية، الذين أصبحوا قيادات في حزب الليكود، مثل يهودا أولمرت وتسيبي ليفني ودان مريدور، وحتى تقيهاو بحسب تصريحه في خطاب بار إيلان، لم يسيروا على خطى آباؤهم من الناحية السياسية. واعتبر أن «حلم الأرض الكاملة تلقى ضربة شديدة في أعقاب الانتفاضة الأولى... وكلما مرّ الزمن تعزز الوعي تجاه إشكالية السيطرة العسكرية على مجموعة سكانية مدنية، وانتشر هذا الإبراك في المجتمع الإسرائيلي، وتم امتصاصه في اليمين العلماني. وبدأ الربط بين الليبرالية والأرض الكاملة مستحيلًا».

ويشير غودمان في الفصل حول الصهيونية الدينية إلى أن هذا التيار لم يكن يمينياً في بدايته. وقد حدث تحول هذا التيار إلى اليمين، في التسعينيات، رغم أن جذوره في حرب عام 1967. ويقول: «في ستة أيام الحرب خلق عالم الصهيانة المتدينين من جديد. واعتبرت الحرب دراما توراتية، لأن الانتصار تم على شكل معجزة بحجم توراتي، ولأنها أعادت الأمة إلى الأرض التوراتية (الضفة الغربية والقدس المحتلتين)»، وساهمت في ذلك أقوال الحاخام أبراهام إسحق هكوهين كوك، ونجله الحاخام تسفي يهودا كوك، ويستذكر أن كوك الابن يعتبر أن احتلال الضفة والقدس تحقيق لمراحل مختلفة في خطة إلهية مسيانية وأن انتشار السيدات اليهودية في الأرض التوراتية هو المؤشر الأقوى على أننا نحيا في مراحل متقدمة من الخلاص». ومن هنا ينبع، يستنتج الباحث، أن الانسحاب من مناطق «أرض إسرائيل» هو عمل يشوش التقدم نحو الخلاص وأن النضال ضد الانسحاب هو ليس صراعاً على مقاربات، وإنما هو صراع من أجل استمرار حركة التاريخ باتجاه الخلاص».

ويضيف أن التحول المسياني للصهيونية الدينية جرى في موازاة أزمة اليمين العلماني الأيديولوجية. قسمين: حتى حرب الأيام الستة (1967) كانت الدولة ديمقراطية أخلاقية تطعت إلى إقامة المجتمع القدوة، ومنذ حرب الأيام الستة هي دولة احتلال ولذلك فأسدة».

غودمان الذي يعبر عنه ونظرة يمينية يتجاهل تكثيف الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة بشكل كبير بعد اتفاق أوسلو لعام 1993، وبمصادقة حكومة العمل برئاسة إسحق رابين. واستمرت هذه السياسة لاحقاً خلال ولايات حكومات اليمين، التي شارك حزب العمل في معظمها. كما أن الانتفاضة الثانية اندلعت أثناء ولاية حكومة حزب العمل، برئاسة إيهود باراك.

ويعتبر المؤلف أن الانتفاضة الأولى صدمت اليمين الإسرائيلي، إذ أن استطلاعات الرأي دللت على أن أكثر من نصف الإسرائيليين باتوا يؤيدون قيام دولة فلسطينية بعد هذه الانتفاضة. وفي المقابل، يزعم غودمان أن «الانتفاضة الثانية لم تندلع بسبب الاحتلال»، فلقد اندلعت مباشرة بعد أن اقترحت إسرائيل إنهاء الاحتلال، مدعيةً كما المؤسسة الرسمية اليوم «أن باراك قدم عرضاً سخيفاً في محادثات كامب ديفيد، في عام 2000»، ولذلك، فإن «الانتفاضة الثانية كسرت اليسار الإسرائيلي. والاعتقاد أن السلام ينتظر خلف الزاوية، وأن الطريق من أجل الوصول إليه هو بتنازل إسرائيلي، بدأ أبعد مما كان في الماضي».

ويخصص غودمان فصلين لاستعراض أفكار اليمين الإسرائيلي، بينما خصص لـ «اليسار» فصلاً واحداً. ويستعرض بإسهاب الأفكار التي طرحها منظر اليمين ومؤسس «الحركة التقيحية» في الحركة الصهيونية، زئيف جابوتنسكي. وأشار إلى أنه دعا إلى «إسرائيل الكبرى». كما يتجاهل غودمان العناصر الاستعمارية في فكر جابوتنسكي، مثل «الجدار الحديدي» الذي يعني قمع الفلسطينيين بالحديد والنار، وإنما سعى إلى تجميل صورته، والقول إنه «كان يمينياً ليبرالياً» وأنه «أيد الدبلوماسية الصهيونية». وحسب غودمان،

الناصر - «القدس العربي»:

من وديع عاودة:

«فخ 67» اسم لكتاب جديد لباحث إسرائيلي صدر بمناسبة خمسة عقود على احتلال الضفة وغزة يؤكد فيه أن اليمين واليسار الصهيونيين الجديدين هما قوة الأصل وأن إسرائيل تدنو بسرعة كبيرة من معضلة كبيرة مما يفسر اختياره عنوان كتابه هذا. مؤلف الكتاب دكتور ميخا غودمان مستوطن وباحث في التاريخ والفلسفة.

وكان يصف «اليسار» بأنه براغماتي، بينما يصف اليمين، وخاصة الصهيونية 9% الدينية، بأنه عقائدي (أيديولوجي)، بالمعنى الإيجابي والمثالي لهذا التعبير. وهو يتشابه مع كتاب إسرائيلي آخر بعنوان «صيدة الخط الاحضر» للباحث يهودا شنهاف الذي يتوقع أن تورطت إسرائيل بالمعضلة التي يحذر منها كتاب غودمان نتيجة الاحتلال.

رفض السلام

ويرى غودمان أن «التيار المركزي في اليسار الإسرائيلي لم يؤمن بالسلام»، لأن «الشكوك حيال العالم العربي زهمت الأمل بالسلام معه» وبرؤيته الصهيونية يقول إن موشيه ديان، أحد أبرز قادة حركة العمل الصهيونية، اعترف بأنه «نحن قلب مزروع في هذه المنطقة، التي ترفض الأعضاء الأخرى فيها تقبله وترفضه». ويستذكر خسارة اليسار الصهيوني للحكم للمرة الأولى عام 1977، معتبراً أن هذا اليسار قام بعملية انفصال عن علم مجتمع القدوة الاشتراكي، واستبدله بحلم السلام، وبدلاً من التضامن بين العمال، سيكون التضامن بين الشعوب... ويتابع «الدولة تنقسم» بموجب المفهوم اليساري الجديد، إلى

«إذا أصبح الملك غير مقتنع بالطريقة التي تمارس بها السياسة ولا يثق بعدد من السياسيين فماذا يعني ذلك للشعب»

بمناسبة ذكرى عيد العرش... العاهل المغربي ينتقد الإدارة والأحزاب والسياسيين ويشيد بالأمن

المغرب، لم يعكس بالإيجاب، على تعامل الأحزاب والمسؤولين السياسيين والإداريين، مع التطلعات والانفعالات الحقيقية للمغاربة»، وقال: «أنا لا أفهم كيف يستطيع أي مسؤول، لا يقوم بواجبه، أن يخرج من بيته، ويستقل سيارته، ويقف في الضوء الأحمر، وينظر إلى الناس، دون حجل ولا حياة، وهو يعلم بأنهم يعرفون بأنه ليس له ضمير، ألا يحجل هؤلاء من أنفسهم، رغم أنهم يؤدون القسم أمام الله، والوطن، والملك، ولا يقومون بواجبهم؟ ألا يجدر أن تتم محاسبة أو إقالة أي مسؤول، إذا ثبت في حقه تقصير أو إخلال في النهوض بواجبه؟».

تفعيل الدستور

والح العاهل المغربي على ضرورة تفعيل الكامل والسليم للدستور، وقال في مسؤولية جماعية تهم كل الفاعلين، حكومة وبرلمانا، وأحزابا، والمؤسسات كافة، كل في مجال اختصاصه فعندما يقوم مسؤول بتوقيف أو تعطيل مشروع تنموي أو اجتماعي لحسابات سياسية أو شخصية، فهذا ليس فقط إخلالا بالواجب، وإنما خيانة، لأنه يضر بمصالح المواطنين، ويحرمهم من حقوقهم المشروعة «وما يخير الاستعفاء، أن من بين المسؤولين، من فشل في مهمته، ومع ذلك يعتقد أنه يستحق منصب أكبر من منصبه السابق ومثل هذه التصرفات والاختلالات، هي التي تزيك الفكرة السائدة، بأن التسابق على المناصب، هو غرض الاستفادة من الربح، واستغلال السلطة والنفوذ»، ودافع العاهل المغربي عن قوات الامن في تدبير حراك الحسيمة وقال: «إن تراجع الأحزاب السياسية وممثلتيها، عن القيام بدورها، عن قصد وإصرار أحيانا، وبسبب اندعاص المصداقية والغيرة الوطنية أحيانا أخرى زاد من تأزيم الأوضاع، وأمام هذا الفراغ المؤسف والخطر، وجدت القوات العمومية نفسها وجها لوجه مع السناكن، وضبطت نفسها ولتبتها بكل شجاعة وصبر، وضبطت النفس، والتزام بالقانون في الحفاظ على الأمن والاستقرار. وهذا قصد الحسيمة، رغم أن ما وقع يمكن أن ينطبق على أي منطقة أخرى. وذلك عكس ما يدعيه بعضهم من لجوء إلى ما يسومونه بالمقاربة الأمنية، وكان المغرب فوق بركان، وأن كل بيت وكل مواطن له شرطي يراقبه بل هناك من يقول بوجود تيار متشدد، وآخر معتدل، يخفان بشأن طريقة التعامل مع هذه الأحداث، وهذا صريح تماما، والحقيقة أن هناك توجها واحدا، والتمارنا ثابتا، هو تطبيق القانون، واحترام المؤسسات، وضمان أمن المواطنين وصيانة ممتلكاتهم».



العاهل المغربي في خطاب وجهه للشعب بمناسبة الذكرى الـ 18 لعهد العرش

نعيش اليوم، في مفارقات صارخة، من الصعب فهمها، أو القبول بها، فيقدر ما يحظى به المغرب من مصادقة، قاريا ودوليا، ومن تقدير شركائنا من ثقة كبار المستثمرين بقدر ما تصدنا الحصيلة، والواقع، يتواضع الإنجازات في بعض المجالات الاجتماعية، حتى أصبح من المخجل أن يقال أنها تقع في مغرب اليوم. وأكد «إن اختيارنا التنموية تبقى عموما صائبة، إلا أن المشكل يكمن في العليات التي لم تتغير، وفي القدرة على التنفيذ والإبداع، فالتطور السياسي والتنموي، الذي يعرفه

وأعرف ما أقول... لأنه نابع من تفكير عميق، وقال إن المشاريع التنموية والإصلاحات السياسية والمؤسسية، التي تقوم بها، لها هدف واحد، هو خدمة المواطن، أينما كان. لا فرق بين الشمال والجنوب، ولا بين الشرق والغرب، ولا بين سكان المدن والقرى». وأن الإنجازات التي يتوقف عليها المغرب محدودة والعديد من المناطق تحتاج إلى المزيد من الخدمات الاجتماعية الأساسية إلا أن المغرب يتطور باستمرار، وهذا التقدم واضح وملوس، ويشهد به الجميع، في مختلف المجالات «لكننا

نعدنا من المواطنين، تدفع عددا من المواطنين، وخاصة الشباب، للزوف عن الانخراط في العمل السياسي، وعن المشاركة في الانتخابات، لأنهم بكل بساطة، لا يتقنون بالطبقة السياسية، ولأن بعض الفاعلين أفسدوا السياسة، وأحرفوا بها عن جوهرها النبيل، وخاطب المسؤولين «كفى، وانتقوا الله في وطنكم... إما أن تقوموا بهماكم كاملة، وإما أن تستحيوا، فالغرب له نسأؤه ورجاله الصالحون». وأضاف أن هذا الوضع لا يمكن أن يستمر، لأن الأمر يتعلق بمصالح الوطن والمواطنين.

عن تساؤلاتهم وشكائاتهم، مع ضرورة شرح الأسباب وتبوير القرارات، ولو بالرفق، الذي ينبغي أن لا يكون دون سند قانوني، وإنما لأنه مخالف للقانون، أو لأنه يجب على المواطن استعمال المساطر الجاري بها العمل، ومن حق المواطن أن يتساءل: ما الجدوى من وجود المؤسسات، وإجراء الانتخابات، وتعيين السفراء والوزراء، والولاء والعمال، والسفراء والقاتلة، إذا كانوا هم في واد، والشعب وهموه في واد آخر؟»، واعتبر الملك في خطاب العرش الذي القاه في طنجة أن «ممارسات بعض

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

انتقد الملك محمد السادس، بشدة النخبة والأحزاب السياسية والإدارة الحكومية الذين باتوا غير قادرين على حل مشاكل المواطنين، واكتفاهم بالاستفادة من النتائج الإيجابية، فيما «يختبئون» وراء القصر، حينما تكون النتائج سلبية، وهو ما يدفع المواطنين إلى اللجوء إلى ملك البلاد، لعرض قضاياهم وحلها. وقال العاهل المغربي السبت في خطاب وجهه للشعب المغربي بمناسبة الذكرى الـ 18 لعهد العرش أن الإدارة العمومية، تنفذ إلى النجاعة والحكمة و«الموظفين العموميين لا تحركهم روح المسؤولية، ويفقدون إلى التكوين، ويتخلون أحر الشهر، فيما المناطق التي تنفذ إلى أغلب المرافق العمومية، تطرح إشكالات أكبر، في مقابل الجهات التنشيطية، مثل الدار البيضاء، الرباط، مراكش، وطنجة، وأكد أن الاختيارات التنموية للمغرب، تبقى عموما صائبة، «إلا أن المشكل يكمن في العليات التي لم تتغير، وفي القدرة على التنفيذ والإبداع» و«التطور السياسي والتنموي، الذي يعرفه المغرب، لم يعكس بالإيجاب، على تعامل الأحزاب والمسؤولين السياسيين والإداريين، مع التطلعات والانفعالات الحقيقية للمغاربة». وانتقد الملك محمد السادس الأحزاب السياسية ومسؤوليها، الذين قالوا أنهم غير قادرين على حل مشاكل المواطنين، واكتفاهم بالاستفادة من النتائج الإيجابية، فيما «يختبئون» وراء القصر، حينما تكون النتائج سلبية، وهو ما يدفع المواطنين إلى اللجوء إلى ملك البلاد، وتساءل عن الجدوى من وجود مؤسسات وإجراء انتخابات، إذا ظلت تصرفات السياسيين لا ترقى إلى تطلعات المواطنين. وقال: «إذا أصبح ملك المغرب يشتكي من السياسيين، فمأذ سيقول المواطنون...» وقال «عندما تكون النتائج إيجابية، يتسابق الأحزاب والطبقة السياسية والمسؤولون، إلى الواجبة، للاستفادة سياسيا وإعلاميا، من المكاسب المحققة، أما عندما لا تسير الأمور كما ينبغي، يتم الإخفاء وراء القصر الملكي، وإرجاع كل الأمور إليه، وهو ما يجعل المواطنين يشتكون من الإدارة من الأحزاب والمسؤولين الذين يتعاملون في الرد على مطالبهم، ومعالجة ملفاتهم، ويلتمسون منه التدخل لفضاء أغراضهم».

السلطة في واد والشعب في واد آخر

وأضاف: أن «الواجب يقتضي أن يتلقى المواطنون أجوبة مفتعة، وفي آجال معقولة،

حدد مواقع العطب وجاء لنزع فتيل التوتر بين الدولة وسكان الريف وللتخفيف من حالة الاحتقان

مراقبون: خطاب العاهل المغربي كشف الارتزاق السياسي واستغلال النفوذ باسم القصر الملكي

للحائط بكل ثقة في النفس، إما الهجرة أو السجن، أيام سوادا تنتظر المغاربة إنها نهاية حقة وبداية أخرى! الباقي مجرد تفاصيل». وأضاف «ما دام أن هناك انتخابات فإن المواطن هو من يحاسب النخب السياسية، والحساب كان يوم 17 أكتوبر». وعلق الصحافي جمال أموري «للك يجلد المسؤولين بخلاف مراتبهم، في حين تساءلت الصحافية اعتماد سلام هل سيعلق زعماء الأحزاب على الخطاب التي كعادتهم؟!». وتحت عنوان «لا جديد تحت البركان»، كتب حسن بن ناجح الناطق الرسمي باسم جماعة العدل والإحسان، «أقوى الجماعات ذات المرجعية الإسلامية في المغرب، فعدا يتفحص كل الضباب والغبار عن الحقيقة المولمة التي لم تتغير: جل المعتقلين ما يزالون في السجون - عماد العتاي بالله أعلم به شفافا الله - ترقية المغاربة الأمنية وتحصينها - لا وجود للدولة وقد تم الاعتراف الرسمي بلاجر جودي كل المؤسسات باستثناء القصر والأجهزة الأمنية - المحاسبة للجمعيات باستثناء من يحكم، بل المفارقة أن من يحكم يحاسب من لا يحكم وأولست هذه هي حمم اليركان».

والخطاب مقدمة لتعديل حكومي، إما بالإقالة أو طلب الإغفاء» وكتب عادل بنحمة الناطق الرسمي باسم حزب الاستقلال «من سؤال أين التروة إلى سؤال أين السلطة...»، وقالت الكاتبة اليسارية لطيفة اليوحسني، إن «مشكل المغرب هو غياب الثقة في الأحزاب السياسية والإدارة غير الفعالة... لا يوجد اتجاهات في الدولة... هناك اتجاه واحد... هو ذلك الذي يحصر على أمن البلاد واستقرار مؤسساتها وتطبيق القانون»، وأضافت «من يعتبر أن الأيوام ليست على ما يرام... فما عليه إلا أن يقدم استقالته... لن ترض منه... اعتراف واضح بأن البرامج التنموية التي من المفروض فيها تحسين عيش الساكنة هي برامج فطلت ولم تنجح...» وكتب المحلل السياسي حفيظ الزهري أبرز ما جاء من «الإدارة مريضة فاسدة بيروقراطية والمؤسسات السوسائطية «الأحزاب» انتهازية فاسدة لا يدقراطية والسخيف...» ووصف الصحافي يونس دافقير الخطاب بأنه أحد أهم خطابات العرش «قلت سابقا إنه أحد أهم خطابات العرش... وكان كذلك، ساليئا»، كما اعتبر الصحافي نجيب شوقي، أنه «لا جديد، نذهب

في الأيام المقبلة تم مجالات اقتصادية وسياسية بصورة غير مسبوقة في التاريخ الراهل للمغرب. واعتبر الباحث في العلوم السياسية والقانون الدستوري، أشرف شمس، في تصريح لـ «القدس العربي» أن هذا الخطاب يختلف كلياً عن خطابات العرش السابقة، التي كانت في العادة مرتبطة في أغلبها بتقديم حصيلة السنة واستشراف لما هو مستقبلي، كما أن خطاب الملك لهذه السنة كان هو موجه كلياً للشأن الداخلي وهو يأتي ضمن الجدل الجديد للخطابات الذي يستمع لنضج المشاعر والمواطن، فغضرون دقيقة التي كانت مدة الخطاب الملكي كانت كافية لرسم صورة الاختلالات ووضع الأصبع على مكامن أمراض الإدارة العمومية وضعف كفاءة الدولة وأخطاها والغياب الضمير الوطني لديهم وتحليلها مسؤولة الضمير في الاستجابة للخدمات الاجتماعية الضرورية وعدم تنفيذها لالتزاماتها خصوصاً في الاتفاقيات الوعده أمام عامل البلاد، دون أن ننسى الانتقاد الموجه للأحزاب السياسية التي تخلت عن مهامها الأساسية في تأطير المواطنين من أجل مصالح ضيقة وانتهازية لبعض قياديينها.

الثاني في الدار البيضاء، لـ «القدس العربي» ما يمكن ملاحظته في هذا الخطاب، هو أنه بني بطريقة استدلالية قوية لأنه ابتدأ بقواعد منطقية عامة جعلت ما أتى بعدها مجرد بيانات فقد أكد على أن المشاريع التنموية والإصلاحات السياسية والمؤسسية لها هدف واحد هو خدمة المواطن أينما كان وأقر بالتحديات ومحدودية الإمكانيات ووجود مغارقات أهمها أن الثقة الدولية اقتصادياً تواجه أحياناً يتواضع الإنجازات في بعض المجالات والإقرار بالنجاح في قطاعات معينة في مقابل عجز في مجال التنمية البشرية والتربية، التي لها تأثير مباشر على تحسين ظروف عيش المواطن. كما للخطاب بعده النقدي وتشخيص جوانب العطب في مفاصل الدولة والمؤسسات بما في ذلك المؤسسة الجزرية من خلال تحديد أسباب الضعف المسجل في مجال التنمية في ضعف العمل المشترك وغياب البعد الوطني والاستراتيجي».

وأنشأ إلى أن الصفة الأساسية للخطاب الملكي، هو أنه خطاب واقعي، وصريح، إذ لم يتكلم بالعطب، والمجازاة والإنشائات، وأنه أحد مواطن العطب، وهو خطاب مؤسس مغاربة أخرى ستنتج نتائجها

الرباط - «القدس العربي»

من فاطمة الزهراء كريم الله:

جاء الخطاب الملكي بمناسبة عيد العرش، الذي يبرّخ للذكرى 18 لتوليه الحكم في المغرب، بنبرة نقدية وبلغه الحزم، حيث انتقد فيه، الإدارة العمومية، والسياسيين والمسؤولين والأحزاب، ويرى مراقبون، أن العاهل المغربي، في خطاب العرش، قدم تشريحا للوضع في المغرب وأعطى رسائل قوية كاشفا عن الارتزاق السياسي، واستغلال النفوذ باسم القصر، ومحاولة توريث القصر مع المواطنين. وأن خطاب العرش، جاء لنزع فتيل التوتر الحاصل بين الدولة والريف، ولرفع الاحتقان في منطقة الريف شمال البلاد، الذي اندلعت نشراته منذ تشرين الأول/أكتوبر الماضي، بعد نضج سماك الحسيمة ضمن فكري في حياوية الفخامة، كما كان متوقعا، وفي قراءة لما جاء في الخطاب، آل جمال بن دحمان، الأستاذ المتخصص في تحليل الخطاب، في جامعة الحسن

شمل عددا من أعضاء شبيبة حزب العدالة والتنمية الذين أشادوا بمقتل السفير الروسي

عفو ملكي عن ناشطي «حراك الريف» استثنى قاداتهم عدا الفنانة «سليما»

وفد من الحزب الاشتراكي الهولندي يلتقي في الحسيمة والد ناصر الزفزافي



والد ناصر الزفزافي

حالة البنية التحتية والاوضاع الاقتصادية للإقليم، قدمت النائبة البرلمانية الهولندية مقترحا للبرلمان الأوروبي عبر حزبها ينص على ضرورة البحث في التمويل الخارجي الأوروبي الذي قدم أو يقدمه الاتحاد الأوروبي للمغرب في إطار المساعدات الأوروبية للبلد، مع جرد لجميع المشاريع الممولة وجميع المساعدات التي قدمت لحدود الساعة كخطوة أولية قبل البداية في خطوات أخرى تتعلق بالرقابة والمحاسبة وإعادة النظر في السياسة المتبعة من طرف الاتحاد الأوروبي اتجاه المغرب في هذا الشأن.

وواصلت بعثة الحزب الاشتراكي الهولندي لقاءاتها وزياراتها الميدانية، حيث كان لها لقاء آخر مع عائلات المعتقلين من نشطاء الحراك بعقر الاتحاد المغربي للشغل بالحسيمة. وكتبت البرلمانية الهولندية أن البعثة الاشتراكية رفضت عقد لقاءات مع الأحزاب والمؤسسات، بسبب «عدم استقلالية هذه الأحزاب والأوضاع العامة لمنطقة الحسيمة في وبعد تفقدوا لأوضاع عائلات المعتقلين وللأوضاع العامة لمنطقة الحسيمة في ظل الحراك الشعبي وبعد الوقوف على

الرباط - «القدس العربي»:

قام وفد من الحزب الاشتراكي الهولندي، الذي يزور مدينة الحسيمة عاصمة منطقة الريف هو أنهم نشطاء ضحايا التهميش والتفجير والعزلة التي تعرضت لها المنظمة، خرجوا للمطالبة بحقوقهم المشروعة». وفسى أول تعليق لها على قرار العفو عنها قالت الفنانة سليما الزياتي إنها «ما زالت متشبثة بأن مطالب الحراك عادلة ومشروعة، اقتصادية منها واجتماعية وثقافية، ونحن كمواطنين من حقنا أن نطالب بجهاته المطالب»، وقالت «أنا جد سعيدة بمعانقتي الحرية في انتظار أن يلتحق بي باقي المعتقلين وأن يتم الإفراج عليهم جميعا، كما أقدم الشكر للهيات الدفاعية الحقوقية ولجميع من ساندنا في محنتنا، ووجهت الشكر لجمعية إخواننا المغاربة كما أكد على أننا جزء لا يتجزأ من هذا الوطن نحن نحارب سياسات التفرقة، مضيفة «وأشكر جميع المغاربة لتضامنهم مع خوتهم رباة».

وتساءل الباحث السوسولوجي محمد الناجي عما إذا كان العفو الملكي عن بعض نشطاء حراك الريف دون غيرهم هو محاولة لنزع الشقاق في صفوف الحراك وكتب «عفو ليس عفو»، معلقا على العفو الملكي المناسب عيد العرش، والذي تشمل بعض المعتقلين على خلفية أحداث الريف.

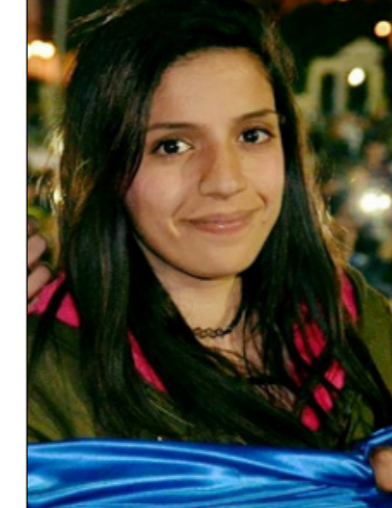
وأضاف الناجي على صفحته على الفيسبوك أن العفو كان سيكون ذا معنى لو أنه شمل جميع مناضلي حراك الريف، وفي حال العكس، فهو حيلة بلا قلق لحفظ ماء الوجه والظهور بظهر الصرامة تجاه الباقين وخاصة كسر الحراك». وقال إن الإفراج عن شباب العدالة والتنمية الذين كانوا مدانين بتهمة «الإشادة بأعمال إرهابية»، هو طريقة لتهدئة «العدالة والتنمية» و«إخراجها من اللعبة»، ف«السلطة لم تغير أي شيء في أسلوبها، إنها فقط تريد ربح الوقت وتقوية شوكتها».

الرباط - «القدس العربي»:

الشمائل واستكمال مقومات النموذج المغربي الديمقراطي الحدائي المتميز عماده تحقيق نمو اقتصادي متسارع وتعزيز التضامن الاجتماعي بما تلازم بين الحقوق والواجبات واحترام المقتدات الوطنية وتغليب المصلحة العليا للبلاد». وإنه «جسيدا للرفقة والعطف والمؤيدين، وربة من جلالته في إشراك نزل المؤسسات السجنية هذه الفرحة وإدماج المخرطين منهم في برامج التأهيل وإعادة الإدماج في المجتمع، تقبل حفظه الله، فأسع عفو الملكي السامسي على مجموعة من الأشخاص، منهم المعتقلون ومنهم الموجودون في حالة سراح، الحكوم عليهم من طرف مختلف محاكم الملكة الشريفة و عددهم 1178 شخصا. ووجه عبد الصادق البوشاوي، عضو هيئة دفاع معتقلي الريف، انتقادات حادة لضمائم بيان وزارة العدل حول العفو الملكي على بعض معتقلي الحراك الشعبي في الريف، وقال البوشاوي «إن البلاغ جاء بصيغة مبهمه، حيث

الرباط - «القدس العربي»:

شمل قرار العفو الملكي المغربي بمناسبة عيد العرش مجموعة من المعتقلين على خلفية حراك الريف وعلى رأسهم الفنانة الشابة سليمة الزياتي (سليما) بالإضافة إلى مجموعة من شبيبة حزب «العدالة والتنمية»، الحزب الرئيسي في الحكومة، الذين اعتقلوا على خلفية إتهاماتهم بمقتل السفير الروسي في تركيا. وقال بلاغ لوزارة العدل إن الملك محمد السادس، مساء (السبت)، أمر بالعفو عن مجموعة من المعتقلين، الذين لم يرتكبوا جرائم أو أفعالا جسدية في الأحداث التي عرفتها منطقة الحسيمة وذلك اعتبارا لظروفهم العائلية والإنسانية إلا أنه لم يعرف رسميا عدد هؤلاء، الذين ليس من بينهم أحد من قادة الأوساط باستثناء سليمة الزياتي، وفيما تحدثت أوساط عن 40 معتقلا قالت مصادر أخرى إن عددهم 56 معتقلا من بين الأشخاص المعتقلين والمتابعين على خلفية أحداث الريف الذين يناهز عددهم 300 شخص من بينهم 180 معتقلا ومتابعين.



سليمة الزياتي

الرباط - «القدس العربي»:

وقالت الوزارة إنه للاعتبارات نفسها وبمناسبة حلول الذكرى الـ 18 لعهد العرش أصدر الملك عفو عن الشباب المقتن لحزب العدالة والتنمية والمعتقلين بتهمة الإشادة بالأحزاب الذين قضت غرفة الجنايات الابتدائية الملكة بصلها بكافة الأحزاب بمحكمة الاستئناف في بسلام، منتصف الشهر الجاري، أحكاما بالسجن لمدة نافذة في حق 7 متابعين من شبيبة العدالة والتنمية، والتعاطفين معها بتهمة الإشادة بالأحزاب، على خلفية تدوينات حول مقتل السفير الروسي، تم تكليفها على أنها إشادة بعمل إرهابي. وقال بلاغ وزارة العدل «إنه في غمرة أجواء الأفرح العامة التي تواكب احتفالات المغاربة قاطبة بالذكرى الثامنة عشرة لاعتلاء الملك محمد السادس عرش أسلافه التي تجسد تجند الشعب المغربي المطلق والدائم وراء جلالته الضامن لأن الوطن ووحدته واستقراره لإنجاح مسار التنمية

طالبوا بحذف مادة تمنع العسكريين من الترشح للانتخابات الرئاسية

ليبيا: هيئة صياغة الدستور تقرر النسخة النهائية وموالون لحقتر يهددون أعضائها



عناصر من القوات التابعة لحفتر في أحد شوارع بنغازي

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

وافق أعضاء الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور الليبي على النسخة النهائية من الدستور الجديد، فيما انتقد عدد كبير من السياسيين والحقوقيين اقتحام مسلحين موالين للجيش خليفة حفتر لقر الاجتماع وتهديدهم لأعضاء اللجنة ومطالبتهم بالترجع عن قرارهم. وكانت الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور أقرب بأغلبية ثلثي أعضائها مسودة الدستور الليبي الجديد، حيث وافق 43 من أصل 44 عضوا كانوا حاضرين في جلسة التصويت (الهيئة تتكون من ستين عضوا) على المسودة المذكورة وطرحها للاستفتاء العام.

وتضمن مسودة الدستور الجديد، التي أعدتها هيئة صياغة مشروع الدستور 195 مادة تنص على أن «الإسلام دين الدولة، والشريعة الإسلامية مصدر التشريع». كما تشير إلى أن نظام الحكم شبه رئاسي، فيما تتوزع السلطة

التشريعية بين مجلسي النواب والشورى، كما تلتزم الدولة بجمامية حقوق الأقليات وترأيهم الثقافي، فضلا عن المحافظة على كيان «الجمهورية الليبية»، وضمان مبدأ التداول على السلطة والفصل بين السلطات والتعددية السياسية وغيرها. وأثر الإعلان عن القرار النهائي للهيئة حاصر مسلحون موالون لحفتر مقر الاجتماع في مدينة «البيضاء» (شمال شرق) واقتحم بعضهم مقر الاجتماع وقام بتهديد أعضاء الهيئة ومطالبتهم بسحب قرارهم وإعادة التصويت بعد تعديل المسودة المذكورة وخاصة فيما يتعلق بمادة تمنع العسكريين من الترشح للانتخابات الرئاسية، قبل أن يتراجعوا لاحقا بعد تدخل عدد من الوجهاء في المدينة.

ويصحب البند الثامن من المادة 111 التي تتضمن شروط الترشح لرئاسة الجمهورية على أن يستفتاء للترشح للرئاسة أن «تضفي ستان على الأقل على انتهاء خدمته قبل تاريخ ترشحه، في حال كون الترشح عسكريا، أو منتقيا للأجهزة الأمنية»، وهو ما يعني أن حفتر نفسه لن يتمكن

من خوض الانتخابات الرئاسية المقبلة. وأشاد عدد من السياسيين والنشطاء بالتصويت على الدستور الجديد ردود فعل متباينة، حيث كتب عضو مجلس النواب د. أمين سيف النصر «إنجاز التصويت على الدستور، مرحلة مفصلية في تاريخ ليبيا (...) الدستور سيكون إطارا جامعاً ومرجعا للقوانين، وحداً فاصلاً بين صلاحيات السلطات، وحافظاً للحقوق والحريات، وموضعاً للواجبات والمسؤوليات، وأساساً لبناء دولة المؤسسات...» وأضاف «لا نتوقع أن يكون دستوراً مليبياً لطلب كل الليبيين، الذين تحترم اختلافهم حول تفاصيله وجزئياته، ومخاوفهم من بعض مواد وفقراته، فهو ليس قرآناً منزلاً، ولن يكون، بل إنه اتفاق بين مطلقين من الأمة لصياغة ما أمكنهم من توافق حول هذا العقد الاجتماعي، والأمر النضال في قبوله أو رفضه وتعديله، هو استفتاء الشعب عليه (...) علينا تقبل الاختلاف حول مواد وفقراته، والاستماع إلى حجج رافضي هذه الفقرات ومنتقديها بصدر رحب، كي نتخذ قراراً يفتح مساحة لتوافق أوسع وأشمل، لننتهي

من مرفوض ويجب إيقافه ومحاسبة المسؤولين عنه». وفيما انتقد آخرون سلوك عدد من الموالين لحفتر واقتحامهم لقر هيئة صياغة الدستور، حيث كتبت الوزيرة السابقة د. فاطمة حمروش «الجنة الدستور تعتمد مسودة الدستور النهائية 43 مقابل 1، ومجموعة من المشايخ القباريين يحاصرون مقر الاجتماع ويعتدون على أعضاء اللجنة، هذا اختبار حقيقي لوجود الجيش والشرطة ولرغبة المواطنين في استتباب الأمن. لابد من القبض على هذه المجموعات واحتلهم للضواء لينالوا الجزاء العادل، وليكونوا عبرة مدينة البيضاء عما قام به المسلحون وتدخلهم لإنهاء الحصار. وأضاف المحلل السياسي جمال الحاجي: «تم التصويت على مسودة الدستور بعدد 43 صوتاً من 44 بعد حصار اللجنة (الهيئة) لأكثر من ثلاث ساعات من قبل بلطجية جيش حفتر بعد أن تدخل شيوخ المدينة، مشيراً إلى اعتذار مشايخ مدينة البيضاء عما قام به المسلحون وتدخلهم لإنهاء الحصار. وكان رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح جدد قبل أيام دعوته لأعضاء هيئة صياغة الدستور للإسراع في إعداد مشروع الدستور الجديد، حيث اعتبر أن إتمام الدستور «من شأنه أن يعيد الاستقرار في ليبيا، لتحديد النظام الحاكم وشكل الدولة والسلطات المختلفة والفصل بينها عبر إنجاز مسودة الدستور».

السلطات التونسية تحقق في اعتداء الشرطة على أحد النواب

تونس - «القدس العربي»:

قررت السلطات التونسية فتح تحقيق حول تعرض أحد النواب لاعتداء من قبل بعض عناصر الأمن خلال مشاركته في وقفة احتجاجية أمام البرلمان ضد قانون «المصالحة». وكان النائب عن «الجبهة الشعبية» عبد المؤمن بلعائس أكد خلال حضوره في البرلمان أنه تعرض للاعتداء من قبل عناصر الأمن؛ حيث قام أحد العناصر بتمزيق قميصه، خلال مشاركته في احتجاج نظمته حراك «مانيش مسامح» (لن أسامح) ضد قانون «المصالحة الإدارية».

وأصدرت الجبهة بياناً نددت فيه بحادثة الاعتداء، مطالبة الحكومة بفتح تحقيق جدي ومعقق للكشف عن مرتكبي الاعتداء ومحاسبتهم، كما دعت القوى السياسية لاستنكار هذا الاعتداء.

فيما أكدت الكتلة البرلمانية للجبهة في وقت لاحق أن المحكمة الابتدائية في العاصمة استمعت إلى أقوال بلعائس حول حادثة الاعتداء التي تعرض لها، وطالبت الكتلة بـ«المصالحة» عن ملايسات الاعتداء ومعرفة مرتكبيه ومحاسبتهم حتى لا تتكرر مثل هذه الاعتداءات. «لكنها استنكرت، بالمقابل، نفي وزير الداخلية الهادي مجدوب وقوع أي اعتداء من قبل قوات الأمن ضد بلعائس، معتبرة أن «التستر على المعتدين لا يمكن إلا أن يتسبج على مواصلة الاعتداءات والمساس بهيبة المجلس التشريعي وحصانة النواب وحقوق المواطنين في حمايتهم من التجاوزات الأمنية».

محاولات لإحتواء أزمة بين رئيس الوزراء الجزائري و«أرباب العمل» وأكبر نقابة

هامة للحوار الاجتماعي بين الحكومة والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين». والعقد الوطني الاقتصادي والاجتماعي في الجزائر، هو اتفاق ثلاثي الأطراف، ينظم العلاقة ما بين الحكومة والنقابات وأرباب العمل، ويشرح حقوق كل طرف في تعامله مع الآخر، ويجدد كل 6 أو 6 سنوات، أياً في فبراير/ شباط 2014. ورد تبويب، على بيان منظمات الأرباب ونقابة اتحاد العمال، بال تأكيد أن «تكريس مبدأ الفصل بين السلطة السياسية وسلطة المال، مدرج في مخطط عمل الحكومة، الذي حظي بتركية فخامة رئيس الجمهورية في مجلس الوزراء، وبمصادقة البرلمان بقرئته المجلس الشعبي الوطني، ومجلس الأمة، بالإجماع» (الأناضول)

أرباب العمل في الجزائر، وصاحب مجمع شركات للبناء والإنشاءات العامة والري، ويوصف بأنه رجل مقرب من الرئاسة، ومن رئيس الوزراء السابق عبد الملك سلال. وفي أيار/ مايو الماضي، تم تعيين توبون، رئيساً للوزراء، خلفاً لعبد الملك سلال، في تغيير حكومي أجراه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة. وفي 18 تموز/ يوليو الجاري، عقدت منظمات أرباب العمل والاتحاد العام للعمال الجزائريين، اجتماعاً بالعاصمة خرج ببيان، عبّروا فيه عن «قلقهم العميق إزاء المعاملة التي خص بها رئيس منتدى رؤساء المؤسسات علي حداد».

تؤجج بالاتفاق على عقد لقاء رسمي بين الأطراف الثلاثة، يسمى اجتماع «اللائحة»، الحكومة، أرباب العمل، اتحاد العمال)، في 23 أيلول / سبتمبر المقبل، بمحاضرة غرداية (جنوب) المناقشة عدة ملفات اقتصادية واجتماعية لم يذكرها. وفي 15 تموز/ يوليو الجاري، رفض رئيس الوزراء الجزائري عبد المجيد توبون، وفي خطوة مفاجئة حضور رئيس منتدى رؤساء المؤسسات (أكبر تنظيم لأرباب العمل في البلاد)، علي حداد، لاجتماعية رسمية في العاصمة، بحسب ما نقلته وسائل إعلام محلية. ودفع الموقف برئيس الاتحاد العام للعمال عبد المجيد سيدي السعيد، إلى التضامن مع حداد، وانسحب هو الآخر من القاعة.

عقد رئيس الوزراء الجزائري عبد المجيد توبون، أمس، اجتماعاً تشاورياً مع منظمات ورؤساء المؤسسات الحكومية وأكبر تنظيم نقابي في البلاد، لإحتواء أزمة بين الجانبين، نشبت قبل أيام، بسبب منع مشاركة رجل أعمال نافذ في نشاط حكومي. وجرى هذا الاجتماع في مقر الرئيس الجزائري العاصمة، وضم إلى جانب رئيس الوزراء، وعدد من طاقمه الحكومي، 9 منظمات تمثل مؤسسات اقتصادية حكومية وخاصة، إلى جانب قيادة الاتحاد العام للعمال الجزائريين، وهو أبرز تنظيم نقابي في البلاد محسوب على الحكومة.

بوتفليقة لحمد السادس: حريص على علاقة حسن الجوار مع المغرب

في التقديم والرفاه على كنف الأمن والاستقرار... منذ سبعينيات القرن الماضي، وقعت عدة أزمات في العلاقات بين المغرب والجزائر بشأن قضية الصحراء، وفي الوقت الذي تدعم الجزائر طلب جبهة البوليساريو (الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء وادي النخعي)، استفاد لتقرير الصير تحت رعاية أمية، فقد الرباط حكام ذاتياً للإقليم. ومنذ 1994، يستمر غلق الحدود البرية بين البلدين، ومطالب الرباط بإعادة فتحها، لكن الجزائر تشترط قبل ذلك الاتفاق على حزمة من القضايا على رأسها وقف تهريب المخدرات إلى أراضيها، كما يقول المسؤولون. ورغم هذا التوتر المزمّن في العلاقات فإن تبادل التهاني بين الملك المغربي والرئيس الجزائري لم ينقطع، كما أن البلدين يحافظان على التمثيل الدبلوماسي وعلاقاتها الرسمية. (الأناضول)

في التقديم والرفاه على كنف الأمن والاستقرار... منذ سبعينيات القرن الماضي، وقعت عدة أزمات في العلاقات بين المغرب والجزائر بشأن قضية الصحراء، وفي الوقت الذي تدعم الجزائر طلب جبهة البوليساريو (الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء وادي النخعي)، استفاد لتقرير الصير تحت رعاية أمية، فقد الرباط حكام ذاتياً للإقليم. ومنذ 1994، يستمر غلق الحدود البرية بين البلدين، ومطالب الرباط بإعادة فتحها، لكن الجزائر تشترط قبل ذلك الاتفاق على حزمة من القضايا على رأسها وقف تهريب المخدرات إلى أراضيها، كما يقول المسؤولون. ورغم هذا التوتر المزمّن في العلاقات فإن تبادل التهاني بين الملك المغربي والرئيس الجزائري لم ينقطع، كما أن البلدين يحافظان على التمثيل الدبلوماسي وعلاقاتها الرسمية. (الأناضول)

وفاة رضا مالك الناطق باسم الوفد المفاوض الجزائري في «إيفيان» وصاحب مقولة «على الخوف أن يغير موقفه»

يهاجمونه حيا وميتا، بعد أن فسروا أن ذلك التصريح معناه أن الدولة بأجرتها الأمنية ستقوم بتهريب الشعب، وهو الأمر الذي طانا نغاه ن اتفاق الصلح الأسبق، شارحا وجهة نظره، بأنه كان يقصد الجماعات الإرهابية التي كانت تذبذب الجزائريين- إلا أن الناصح التيار المتطرف ما زالوا يحشدون ضده جزءا من الرأي العام، حتى أولئك الذين لم يعايشوا الحيف التي كانت الجزائر فيها جائمة الاعتناس، وكان الإرهابيون يستعدون لإجهاز عليها، لكن الرجل عاش ببسيطا ومات ببسيطا، لم تحم حوله لا شبهات فساد ولا جمع ثروات من نهب المال العام، وكانت له العديد من المؤلفات، وأهمها «الجزائر في إيفيان» التي كتبها فيها قصة المفاوضات كما عاشها.

التي فاز بها الإسلاميون، قبل أن تقر قيادة الجيش الغاء نتائج الدور الأول من هذه الانتخابات، ويستقبل بعدها الرئيس الشاذلي بن جديد بعد أن حل البرلمان، ودخلت البلاد حالة شعور دستورية. الأعلى للدولة (الهيئة الرئاسية التي سيرت البلاد من 1992 إلى 1994) تم اختيار لقيادة الحكومة ما بين 1993 و 1994 في فترة كان فيها الإرهاب في أوج جنونه، وكان دم الجزائريين يسيل بغزارة، وكانت الدولة على شفا الانهيار، وقال آنذاك مقولته الشهيرة على الخوف على أن يغير موقفه، وهي المقولة التي فسرت تفسيراً ما زال يطارد الراحل حتى اليوم، وهو الأمر الذي جعل الكثيرين

العلمية في خدمة الدبلوماسية الثورية الناشطة في المحافل الدولية، وكان خير دليل لدى قيادة الثورة باختيار رضا مالك ليكون الباعث الأول لخبر الثورة ولسان حالها جريدة المجاهد الخراء، التي كانت شواظا من نار أحرق أوراق الاستعمار العائانية وأزاح الستار عن جرائمه ومخططاته الشيطانية، فضلا عن جهده المتميز ضمن الوفد الجزائري المفاوض للممثل الفرنسي، عبر المراحل الصعبة التي انتهت باتفاقيات «إيفيان» الشهيرة. ويعتبر رضا مالك أيضا من الوجوه التي لعبت دورا في بداية التسعينيات عندما كانت الجزائر تحرق في حمام الدم والفوضى، بعد الغناء الانتخابات البرلمانية

الاعلام وأبنائنا البررة، المناضل الكبير والمجاهد والأخ العزيز رفيق درب الكفاح المغفور له بإذن الله تعالى، رضا مالك، صديق الجميع، الذي عمل في صمت ورحل في صمت، ولكن صوته يبقى عاليا مدويا في تاريخ الجزائر»، وأضاف الرئيس بوتفليقة في برقية التهنئة: «فقد باشر فقيدينا النضال منذ كان يافعا على مقاعد الدراسة (1) وأبت عليه نفسه وهمة العالية أن يستكين لهذا الواقع الفروض بمنطق النار والحديد والخطرسية والحرمان، فاخترنا الطريق الصعب وأتبرع مع كوكبة من رفاقه الأحرار يذود عن حمى الوطن ويرفع الوعي الثوري إلى مستوى التحدي والمواجهة»، وأشار إلى أن رضا مالك ما إن التحق بالثورة حتى وضغ مواهبه وقدراته الثقافية

في التقديم والرفاه على كنف الأمن والاستقرار... منذ سبعينيات القرن الماضي، وقعت عدة أزمات في العلاقات بين المغرب والجزائر بشأن قضية الصحراء، وفي الوقت الذي تدعم الجزائر طلب جبهة البوليساريو (الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء وادي النخعي)، استفاد لتقرير الصير تحت رعاية أمية، فقد الرباط حكام ذاتياً للإقليم. ومنذ 1994، يستمر غلق الحدود البرية بين البلدين، ومطالب الرباط بإعادة فتحها، لكن الجزائر تشترط قبل ذلك الاتفاق على حزمة من القضايا على رأسها وقف تهريب المخدرات إلى أراضيها، كما يقول المسؤولون. ورغم هذا التوتر المزمّن في العلاقات فإن تبادل التهاني بين الملك المغربي والرئيس الجزائري لم ينقطع، كما أن البلدين يحافظان على التمثيل الدبلوماسي وعلاقاتها الرسمية. (الأناضول)

في التقديم والرفاه على كنف الأمن والاستقرار... منذ سبعينيات القرن الماضي، وقعت عدة أزمات في العلاقات بين المغرب والجزائر بشأن قضية الصحراء، وفي الوقت الذي تدعم الجزائر طلب جبهة البوليساريو (الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء وادي النخعي)، استفاد لتقرير الصير تحت رعاية أمية، فقد الرباط حكام ذاتياً للإقليم. ومنذ 1994، يستمر غلق الحدود البرية بين البلدين، ومطالب الرباط بإعادة فتحها، لكن الجزائر تشترط قبل ذلك الاتفاق على حزمة من القضايا على رأسها وقف تهريب المخدرات إلى أراضيها، كما يقول المسؤولون. ورغم هذا التوتر المزمّن في العلاقات فإن تبادل التهاني بين الملك المغربي والرئيس الجزائري لم ينقطع، كما أن البلدين يحافظان على التمثيل الدبلوماسي وعلاقاتها الرسمية. (الأناضول)

احتجاج على اختطاف قيادي معارض ومراجعة للخطة الأمنية موريتانيا: انشغال بالمستقبل والمعارك تتواصل بين الرئيس ومعارضيه

تزيد بها من طرف الملكة المغربية بكميات أخرى كان تاريخ صلاحيتها قد انقضى على الانتشاء وقد انتهى فيما بعد، فلم يعد صالحا للاستعمال». وتحدثت المصادر عن الغلاء الياهظ في أسعار مسيلات الدموع؛ حيث تتراوح أسعار عيبتها وأنواعها ما بين 490 أوقية (1.3 دولار) و4000 أوقية (11.2 دولار) للقفينة الواحدة. واعتبر المسؤولون الأمنيون في اجتماعهم أن قرار المعارضة الموريتانية لتنظيم ثلاث مسيرات يومية سيكون مكفلاً لخزينة الأمن؛ حيث أن قلب المسيرة الواحدة يحتاج على الأقل لـ4 أو 5 أوقية من مسيلات الدموع، تحتوي كل عبلة منها على 50 قنبرة مسيلة للدموع، وقد كان ذلك الأمر هو السبب في عدم ترخيص السلطات لثلاث مسيرات يومية.

ولد أجاي بحذاءه خلال مهرجان شعبي وهي الحادثة التي أربكت الوزير وأدرجت الراجح في قائمة «منظر الزيدي» راجم الرئيس بوش. وتحدثت مصادر صحافية موريتانية عن الكلفة الكبيرة التي تتحملها الدولة في مواجهة وتقلت صحيفة «تقدمي» الاستقصائية عن مصادر أمنية قولها: «إن المسؤولين الأمنيين الساميين دعاو مراجعة العتاد الذي تتوفر عليه السلطات لقمع المظاهرات الاحتجاجية التي يتوقع أن تتفاقم في الأيام القادمة، حين تعرض التعتلات الدستورية المنيرة للجدل على استفتاء شعبي». وحسب المصادر «فإن المسؤولين الأمنيين أبدوا قلقهم من عدم توفرهم على الكميات الضرورية من العتاد اللازم لقمع المظاهرات المرتقبة؛ حيث أن مخزون الشرطة، الذي يعتبر الأغنى بوسائل «مكافحة الشغب» من قنابل مسيلة للدموع ومفرقات، لا يتوفر على كمية معتبرة منها الآن؛ حيث أن مخزون «الوسائل مكافحة الشغب» (حسب التعبير الأمني) لم تتم زيادته منذ فترة الانقلاب على الرئيس الأسبق سيدي ولد الشيخ عبد الله، فقد اقتنت السلطات حينها كميات كبيرة منها، كما تم وحسب المصادر فقد تم أخذ نصيحة للرئيس

في هذا الصدد لفتحات، ومن نفي اتهامات يكرها معارضوه بخصوص أن الهدف الذي يسعى إليه من وراء التعديلات إنما هو فتح آفاق الدستور للسماح له بدورات رئاسية أخرى، وهي تهم تضعف موقفه أمام الرأي العام. وما استغله معارضو الرئيس الموريتاني في هذا المعان، قضية القمع الشديد الذي واجهت به الشرطة، تظاهرات المعارضة؛ حيث تعرض عدد من قادتها للضرب والسحل، كما اعتقل عدد

في التقديم والرفاه على كنف الأمن والاستقرار... منذ سبعينيات القرن الماضي، وقعت عدة أزمات في العلاقات بين المغرب والجزائر بشأن قضية الصحراء، وفي الوقت الذي تدعم الجزائر طلب جبهة البوليساريو (الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء وادي النخعي)، استفاد لتقرير الصير تحت رعاية أمية، فقد الرباط حكام ذاتياً للإقليم. ومنذ 1994، يستمر غلق الحدود البرية بين البلدين، ومطالب الرباط بإعادة فتحها، لكن الجزائر تشترط قبل ذلك الاتفاق على حزمة من القضايا على رأسها وقف تهريب المخدرات إلى أراضيها، كما يقول المسؤولون. ورغم هذا التوتر المزمّن في العلاقات فإن تبادل التهاني بين الملك المغربي والرئيس الجزائري لم ينقطع، كما أن البلدين يحافظان على التمثيل الدبلوماسي وعلاقاتها الرسمية. (الأناضول)

في التقديم والرفاه على كنف الأمن والاستقرار... منذ سبعينيات القرن الماضي، وقعت عدة أزمات في العلاقات بين المغرب والجزائر بشأن قضية الصحراء، وفي الوقت الذي تدعم الجزائر طلب جبهة البوليساريو (الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء وادي النخعي)، استفاد لتقرير الصير تحت رعاية أمية، فقد الرباط حكام ذاتياً للإقليم. ومنذ 1994، يستمر غلق الحدود البرية بين البلدين، ومطالب الرباط بإعادة فتحها، لكن الجزائر تشترط قبل ذلك الاتفاق على حزمة من القضايا على رأسها وقف تهريب المخدرات إلى أراضيها، كما يقول المسؤولون. ورغم هذا التوتر المزمّن في العلاقات فإن تبادل التهاني بين الملك المغربي والرئيس الجزائري لم ينقطع، كما أن البلدين يحافظان على التمثيل الدبلوماسي وعلاقاتها الرسمية. (الأناضول)

في التقديم والرفاه على كنف الأمن والاستقرار... منذ سبعينيات القرن الماضي، وقعت عدة أزمات في العلاقات بين المغرب والجزائر بشأن قضية الصحراء، وفي الوقت الذي تدعم الجزائر طلب جبهة البوليساريو (الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء وادي النخعي)، استفاد لتقرير الصير تحت رعاية أمية، فقد الرباط حكام ذاتياً للإقليم. ومنذ 1994، يستمر غلق الحدود البرية بين البلدين، ومطالب الرباط بإعادة فتحها، لكن الجزائر تشترط قبل ذلك الاتفاق على حزمة من القضايا على رأسها وقف تهريب المخدرات إلى أراضيها، كما يقول المسؤولون. ورغم هذا التوتر المزمّن في العلاقات فإن تبادل التهاني بين الملك المغربي والرئيس الجزائري لم ينقطع، كما أن البلدين يحافظان على التمثيل الدبلوماسي وعلاقاتها الرسمية. (الأناضول)

الصحافيون مدافع ثقيلة ضد أي سياسي أو كاتب يقترب من النظام .. ولن نرى حمدين صباحي آخر في الانتخابات المقبلة

المستشفيات الحكومية تحولت إلى مقابر وخاصة تقاتل المرضى بأسعارها الفلكية واستياء من أكشاك الفتاوى

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

إشارة قضية من سينافس السيسي في انتخابات رئاسة الجمهورية العام المقبل؟ وهل سينجح عصمت السادات أمامه؟ والبحث عن مرشح آخر بعد إعلان حمدين صباحي عدم ترشحه، وإجماع على نجاح السيسي، وخلاف حول عدد الذين سيشترون في التصويت. وهجوم عليه لعدم قضائه على الإرهاب، كما تعهد في بداية حكمه. وضجة كبيرة بسبب وضع الأزهر «أكشاك الفتوى» داخل محطات مترو الأنفاق وسخريته منه. ومطالبة الأقباط بأكشاك خاصة لهم حسب الدستور والقانون، والوزارة تقرّر إزالتها وفوز شاب مصري بلقب أجمل شباب في العالم. هذه كانت بعض عناوين الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد 29 و30 يوليو/تموز.

كذلك وصلت الصحف الاهتمام بالتطورات في قضية المسجد الأقصى وانتصار أهالي القدس على إسرائيل، وشدت هذه القضية انتباه المصريين جميعا إلى القضية الفلسطينية، بعد أن كادوا ينسونها، وكانت متابعتها لهم في أجهزة الإعلام واسعة، وإعجابهم شديدا بصمود أهالي المدينة من أشقائنا، ونشرت الصحف عن اجتماع الرئيس السيسي بأعضاء المجلس العسكري لبحث الحالة الأمنية في شمال سيناء، والتقدم في القضاء على الإرهابيين.

كما اجتمع وزير الداخلية لبحث حركة تنقلات قيادات الشرطة والحالة الأمنية واستمرار عمليات مهاجمة البؤر الإجرامية، وإزالة التعديلات على أراضي الدولة وعودة انتعاش آمال أصحاب شركات السياحة والعاملين فيها، وهم بالملايين، من قرب عودة السياحة الروسية وعودته سنويا يقدر بثلاثة ملايين سائح، بعد أن أنهى الوفد الأمني الروسي زيارته وتقده لمطار القاهرة الدولي، والتأكد من وضع السلطات المصرية جهاز البصمة البيومترية للعاملين في المطار.

كما نفي مركز معلومات مجلس الوزراء ما تردد عن رفع أسعار اللحوم المستوردة والدواجن في الجمعات الاستهلاكية قبل عيد الأضحي المبارك، وأنه سيتم توفيرهما، إلا أنه لم يتعهد بعدم رفعها بعد العيد، أي أن هناك مقلبا آخر تعده الحكومة لنا. وشهدت صفحات الصحف مقالات كثيرة أبدى كاتبوها إعجابهم وتقديرهم الشديد للجندي قائد الدبابة الذي سارع بالتقدم نحو سيارة دفع رباعي فيها انتحاريون، منجبة نحو كمين للجيش وأصدم بها وحطمها بمن فيها كما كثرت المقالات إعجابا بالشباب المعاق ياسين الزغبى الذي قاد دراجته في رحلة طويلة إلى مرسى مطروح، وشاهده الرئيس في لقائه بالشباب، وكذلك بالمطالبة مريم أشرف ابنة حارس المقار المتفوقة في القمار للسيسي إلى جواره. بينما نشرت الصحف عن نصر هائل حققه شاب مصري لبلاده اسمه فواز مصطفى جلال الأزلي، أشترك في مسابقة في الغلبين لاختيار ملك جمال العالم، التي شارك فيها سبعة وعشرين متسابقا وهو خريج جامعة الإسكندرية.

عبد الناصر ونورة يوليو

رغم مرور نكسى 23 يوليو/تموز سنة 1952 و26 يوليو، أي يوم قيام ثورة يوليو ويوم مغادرة الملك فاروق مصر فلا يزال الاهتمام بها ويزعمها خالد الذكر مستمرا، فقد خصصت مجلة «الإذاعة والتلفزيون» العدد الأكبر من صفحاتها لهذا، أي للثورة وقائدها ونشرت حديثا مع عضو مجلس النواب مصطفى كمال الدين حسين ابن المرحوم كمال الدين حسين عضو مجلس قيادة الثورة، الذي تولى عدة مناصب خلالها، وأجرت مقابلة معه إلياس مرشد والبرز ما قاله عن والده: «رأيتته متناورا جدا أيام هزيمة 67 عندما حدثت النكسة، وقتها كان قد ذهب مع أصدقائه عبد اللطيف البغدادي وحسن إبراهيم لحاوله عمل أي شيء من أجل البلد، وخوفا على مصطلحها، وبعد ثلاثة أيام أخبرني أنه حدثت الحرب العالمية الثانية مع إسرائيل والبرز ما قاله عن والده: «رأيتته متناورا جدا أيام هزيمة 67 عندما حدثت النكسة، وقتها كان قد ذهب مع أصدقائه عبد اللطيف البغدادي وحسن إبراهيم لحاوله عمل أي شيء من أجل البلد، وخوفا على مصطلحها، وبعد ثلاثة أيام أخبرني أنه حدثت الحرب العالمية الثانية مع إسرائيل والبرز ما قاله عن والده: «رأيتته متناورا جدا أيام هزيمة 67 عندما حدثت النكسة، وكان هذا اليوم من أكثر الأيام التي رأيتة حزينا فيها، مرة أخرى رأيتة حزينا جدا كان في يوم وفاة والدتي وكان ذلك وقت اعتقاله، فقد توفيت في 19 يناير/كانون الثاني عام 66 قبل هزيمة 67 بحسام واحد. لم يقف الإيمان أبدا بثورة يوليو ومبادئها، لكنه قد انزعج من الثورة، لأنه شعر بأن الثورة سار عكس مبادئ ثورة يوليو، والذين ضحوا بأرواحهم من أجل إنجازها، وكان من أهم مبادئها حقوق الفقراء والطبقة المتوسطة، التي هي أساس تكوين أي مجتمع والعمود الفقري له، ثم جاء الرئيس مبارك فزادت الأوضاع سوءا، فقد نشأنا وترينا ولم نشعر يوما بأننا ميمزون عن بقية الناس، وكنا نذهب للجمعية لشعري احتجاجا للغائبين منها، بدأت المشاكل من أيام حرب اليمن فولدنا كبري ألا نرسل قوات نظامية وتيجي رجلا، وأن نتفتي فقط بجيش البنض، لكن مع الأسف أرسلنا كتيبة تم لواء فلوأين وكانت قوالتنا تحارب بطريقة حرب العصابات، وكان الإيمينيون أدري بشعبهم ومناطقهم، فكانوا يتخبتون بين الصخور في الجبال ويقومون بالصياغة الضباط المصريين، وخوفا منا بعد البصير أثر علينا في حرب 67، ثم زادت المشاكل والخلافات بينه وبين عبد الناصر بسبب قرانه الاشتراكية، وكانت له مقولة لعبد الناصر في هذا الشأن عندما قال له أنت عاوز تاتمى حق البقالة».

أهداف ثورة يوليو

ثم نتوجه إلى «أخبار اليوم» لتكون مع الدكتور حسن مكاوي وكان عنوان مقاله «ثورة يوليو الجديدة وزعيمها الخالد جمال عبد الناصر» حيث قال عن الأهداف التي أعلنتها الثورة يوم الثالث والعشرين من يوليو/تموز سنة 1952: «تمثل الأهداف الربطية بالمضي في القضاء على الاستعمار والقضاء على الإقطاع والقضاء على السيطرة رأس المال على الحكم، وأزعم أن هذه الأهداف تحققت جميعا في عهد الرئيس الخالد جمال عبد الناصر، فبعد مرور 48 يوما فقط من قيام الثورة صدر قرار مجلس القيادة بتحديد الملكية الزراعية، بما لا يزيد عن 200 فدان، وتمت إعادة توزيع الثروة الزراعية على الفلاحين، وأصبح المصريون يعيشون أيامهم متكلا لأرضهم، وليسوا أجراء مستعبدين، نجحت الثورة إلى حد بعيد في تحقيق العدالة الاجتماعية وحماية الفقراء والمهمشين، واتاحة التعليم المجاني في المدارس والجامعات، وتوفير العلاج المجاني لغير القادرين، حققت الثورة نصبة شاملة في جميع الميادين، قامت الثورة بحركات التحرر الوطني للتخلص من الاستعمار وأعدائه، وصار الرئيس جمال عبد الناصر رمزاً لاستقلال القرار السياسي والكرامة الوطنية، وز غم مرور 47 عاماً على رحيل الزعيم، إلا أن اسمه لا يزال ملء السمع والبصر، ويتم استحضار صورته في كل الأوقات الحرجة، وفي كل البلاد المنظمة للحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية، دعت الثورة لفكرة القومية العربية ووحدة الشعوب العربية من المحيط إلى الخليج».

الملك فاروق

وأخيرا إلى الصفحة الثانية من «المصري اليوم» وباب «زي النهاردة»، 1937 وعنوان «فاروق يتوج ملكا على مصر» الذي يقدمه ماهر حسن والذي قال فيه عن الملك فاروق الذي كان يتم تعليمه في بريطانيا: «أشدت المرض على الملك فؤاد، الذي استشعر نود أهله فطلب أن يرى ابنه، وقيل أن يقبله فاروق كان والده قد دلق في ربه في 28 أبريل/نيسان سنة 1936 ووصل فاروق إلى مصر في 6 مايو/أيار سنة 1936 وكونه لم يبلغ بعد السن القانونية، تم تشكيل مجلس وصاية استمرت وصايتها نحو عام وثلاثة أشهر، وخافت والدته الملكة نازلي من أن يطعم الأمير محمد علي (شفيق فؤاد) في العرش، فحصلت على فتوى من الشيخ المرعي بحساب عمر فاروق بالتاريخ الهجري ليتم تنويج فاروق ملكا رسميا على حكم مصر في 29 يوليو/تموز 1937 وكان فاروق قد تزوج بالملكة فريدة في 20 يناير/كانون الثاني سنة 1938 وأتم زواجها ثلاث أميرات فريال وفوزية وفادية، ولم تنجب له ولدا يرث العرش، فكان هذا أحد أسباب وقوع الطلاق، ثم تزوج الملكة نازلي التي أنجبت له الولد غير أن هذا الولد لم يقدر له أن يرث العرش، حيث قامت ثورة يوليو بعد ولادته بـ أشهر وتم إلغاء الملكية وإعلان الجمهورية».

مصر وسد النهضة

وما زلنا في ما يخص مستقبل مصر هي أمي وما تواجه من أخطار إنشاء إثيوبيا سد النهضة، وإلى أين وصلت الأمور بين الدولتين، وهو ما أوضحه بصراحة وزير الموارد المائية والري الدكتور محمد عبد العالبي في حديث نشرته له «الأهرام» وأجراه معه إسلام أحمد فرحات وأبرز ما قاله فيه هو: «ضجة سد النهضة الإثيوبي حدثت بعد دراسات من مصر والسودان وإثيوبيا لإنشاء أول سد على النيل الأزرق وكانت الدول متوافقة، كما أن مصر أرسلت للينك الدولي تطلب منه تمويل دراسات الجدوى التفصيلية، لإنشاء أول سد على النيل الأزرق، ولكن خرجوا عن هذا السياق (التوافق الثلاثي)، وعن مبادرة حوض النيل أعلنت إثيوبيا عن بناء السد الذي سمي بدياسة سد «الألفية»، وسمى بعد فترة «سد النهضة»، وعلى الرغم من ذلك كانت مصر «منفتحة» وأكدت أن دراسات السد غير مثقفة، رغم تأكيد إثيوبيا أنها كاملة، وتم تكوين



أنت ياللي ما عندكش دم وماشي تاكل في الشارع... مش شايف فيه ناس جعانة!!

جدل وسخرية

لكن «الأهرام» في صفحاتها الثامنة المخصصة للتقارير المحلية، التي يشرف عليها هاني عمارة نشرت خبرا تحت عنوان «من مصادرنا» نصه: «قالت مصادرنا إن هناك حالة استياء داخل الدوائر الرسمية في مجلس الوزراء من مشروع أكشاك لجان الفتوى في مترو الأنفاق، خاصة بعد حالة الجدل والفضيحة التي ظهرت في الفترة الأخيرة على منصات التواصل الاجتماعي ضد هذه الأكشاك، وأضافت المصادر أن هناك توجه لإلغاء هذه الأكشاك بعد مراجعة المسؤولين في كل من وزارة النقل والأزهر الشريف».

نشاطات المراقف العامة

ومع ذلك فقد شن يوسف سيدهم رئيس مجلس إدارة وتحرير جريدة «وطني» القبطية التي تصدر كل أحد هجوما عنيفا على الأكشاك وقال عنها: «قرار إنشاء أكشاك لجان الفتوى التابعة لجمع البحوث الإسلامية داخل محطات مترو الأنفاق، ليس تجديدا للخطاب الديني، بل هو تعطيل حسن سير المراقف العام، وهناك قواعد قانونية تحكم سير المراقف العامة ونشاطها، من أجل تحقيق أهدافها التي وجدت من أجلها، وهي دوام سير المراقف العامة بانتظام وإطراد. المراقف العام يجب أن يؤدي خدماته لجمهور المتفنين بشكل دائم ومستمر ومنظم، بدون انقطاع أو توقف، لأن الأفراد قد تظفوا أمور حياتهم ونشاطهم على أساس وجوده، مثل مرفق النقل ومبدأ مساواة جميع الأفراد في الانتفاع بالمراقف العامة والخدمات التي تؤديها هذه المراقف، أو ليجوز للمراقف العام أن يعيق تفرقة بين المتفنين أو المتقدمين للانتفاع بخدماته بسبب الدين أو العقيدة أو اللون أو الجنس، يعتبر مبدأ المساواة من المبادئ المستقرة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وتضمنتها كافة الدساتير المصرية المتعاقبة وكشفت عنها أحكام مجلس الدولة».

وبالإضافة لمقال سيدهم فقد نشرت الجريدة عدة تحقيقات صحافية سخز من تحدثوا فيها من المفكرة وفي حقيقة الأمر فنحن لا نعرف من وراء هذه الفكرة الأقرب إلى المسخرة لأنني لا أتصور أن رجلا أو مستقلا نذهب لركوب المترو ثم نتجه إلى الكشك لتسأل عن فتوى لأن القطار سيأتي، وأن مدة التناظر بين كل قطار وآخر حوالي خمس دقائق، وبذلك فإنها سوف تجري تاركة الشيخ يتحدث أو لا تكلم في صريحة، لأنها تنقل كامل رأيي هو التكلفة المالية المتشكلة في صورة مكافآت تصرف للمشاخ في الأكشاك ومن يدرينا قد تكون لعبة سببها منح مكافآت للبعض ريكما أعلم.

واجبات الإعلام

ومن أكشاك الفتوى إلى واجبات الإعلام حيث صرخ أمس الأحد في «الساء» رئيس تحريرها الأسبق خالد إمام قائلا في عودته «وماذا بعد» في الصفحة الثانية: «مسؤوليتنا فضح المرشحين على رؤوس الأشهاد، سواء كانت تحت بند إكراهية أو بشوة صريحة، لأنها تنقل كامل الناس وتفقد الثقة في الدولة، الرشوة لا تلت خطرا عن الإرهاب، مسؤوليتنا الإعلان عن المستشفيات الحكومية التي تحولت إلى مقابر، والأخرى الخاصة التي تقتل المرضى بأسعارها الفلكية قبل أن يقتلهم مرض الئ. مسؤوليتنا أن نحارب بالفيديوهات والكلمة والصورة عودة الباعة الجائلين مرة أخرى للمناطق التي تطردوا منها، حتى لا تتحول إلى عشوائيات عانينا منها، وشوهت الوجه الحضاري للبلد. المحليات هي أس الفساد في مصر، للأسف الكتل في كافة المواقع الصحافية والإعلامية وغيرها هي هذه الأخطاء والخطايا والكوارث وغيرها كثير، البعض يتحرك ويكشف والبعض يتردد ويؤثر السلامة، خوفا أو طمعا أو غرضا، سلبيتك وتردد يا خ عمالة للفساد والفاسدين وخيانة للبلد والشعب وعليك أن تختار الخانة التي تحلو لك مع مصر أم ضحها حتى نحاسبك».

مسيرة الصحافة الوطنية

أما زميله في «الأهرام» عماد حجاب فإنه في برأوزه «فكرتي» في الصفحة الثانية عشره قال تحت عنوان «دور الصحافة في تثبيت الدولة»: «جاء الوقت لتصلح الصحافة في الوقت الراهن بدور أكبر في العمل الوطني، يخرجها من دوامات المصاعب التي تعانينا منها ويعيد لها برقيها وقوي مكانتها في التاريخ الوطني المصري بعد فترة تعرضت خلالها لضغوط سياسية من جانب أنظمة سياسية متعددة تولت السلطة في مصر، لفتحت الرئيس عبد الفتاح السيسي باب إنعاش دور الصحافة في العمل الوطني، بإطلاقه مبادرة رائعة خلال مؤتمر الشباب الدوري، الذي عقد في مكتبة الإسكندرية، دعا فيها الصحافة المصرية للمشاركة في مواجهة مخططات الجهات الخارجية، التي تسعى لإفشال الدولة المصرية وزيادة فعالية الصحافة في دعم القضايا الوطنية، وتثبيت أركان الدولة، هي فرصة ذهبية يسلك المراقف أمام الصحف والصحافيين لاستكمال مسيرة ضخمة قامت بها الصحافة المصرية على فترات مختلفة من التاريخ خلال نحو قرنين من الزمن، لدعم القضايا المجتمعية والسياسية والمصرية داخل مصر والوطن العربي في قضايا الاستقلال الوطني والقومية العربية والصراع العربي الإسرائيلي ودعم القضية الفلسطينية ومعركة السلام في لحظات مجيدة جسدت وألهمت فيها الصحافة الشاعر الوطنية الجياشة وزادت من وعي المواطنين بطبيعة الواجهات التي تعترض مصر والعالم العربي».

يعني اللي يروح ويدي صوته سواء للرئيس السيسي أو منافس آخر أفضل من اللي هيصدق بيته».

المصري يعيش حالة ذعر وخوف

ولكن كل هذا المديح للرئيس عبد الفتاح السيسي والإشادة به لم يقنع علاء عربي في «الوفد» وفقره منحه بعنف في عودته «رؤى» قائلا: «الافتراض أن الشعب المصري قد سبق وفوض الرئيس السيسي لكي يواجه الإرهاب ويقضي عليه، وجاء هذا التفويض بناء على طلب من السيسي عندما كان وزيراً للدفاع، وبعد تولي المستشار عدلي منصور الفترة الانتقالية، تم انتخاب السيسي رئيسا للبلاد، وخلال سنوات فترته الحالية التي أوشكت على الانتهاء اتخذت إجراءات اقتصادية في غاية الصعوبة: تعويم الجنيه، ارتفاع الأسعار، رفع الدعم عدة مرات عن الوقود والطاقة والمواصلات والاتصالات، ولم يتم رفع المرتبات والمعاشات بما يوازي هذه الزيادات، كما لم توفر الحكومة بعض الخدمات التي ترفع المعاناة عن المواطنين مثل: الصحة والتعليم والسلع وغيرها، والمؤسف أن المواطن الذي يتحمل بنشق الألفس طوال السنوات الأربع ارتفاع الأسعار وغياب الخدمات اكتشف أنه غير مطالب بترشيح طعامه وملبسه وأدويته هو وأولاده فقط، بل مطالب أيضا أن يمضي وينام ويعمل وهو في حالة ذعر وخوف على نفسه وعلى أولاده، يعيش حياته في وطئه وما يبنيه جاعا وخائفا ماذا؟ هل فُقدت الدولة في مواجهة الإرهاب؟ ما الذي استجد على المشهد؟».

تكريم محمد نجيب

والمهاجم الثاني للرئيس السيسي كان الدكتور إبراهيم عوض أستاذ السياسات العامة في الجامعة الأمريكية في القاهرة، وكان عنوان مقاله في «الشرق» هو «الجدل السياسي حول تكريم محمد نجيب»، أبدى فيه دهشة من أن يطلّق الرئيس اسم اللواء محمد نجيب أول رئيس للجمهورية في مصر بعد ثورة يوليو/تموز سنة 1952 على أكبر قاعدة عسكرية غرب البلاد وقال: «ما هو الغرض إذن؟ إن كان هو تكريم كبار الضباط المصريين المتفق على وطنيتهم فهل نرى يوما قاعدتين أو بارجتين باسم عزيز الضمير ومحمود سامي البارودي؟ أم أن الأمر يتعلق بتجميع كل من له علاقة ببوليو/تموز على مسيلبات تأكيد أن النظام السياسي المصري القائم، بذرته زرعت في يوم 23 يوليو 1952 اليوم الذي ظلّ فيه محمد نجيب على الشعب المصري؟ بذلك تكون معروضة على المصريين كل مصادر الشرعية المستخدمة من بوليو يتفتي كل من بيننا ما يرفقه: جمال عبدالناصر والمبلغ ونور السادات وها هو محمد نجيب بل وحسني مبارك نفسه ممثلا في رجالة المنشورين والعندين إلى أزقة النظام السياسي المصري، ولكن مع الاحترام الواجب لاسم اللواء محمد نجيب ولوطنيته ولداملته وللموتة التي كتها المصريون له، فإنه في خضه لم تكن له قيمة سياسية في سنة 1954، ولا في الوقت الحالي بالتأكيد ذلك فإنه بعد الزوينة قصيرة الأجل التي شهدتها الأسبوع الماضي، لن يكون لإطلاق اسمه على القاعدة العسكرية الجديدة أي مبرود من ناحية الشرعية السياسية، القيمة الوحيدة لحمد نجيب هي في دعوته إلى الحياة النيابية التعددية الحقة، في هذا يتفق معه أعضاء الفريق الثالث، ولكنهم يضيفون إلى ذلك دعوة أخرى إلى توزيع عادل للدخل والثروة، وإلى إعلاء مثل العدالة واحترام البشر والمساواة في ما بينهم، وإلى انتاج السياسات التي تحقق هذه المثلل. التحدي هو أن تقرّر الديمقراطية بالعدالة الاجتماعية للمقيمين، خصوم لا يستهنا بهم منذ العهد الملكي ولكن الأغلبية الساحقة من المواطنين إن نظمت ديمقراطيا ستستطيع اكتساب العدالة الاجتماعية والدفاع عنها».

أكشاك الفتوى

ومن الموضوعات التي شغلت الصحف والجلات ما قام به الأزهر من إنشاء أكشاك في بعض محطات مترو الأنفاق في القاهرة يوجد فيها عدد من المشايخ للفتي أسئلة الرباب والإجابة عنها ومع ذلك فإن هذه الضجة لم يكن لها أي صدى لدى الناس. وقد نشرت مجلة «الإذاعة والتلفزيون» على صفحاتها الثامنة والعشرين حديثا مع الدكتور الشيخ محيي الدين عفيفي الأمين العام لمركز البحوث الإسلامية في الأزهر أجرته معه هبة حسين وما قاله: «هي وسيلة أخرى للتواصل تصاف ما سبق، وتخدم فئة لا تتعامل مع وسائل التواصل الإلكترونية، ووقت لديها للذهاب للجنة الفتوى، فحاولنا الوصول لهم في أماكن وجودهم كما في محطة مرزحة وهي الشهداء، كتجربة أولى، وهي إحدى الأفكار غير المنطقية، التي نسعى لها. كما ذهبنا للمهام الثقافية ولدينا المزيد وستأتي أفكار لم نناقها، لأننا نركز على الصدوق دعما للدولة في حربها على الإرهاب، الذي لا يمكن مواجهته أمنيا فقط، لكن أيضا فكريا أؤكد أنه مكتب للفتوى وليس كشكًا، ويبدو أن من أطلق التسمية يقصد التحويل من الفعلية المهمة التي قام بها وعاط الأزهر الشريف، من حق أي مؤسسة أن تؤدي النشاط الذي يتناسب مع دورها، بما لا يتعارض مع المصلحة الوطنية، وهنا نقول إننا نعيش إرهابا يتخذ من الإسلام راية له غير الحقيقة، فكان لابد من وجود نشاط يتصدى لهؤلاء الذين يمارسون إرهابهم باسم الدين فهذا نشاط يحمي المواطن المصري المسيحي قبل المسلم».

الروائي اليمني منير طلال: نحن جيل الهزائم العربية



منير طلال

يمثل منير طلال (1972) تياراً من كُتاب الأدب السردى التاريخي في اليمن، ويكاد يكون أحدهم، وهو التيار المؤمن بأهمية الاشتغال الأدبي على الهوية من خلال التاريخ كوسيلة من وسائل تعزيز حضور الذات المبدعة وشحذ همّة الذات القارئة. وقد مثّلت روايته الأخيرة الصادرة، في القاهرة عن مؤسسة أزقة بعنوان «الزهراء السقراطية»، تكريسا وتطويرا لاشتغاله المتواصل على التاريخ في تجربته الأدبية؛ فهو يكتب الرواية والمسرحية والقصة القصيرة. بالإضافة إلى تجربته في الأدب السردى التاريخي يعدّ منير من أبرز كُتاب القصة للطفل في اليمن، وصدرت له عناوين قصصية في هذا المجال، كما شغل منصب رئيس تحرير مجلة «نادر» للأطفال ورئيس تحرير سلسلة أدب النشء الصادرة عن الهيئة العامة للبيعة للكتاب وغيرها. وعن رؤاه الفكرية والفنية كان له «القدس العربي» معه هذا الحوار ..

صنعا «القدس العربي» - من أحمد الأغبري:

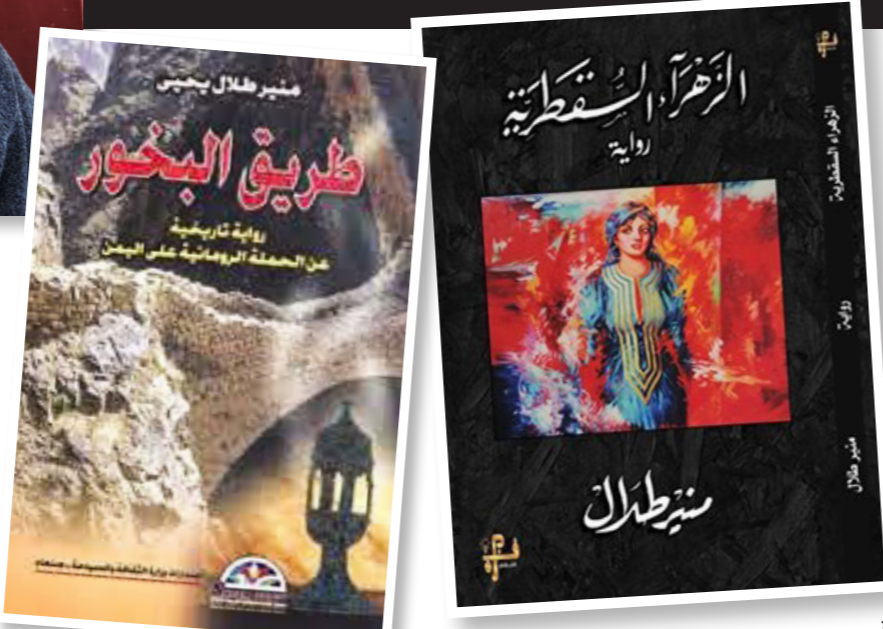
■ لماذا الاستناد إلى التاريخ؟

□ اهتمامي بكتابة التاريخ قصة رواية ومسرحة، هو انعكاس لاهتمامي الواعي بالتاريخ المشوق أولا، وبمعاناة بلادي، مما اعتبره أزمة هوية ثانيا؛ وبالتالي فالاشتغال الأدبي على التاريخ هو عمل في غاية الأهمية في الوقت الحاضر من وجهة نظري خاصة في اليمن. إننا نعاني في اليمن من أزمة هوية صارت واقعا، وللأسف، بين أجنحة الصراع الراهن، وانعكست في وعي كثير من الناس، وقد بلغت حدا أن يتبنى بعض اليمنيين مواقف ضد هويتهم، كما صار في اليمن من يطعن في الهوية القومية العربية، فالتيار السلفي يطعن في هذه الهوية، ويعتبرها تعصب للقومية، كما أن هناك تيارا آخر يطعن ويشكك في الحركة الوطنية، ضمن تيارات أخرى متغربة عن واقعنا تستغل هذا الواقع لكتابة ما يرونه سيحظى بالضوء والجوائز. فاليمين يعانى من تغزق في الشعور بالانتماء المناطقي؛ فيأتي فريق يقول إنه حضرمي وآخر يقول إنه تهامي، وتغزق في الشعور بالانتماء المهدي؛ فهذا يقول إنه زيدي وذاك يؤكد إنه شافعي.. لقد بدأ اليمن يتشظى لهويات متعددة، وبالتالي فقد كان اشتغالي، منذ وقت مبكر من تجربتي، على الهوية من منطلق استشراري للخطر بأهمية الرواية التاريخية في إعادة الاعتبار للثقافة المبدعة المنتجة انطلاقا من التاريخ؛ فكان أول أعماله رواية «طريق البخور» تناولت فيها الحملة الرومانية على اليمن، عندما توحدت في مواجهتها قبائل اليمن مع قبائل الجزيرة العربية، ومن ثم رواية «طوفان الغضب» تناولت تاريخ انتفاضة الأحرار في مدينة المكلا/ شرقي اليمن، على الاحتلال الأنكلسلطي

خلال الطعن في الهوية بدعم من مؤسسات وجوائز مموله عربيا للأسف. إن كتاب هذه الأعمال يفقدون - بلا شك - للمرجعية المعرفية الواعية؛ فهم يؤكدون في كثير من أعمالهم على أنهم لم يقرأوا التاريخ ولم يستوعبه جيدا، بما يجعلهم قادرين على التعامل المسؤول معه في ما يكتبون.

■ كيف ترى طبيعة وبنية الرواية التاريخية؟

□ علاقتي بالتاريخ في كتابة الرواية التاريخية تقوم على الوعي بالتاريخ والنش الحصي في مناطق الإنجاز فيه، وإعادة الاشتغال عليها بما يسهم في تكريس خصوصية الهوية ومحفزات نهضتها. كما أن تخصصي الأكاديمي لم يكن الدافع للاتجاه للرواية التاريخية بقدر ما كان إيمانه بدور الكاتب والسارد، خصوصا في تقديم التاريخ فداعا عن الحاضر وتطلعا للمستقبل، في مواجهة ما يتعرض له الثقافة والهوية من تحديات مختلفة. فمعاناة الرواية التاريخية تنكسر في كل قطر عربي، إضافة إلى تجاهل المؤسسة الرسمية في اليمن منذ عقود طويلة إعادة كتاب الرواية التاريخية ورعاية أعمالهم، حيث لا يتم تقديم أي شكل من أشكال العون والرعاية إطلاقا. لدرجة أن كثيرا من أعماله مازالت مخطوطة ولم تتمكن من طباعتها ومثلي الكثير، كما أن المؤسسات الإعلامية تتعدد قدر الإمكان عن إنتاج أعمال تاريخية ومرات كثيرة تم اختيار بعض أعماله لإنتاجها دراميا، ولم تنفذ بسبب الميزانية، لهذا فالأعمال التاريخية غير مطلوبة دراميا وغير مدعومة مؤسسيا، لذا يكتب مثل هذه الأعمال بحاجة إلى تشجيع ودعم؛ لأن كتابة الرواية التاريخية تحتاج أحيانا لبحت قد يستغرق سنوات طويلة قبل البدء بكتابتها؛ وهذا مثل الجهد في يحتاج أحيانا إلى تنقل بين المناطق، وزيارة مصادر متعددة والحصول على مراجع كثيرة، وهذا بالطبع يتطلب دعما ورعاية.



حكم مناطق جنوب اليمن من قبل سلاطين بحماية إنكليزية، حيث كانت عدن حينها حتى ستينيات القرن الماضي واقعه تحت الاحتلال البريطاني وبقية مناطق الجنوب تحت الحماية البريطانية) وغيرها من الأعمال، وأخرها رواية «الزهراء السقراطية». وقدّمَت أعمالا كثيرة مسرحية وقصصية جميعها تاريخية.

فترة

□ تناولت روايتي الأخيرة «الزهراء السقراطية» المرحلة التاريخية التي شهدت فيها جزيرة سقطرى اليمنية الواقعة في المحيط الهندي أحداثا جسيمة، واستندت خلالها فتاة سقطرية بأمير عُمان مالك بن الصلت حينئذ، لإنقاذ الجزيرة، واستجاب لدعوته الأمير العُماني وأرسل أسطولها لإنقاذ الجزيرة وإعادةتها إلى سابق عهدها. كما قدمت أعمالا تاريخية مسرحية وقصصية، عُرضت محليا وعربيا من أهمها مسرحية «التغريبة السبائية» التي أرجعت فيها السبب في انهيار سد مأرب إلى فساد الحكم في مملكة سبأ (إحدى الممالك اليمنية القديمة) وليس إلى

■ هل ترى الكتابة التاريخية بديلا عن هزائم الواقع؟

□ تناولت روايتي الأخيرة «الزهراء السقراطية» المرحلة التاريخية التي شهدت فيها جزيرة سقطرى اليمنية الواقعة في المحيط الهندي أحداثا جسيمة، واستندت خلالها فتاة سقطرية بأمير عُمان مالك بن الصلت حينئذ، لإنقاذ الجزيرة، واستجاب لدعوته الأمير العُماني وأرسل أسطولها لإنقاذ الجزيرة وإعادةتها إلى سابق عهدها. كما قدمت أعمالا تاريخية مسرحية وقصصية، عُرضت محليا وعربيا من أهمها مسرحية «التغريبة السبائية» التي أرجعت فيها السبب في انهيار سد مأرب إلى فساد الحكم في مملكة سبأ (إحدى الممالك اليمنية القديمة) وليس إلى



أمير تاج السر *

الطبعة الأولى

كنت قرأت خبرا عن صدور «بعيدا عن الشتاء» الرواية الجديدة للكاتبة التشيلية المعروفة إيزابيل أليندي، التي تتحدث فيها ما وقع المهاجرين في أمريكا، في شهر يونيو/ حزيران الماضي، بلغتها الأصلية، أي الإسبانية، وكانت الطبعة الأولى قد صدرت في ثلاثمائة ألف نسخة، أي أن ثلاثمائة ألف قارئ، يتوقع أن يلهثوا خلف الرواية لقراءتها، أو لعلمهم ينتظرون صدورها، وقاموا بالفعل بحجز نسخهم مع الإعلانات الأولى للكتاب، التي عادة ما تسبق الصدور بأشهر عدة، يكون فيها الكتاب جاهزا للتوزيع، وهناك من قام بكتابة مراجعة له في صحف مهمة.

أيضا ذكر الخبر، أن طبعات بلغات عديدة أخرى منها الإنكليزية والفرنسية، والإيطالية، ستصدر لاحقا قبل نهاية العام، وستحظى أيضا كميات كبيرة، من الكتاب للقراء الذين ينتظرونه. مثل هذه الأخبار تبدو رائعة على الصعيد العام، لمن يتعاطى الكتابة، خاصة في غمرة أن هذا العدد الكبير من النسخ لعمل إبداعي مستطرح، ويتوقع لها أن تنفذ، وقد تلحق بها طبعات أخرى مستقبلا، في فعل ليس مغامرة على الإطلاق وإنما فعل عادي، لا يربك الناشر ولا يربك سوق القراءة. إنه يعني أن الأدب سلعة أساسية عند تلك الشعوب، تتعامل معها كما تتعامل مع كثير من السلع الأخرى الضرورية للحياة، وفي الوقت نفسه، إذا تلقنا الخبر لتابعينا وقراءنا هنا في الوطن العربي، سيكون صادما للغاية، فلا كاتب مهما بلغت شهرته، ووصل صيته إلى أي بقعة في الوطن العربي الكبير، يستنظر له ثلاثة آلاف نسخة، من كتاب إبداعي، ولا حتى من كتاب لطبخ أو النكت، أو التعامل مع الجن والعفاريت، وكل تلك الكتب المنتشرة، التي دائما ما توضع في قوائم الأعلى مبيعا والأوسع انتشارا.

لن أتحدث عن هذا الزمن، لأن الأمر معروف، ولطالما نوهت ونوه غربي، إلى سطوة التكنولوجيا الحديثة، وجبروتها، وكيف قامت بسرقة القارئ، وبرمجته في مساره، بحيث أضحي الهاتف المحمول خاصة، لهية دائمة، لا تفارق العيون ولا اليدين ولا الذهن العاشق لها، إلا في ساعات النوم، وحتى في تلك الساعات، قد يستيقظ النائم فجأة، لا بشيء، سوى أن يداعب هاتفه، يرسل ويستقبل شيئا غير ضروري، ويواصل النوم من جديد.

سأحدث عن الزمن القديم، حين كانت القراءة هي الترفيه الوحيد للناس، بجانب السينما وأحيانا المسرح، أي حين كانت المكتبات المنزلية، التي التي في أي ركن في الشوارع والأسواق، غاصة بالكتب بأنواعها، والناس مهما تضاءلت سبل عيشهم، لا بد أن يتقنوا الكتب ليستمدوا المعرفة، وأيضا ليرفها عن أنفسهم في تلك الساعات التي يقضونها بلا عمل، ولا ارتباطات أخرى. في ذلك الزمن إن كان المتعلمون معظمهم قراء، أو يصادقون القراء، أو يحاولون أن يكونوا قراء، وأيضا كانت الطباعة بدائية، وغير مكلفة دائما، وعلى الرغم من ذلك لا يجروا ناشرا على طرح هذا العدد من النسخ، الذي طرحه ناشر البيندي، ليس هذا العدد ولا حتى ربعه أو خمسة، في لغة يتحدث بها ملايين الناس، وليست لغة يتحدث بها عدد يعتبر محدودا أيضا، وأقصد الإسبانية.

السؤال إذن في تركيبة الشعوب، ولن أقول بسبب شهرة الكاتب، وهناك كتاب ليسوا مشاهير كثيرة في بلدان أوروبية وأمريكية، يوزعون بطريقة جيدة أيضا، دائما ما نسمع كل عام عن كتاب حقق انتشارا كبيرا، هو عبارة عن رواية أولى ألفها صياد للسكك، يحاور فيها مسكة للقرش، أو يبكي فيها مع شبكته التي لا توقع فيها الفراش كثيرا، أو أحطال في غاية عثر على شجرة مبدلة، وتحيل أنها تبكي وأراد أن يكتب ذلك البكاء، ولكننا نعرف كتاب: «طعام حب صلالة» الذي ألفته امرأة قد تكون قارئة، لكنها لم تكن على صلة بالكتابة، وسجلت فيه يوميات رحلة قامت بها وهي مكتوبة، لكن شيئا ما تحقق وانتشر كتابها، وحققة لا أعرف إن كانت قد كتبت مرة أخرى أم لا؟ لكن ما كتبه في تلك اليوميات، كان كفيلا بتغيير حياتها تماما.

هناك أشياء كثيرة في الحياة، وأعني حياة الغربيين، يمكن أن تلهم الكتابة وتحقق لهم الانتشار فوراً، بينما الأحداث نفسها لا يمكن أن تصنع لنا أي مجد، مهما كتبنا وأرخنا خلفنا وزدنا عليها من خيالاتنا لنحولها إلى عمل إبداعي، فتجربة السجن مثلا، سواء كان سجنا سياسيا أو سجنا من أجل اللقيد: «سفر في أودية ملغومة»، (1978) «الصاية والجرا» (1988) «داء الذئب» (1996) «الحزام الكبير» (2003) «هدنة غير معلنة» (2007) «خلف السور» (2012)، «معايير الوهم» (2014)، كما صدر حول أعماله القصصية والروائية كتاب جماعي من تنسيق بوشيع الساسوري، ضمن منشورات المقيم المغربي 2017 بعنوان: «معايير التخيل السردية» في التجربة السردية ل محمد غرناط.

في مجال الإبداع الروائي، ل محمد غرناط رواية بعنوان «متاع الأبيكم» (2001) وتحكي عن فصل من حياة «سروان» الذي يعمل في شركة تأمين، لكن راتبه لا يحيط بمطالبات العيش رغبة زوجته، فأجل الكثير من الألام، مراهنا على قطعة أرض كارث عن أمه، وهو ما دفعه إلى العودة لبلده الأصل (المغربية في الرواية)، في البلدة سيقيقي فترة من الزمن صعبة أقرابائه وأصدقائه بين ذكرا المكان وتظهره الراهن، يطالب فيها بأرضه المعرصة لسلطان الحال الذي ساومه بمقابل مالي؛ لكن سروان رفض ذلك وعاد إلى المدينة بدون أرض، هناك سيحظى عن زوجته (الخاتنة) ويتيح طاويا على ذاته وحيثيته، ومن ضمن نصوص غرناط الروائية المميزة أيضا رواية «الأيام الباردة» التي اعتبرها

* كاتب سوداني

الساحة الثقافية المغربية تودع القاص والروائي محمد غرناط

الناقد والأديب حسن إغلام «رواية المفاتيح» حيث لاحظ أن الرواية تبدأ من آخرها، لأن الصفحة الأخيرة في عتية الرواية، وتسويتها الرئيسية، وهي بهذا المعنى تتكسب أبعادا متعددة، ليس من قبيل الأمانة والأمانة التي نرغب فتحها، بل في جعل القبل والمستقبل عبورا نحو فحوتها، إن فمناح الرواية يتحدد من هنا، من صفحتها الأخيرة، لكن بين الصفحات الأخيرة والعلاف عنوان الكتاب مسافة تاويلية تنوع قارئ الرواية متوترا، ومحفزاً نحو الرطب الدالي بين هذين العبدن، بعد أن يلتقيا ويختلفا. وإن كان عنوان الرواية يحيل إلى وصف زمن الرواية، كزمن بارد ومبتعث، فإن البرودة هنا ترمز إلى الزمن المغربي الحديث، الذي لم تعد فيه الحياة كما كانت في السابق ملتهبة وساخنة

التقاهما في الطائفة بعد عودته من الجزائر. بين مهامات هذه الرحلة بين عالمين، كشف رواية «حلم بين جبلين» حلما استعاريها بحب الرواية والحب، ويمتدحها صدور رواية «تحت ضوء الليل»، نظم اتحاد كتاب المغرب (فرع تمارة الصحيرات) قبل سنتين، لقاء احتفاليا شارك فيه الأديب محمد الغموي ومحمد معصم وأحمد حافظ، حيث قدم محمد غرناط ورقة لغة الرواية، مما جاء فيها: موضوع اللغة طرحه على نفسه بشكل جدي حينما نشرت مجموعتي القصصية الأولى «سفر في أودية ملغومة»، وأخر دراسة تراثه الروائي إلى اليوم. هاجس اللغة يشغل بال الكاتب الذي يعمل على إبعاد الغنائية السطحية عن روايته، وإبعاد الاطناب الذي لا يجدي والذي ربما يتحول إلى لغو غير مرغوب فيه أو إسهاب يضر بجمايلية النص، كما يحدث في حوارات مطولة من دون مبرر أو مشاهد تعرض قضايا مباشرة أو تاملات ذاتية لا تخدم السرد وموضوعه، في هذه الحالة تتعدد اللغة عن وظائفها الفنية وتفتقد خصائصها الأدبية الجوهرية، وبدل أن تكون بالصورة والعبارة الفنية الحكمة تتحول إلى آلة باردة ثابتة منمنطة خالية من الابتكار والتعبير الذي يتلامح وأجواء السرد والكتابة، ولاشك أن هذا هو ما جعل كتابا يحذفون أجزاء من أعمالهم بعد مراجعتها كما فعل فلوير عندما حذف أزيد من نصف روايته المعروفة «دمام بوفاري»، وقد يكون هذا العامل وراء اللجوء إلى كتابة نصوص مكثفة بلغة فيها كثير من الاقتصاد والتكرير على نحو ما نجد في الفن القصصي والحوارات المسرحية القصيرة، ولنا في هذا المجال أسماء كثيرة من المشرق والمغرب.



محمد غرناط



محمد غرناط يتوسط الشاعر محمد بنطلحة (عن اليمين) والناقد محمد الداهي

ما، بينما الرجل يحتفظ بسلطته القانونية البرائنة. أما روايته «حلم بين جبلين»، فهي كما يتسجل الناقد عبد الحق الميرفاني-رواية تعدد نسج علاقات السارد بعوالم الحكائية، نص ينتصر لقيم الحب، في وقت «الخراب الأسود»، الخراب الذي يهتس أجساد الناس البسطاء هؤلاء من يملكون قلوبا بيضاء»، رواية «حلم بين جبلين»، وقياسا للمنجذ الروائي اليوم، تنسج عوالمها الحكائية من داخل سؤال الكتابة ذاتها.. ف«صمام» الشخصية المركزية في النص الروائي، مورع بين حب امرأة تدعى «ميرة»، وكى لا يفقدنا فهو مطالب بكتابة نص روايتي، وعليه أن يتوج البحث نصح به وجهها، الباهي.. في رحلة البحث عن ميرة ينسج السارد علاقة بين عالمين، عالم «ميرة»، وعوالم «الرواية» حيث تنتهي بمقتل «ميرة»-الشبح، بينما يستعيد السارد شخصية «ميرة» التي

بالحب والمودة وما إلى ذلك. إنه زمن تتشظى فيه البرودة بين تلافيف اليومي والامكنة، وشخص الرواية، زمن يشكك فيه اللامعنى حدوده القصوى في المعنى، إن شخص الرواية المتفتن حول المرأة، تتحد وتجتسد في قلب العلاقة بين الذكورة والأنوثة، بين الرجل والمرأة، كان سخونة حياة الرواية تتبدد من الذكورة، وكان هذه الأخيرة هي الضامنة لقياس البرودة والحرارة، ولأن الأمر كذلك فإن العلاقة بين البرودة والحرارة تتقلب لتكون المرأة، بما هي امرأة خاتنة، وامرأة ومحادثة وشيطانية، فإنها تزرع هذه البرودة في سرديتها، ومن هذه الوجهة يقول حسن إغلام- نستطيع مقارنة العلاقة بين الرجل والمرأة في الرواية بمنطق آخر، يضي المعتم في الواقع المغربي الحديث، صحيح أن الدراسات ما بعد الحدائية تظهر أن المرأة هي منبع السلطة داخل المجتمع، بما أنها متمكة ومتملكة للنظام الرمزي في ثقافة

الرباط - «القدس العربي»

عن الطاهر الطويل:

برحيل الأديب محمد غرناط، أول أمس السبت، تكون الساحة الثقافية المغربية قد ودعت واحدا من رموزها، الذين جعلوا النص مجددا للثقافة المغربية، في منظور إبداعي حديث ومتجدد.

وأصدر اتحاد كتاب المغرب، نعيًا أشار فيه إلى أنه تلقى بآسَى وحزن بالعين، نبأ وفاة عضو الاتحاد، الروائي والقاص المغربي محمد غرناط، السبت 29 نونور/ يوليو، بعد صراع مع المرض لم يتفجع معه علاج.

والراحل محمد غرناط من مواليد عام 1953 إقليم بني ملال. حصل سنة 1989 على دبلوم الدراسات العليا في الأدب العربي من كلية الآداب والعلوم الإنسانية في فاس جامعة محمد بن عبد الله، أمتهن التدريس في ثانوية ابن رشد في المدينة نفسها، كما عمل أستاذا محاميا. انضم الراحل غرناط إلى اتحاد كتاب المغرب سنة 1981، ويتوزع إنتاجه، رحمه الله، بين القصة القصيرة والرواية والمقالة النقدية. من بين الإصدارات القصصية للفقيد: «سفر في أودية ملغومة» (1978) «الصاية والجرا» (1988) «داء الذئب» (1996) «الحزام الكبير» (2003) «هدنة غير معلنة» (2007) «خلف السور» (2012)، «معايير الوهم» (2014)، كما صدر حول أعماله القصصية والروائية كتاب جماعي من تنسيق بوشيع الساسوري، ضمن منشورات المقيم المغربي 2017 بعنوان: «معايير التخيل السردية» في التجربة السردية ل محمد غرناط.

الخط المغربي... كتابة غارقة وأصوات حارقة



محمد البندوري*

وبأهمية الإشكالات التي من المفروض أن تثير انتباه المثقفين، على الأقل من هذه الزاوية. فلا يمكن للقضايا والمضامين التي ترسخت في المنظومة الخطية المغربية، وفي الذهنية المغربية، وتأثرت عبر التاريخ بإمكانيات هائلة ساهمت فيها كل المكونات الحضارية المغربية، وساهمت فيها كل الفئات المغربية من سلاطين ومثقفين وخطاطين ونساحين ومنظرين وقاد ومسهرين وفلاسفة وشعراء... أن تخضع في الظروف الأتية إلى صياغات ذاتية لا تأخذ المجالات العلمية والمعرفية والتاريخية، وكل الأسس التي بني عليها الخط المغربي يعين الاعتبار. وإلا ففيمما تغيد فطنة المثقف المغربي والخطاط المغربي، إن لم ينتبه لهذه الأهمية وهذه الأولويات ويتفاعل مع بنية خطية بكاملها، ومع الخطاط المرتبط بها، وبالتحول الفكري والثقافي والاجتماعي والسياسية والفنية.

* ناقد تشكيلي مغربي



الله

وفي رصيده الرمزي والجمالي والفني، فهناك حقائق ثابتة وهناك اجتهادات محمودة تبنت في صيغ مختلفة من البحث والتقيب وإمالة الثام عن العديد من الظواهر التي ترسخت بفعل الخط المغربي

الأهمية في النسخ الخطي المغربي، من حيث تطوره، ومن حيث عمليات التنوع، ومن حيث التأثير في الأفهام المغربية. ولا يمكن بأي شكل من الأشكال في الطرف الحالي أن يقفز من لاداية له بأصول الخط المغربي على هذه



المكتسبات ويجريها من محتواها الأساسي، بفعل ذاتي محض، الأمر يحتاج خبرة عالية وممارسة حقة، وإلى علم ومعرفة وتعمق في خصوصيات الخط المغربي، وفي رصيده الثقافي والسياسي والاجتماعي والتاريخي،

إن التفاعل مع مختلف الظواهر المؤثرة في الذهنية المغربية عن طريق الكتابة بالخط المغربي، تجاوز مهمته الأولى في نقل المعنى، إلى مهمات أخرى أضحت تغوص أكثر في عمق المادة الخطية، لتطرح مجموعة من القضايا والإشكالات الخاصة بالجماليات التداولية والبلاغية والخطابية، والخاص بعضها بالتنوع بمختلف عمليات التركيب، واعتماد أشكال الحروف، وبعضها الآخر بطرائق الوضع واختلافه بين المخطوط والأخرى، وبين الصفحة والأخرى وبين السطر والأخرى، والخاص كذلك بالضوابط المتعارف عليها عبر التاريخ المغربي. وهي إشكالات ذات أهمية قصوى، كان من المفروض أن تتوج بحوث علمية جادة، إلا أنها أقرت الكتابة المغربية في مجموعة من ردود الأفعال، بين حلول موضوعية وحلول منطقية وحلول وظيفية وحلول مرحلية، وحلول أخرى ذاتية يحكمها الهوى، تتباعد بين الحين والحين من أصوات حارقة، ما زاد من حدة إغراق الخط المغربي حاليا في مجموعة من التناقضات، ووضع في مفارقات غريبة، جراء تغني كل بلسان حاله، والحال يحتاج إلى علم ومعرفة وبحث وتدقيق، ولا يمكن للأصوات الذاتية المهيمنة أن تظل تحرق في المكتسبات التي حققها الخط المغربي على مر التاريخ، خاصة أن كما هائلا من الجماليات قد تشكلت بفعل الدور المحوري لتلك المكتسبات، ففعل فعله في جلب الاهتمام ببنية الأشكال الخطية المغربية، وفي إيداء الصورة البصرية للخط المغربي بنسبتي أنواعه، تلك الصورة التي تحكمت في مختلف التصورات للمنظرين والخطاطين المغاربة، فكان لها تأثير واضح وبالع

رواية «أساطيسية» لخيري شلبي مزيج من البدائية والحداثة

تخصّصهم وحدهم، وتقل كاهل أرواحهم بليلها الطويل. حمزة، المحامي الشاب المتدرج من عائلة البراوي، هو الراوي الأساسي على ما يبدو في الرواية، إن يشدّ الكاتب أحيانا ليضعها على لسان أحد أبناء القرية أو واحد من أقربائه. وعندما يموت والد حمزة، يتشبّث عمه عواد العمدة، وعمه عابد بأذيال الظلم والقسوة يفرضاها فرضا مجحفا على الجميع، وعمه عابد مزدانا بهيبة أبنائه الذكور، لكنه ما يلبث أن يخسرهم الواحد

تلو الآخر لحكمة لامرئية، تتضح لاحقا في سياق السرد، لتطيق عدالة الله على الأرض، حسبما رمى إليه الراوي.

يحاول الكاتب ما استطاع إبراز العقدة المذهبية بين الأقباط (أسطاسية) وأهل القرية المسلمون، بلمحبات مسرّبة في مضمون الحدث، دون أن يتطرق إلى التفاصيل الجامحة في الوصف، والبدائية المسيحية كانت في طليعة البلدان العربية التي انتشرت فيها المسيحية في القرن الأول الميلادي، حيث بدأت بهجرة العاطة المقدسة إليها هربا من جور وظلم ملك اليهود حيرود الأول، وما لبثت أن نقشت واستمرت في العصور اللاحقة.

ولكن ملامح تلك الرواية المصرية السمراء يتجهّمها في عالم القبيظ والحزن، تأخذ أحيانا في الضمور لكثرة التاويلات والحوار الشاق الطويل الذي يدفع

البدائية المقلدة بالشار والانتقام القبائلي والعشائري، أو القتل العشوائي، الذي ساد معظم البلاد العربية وأمّدت جذوره حتى يومنا هذا، هو مضمون هذه الرواية المنقوشة على صدر الواقع المصري، بدون أن تعتمد التكلفة والمبالغة، بل التماهي مع المجتمع السائد في القرى النائية في مصر مكان حدوث الرواية.

خيري شلبي، كاتبٌ يتأرجح في التعبير عن الشار والظلم العتيق، والموضة والإيميل والأفلام في الوقت نفسه، يمنح كل حدث خصوصيته ومكانته الباردة.

«أسطاسية»، هي أرملة قبطية، تخسر ولدها الوحيد محفوظ، الشريك لعائلة البراوي الراقية التي أخذت مكانة عالية لها في القرية لجذور نسبيها وإبحارها في عالم العلم والمعرفة، في مشروع ضخ المياه، يُقتل على يد مجهولين، ويحاصر الشك الكثرين دون أن يتّكّن القانون من توريث أحد. فتتجر

أسطاسية إلى ركن الدعاء والنواح والعويل، تستثير مشاعر القرية بأسرها صباحا بنسجها المزج المشوّم، وتستفز ضمائرهم بضعفها المهور من غياب العدل والعدالة، حتى يصيح العاقل مجنونا، والجاهل حكيمًا، وتجتّم الضميمة على صدور الأهالي كأنها



«لكبار فقط» شعار يقف نشاط السينما المصرية

في حالات محدودة أو ربما نادرة كانت الرقابة العامة على الصفات الفنية ترض على دور العرض السينمائية وضع لافتة للكتاب فقط أعلى شباك الناظر، لتحديد الفئة العمرية من جمهور المشاهدين، وغالبا ما كان يتعلق ذلك بأفلام الأكتشن والرعب، أو بعض الأفلام السياسية أو الأفلام العاطفية، التي تتضمن مشاهد جريئة لا يصح أن يشاهدها الأطفال والصبية الصغار. وقد رأينا نماذج من أفلام تحفظت عليها الرقابة، ولكنها سمحت بعرضها في إطار التوصية القانونية لتكون قاصرة فقط على البالغين والراشدين، ومنها «البريء» وخمسة باب ودر الهوى وشوارع من نار والمذنبون وأرجوك إعطني هذا البواء» وعينات أخرى من أفلام مصرية لا تزال محفورة في الذاكرة لما أثير حولها من جدل وخلاف، فضلا عن عدد من الأفلام الأجنبية التي اتسمت بالعرف والجورة أيضا.

ورغم أن حالات التصنيف السينمائي، كما أسلفنا، كانت قليلة ومحدودة للغاية إلا أن صيحات الاحتجاج والرفض من جانب المثقفين والسينمائيين كانت قوية لأن هناك من اعتبر ذلك تضييقا على الحريات وممارسات قمعية تضر بأقتصاد السينما ومستقبلها، وتؤثر على نشاطها ورسالتها، وقد استمرت أزمة السينما المصرية سنوات جراء صدامها مع الأجهزة الرقابية، نتيجة عدم وجود صياغات ملائمة تلزم كل طرف بضرورة الحفاظ على الصناعة السينمائية وتفعيل المناخ الإبداعي، في جو من التفاهم دون أي تأثيرات سلبية يمكن أن تعود على المواطن والجمهور من متدو في السينما ومحبها.

وقد تباينت حالات الشد والجذب بين الرقابة الفنية

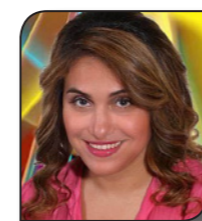
وأصحاب الأفلام على مدار المراحل المختلفة، فهناك من الرقابة من كانوا على مستوى عال من الوعي والثقافة، فقلقوا موجات الصدام والاحتدام وهوروا أعمالا مهمة ساهمت بشكل حقيقي في تنشيط السينما وإرساء قواعد الانضباط والمسؤولية، من غير نزاع وشجار واتهامات متبادلة، ومتما شهدت الساحة السينمائية معارك ومبارزات، شهدت أيضا نهوضا وازدهارا.

الجديد الآن هو العودة إلى تثبيت شعار «لكبار فقط» على أجهات دور العرض السينمائية، بشكل يشعر المنتجين والمخرجين وكتاب السيناريو والنجوم وأصحاب دور العرض بالقلق، لاسيما أن تحديد الفئات العمرية تشرط لعرض بعض الأفلام أو أغلبيها، بنذر

قبل خروجه للسنور، وأثناء مراحل الكتابة والتصوير، لا يزال العناد هو المعوق لعملية التنسيق والتفاهم وتفادي الخلافات والخسائر، ولا يمكن في ظل الاضطرابات الحالية المطالبة بإلغاء الرقابة نهائيا، لأن عواقب الحرية المطلقة لن تكون مضمونة، فليس كل من يعمل في المجال الفني على مستوى واحد من المسؤولية والالتزام، ومن ثم لا يجوز أن يترك المجتمع عرضة لتجارب فنية وثقافية غير مدروسة وغير ملائمة تهدد قيمة وتوابته، ومن ناحية أخرى لا يمكن أن يكون الحل الأمثل لأزمة الانقلاط الفني والتعبيري هو التقييد والمصادرة، ووضع السياج الحديدي على العملية الإبداعية برمتها، لأن هذا الإجراء سيقتضي تدريجيا على الحركة الفنية، وأولها السينما صاحبة الامتياز الجماهيري والشعبي الأكبر من بين الفنون الأخرى، وتصور أن تشكيل لجنة استمرت صيغة التقييد والمصادرة غير المباشرة على هذا النحو، خاصة أن فترة الصيف من المواسم السينمائية، التي يتم التمويل عليها بشكل أساسي في زيادة الأرباح والإيرادات وتعويز موسم الركود، غير أن موسم عيد الأضحى بات على الأبواب، وهو فرصة ثمينة لزيادة الدخل، ويعتمد على الأساس على جمهور الشباب والطلبة، ولا يعني حرمان



16+



نسرین بلوط*

القارئ لشطب التفاصيل واختزال صفحات كثيرة منها، وتستقطب الحدس المثير لقراءتها حينًا، ثم لا تلبث أن تدرحه برتابتها في حين آخر، ما يظهر تشبهاً صاحبها بضمه الكاتب في أعماقه، فهي رواية مسهية حدّ التملل للفكر، كان بالإمكان اختصارها إلى النصف دون التشريح الأدبي الدقيق لشخصياتها وبشكل صارخ ومضن للفكر، أمثال اللغة المنسابة فكانت حاضرة في هندستها إلى حد بعيد، دون أن يكون للرواية هدف بعيد المدى، على الرغم من الأماكن القوية الكثيرة في بعض تفاصيلها. الدعاء المبحوح في حنجرة أسطاسية الذي يذرف حسرة لا يدرك مداها سوى صاحبها، يشق عنان السماء ليكشف الأسرار النديسة في قدارة المصلحة الذاتية وعشق المال الأعمى، إذ يتضح أن عم حمزة هو القاتل في النهاية.

السينما ربما كانت حاضرة في ذهن الكاتب، إذ أن الرواية تصلح للتأمل، لكن التعظيم على الكثير من سيئات المجتمع ظهر في طول الحوار وقلة الوصف. المزج العجيب بين الحداثة والبدائية، كان عزفا جديدا على قيثارة الرواية العربية الحديثة، حيث تمكن الكاتب من تجسيد الأحداث قليلا، ليظهر تكنولوجيا العصر دون أن يصيب روايته بخلل أو ضرر.

خيري شلبي كاتب مصري لم يشأ أن يحرق كل أوراقه في رواية «أسطاسية»، حتى يلهم القارئ بمزيد من الخيال وقليل من الاستيحاء والكثير من الحكم التي باتت مكررة في كل زمان ومكان.

* كاتبة لبنانية

كمال القاضي*

هذه الفشة من مشاهدة بعض الأفلام، حسبما تقضي التوائح الرقابية، سوى الخسارة الوظيفية التي من الممكن أن تؤدي إلى إغلاق كامل لعدد غير قليل من دور العرض لو سمّ فتلح وزارة الثقافة في إيجاد حل مناسب لهذه المشكلة.

الغريب أن هناك عدة مراحل لصناعة الفيلم السينمائي يمكن من خلالها تعديل الشكل والصورة والمضمون، إذا كان هناك ضرورة حتمية لذلك، الأغرب أنه على الرغم من وجود أكثر من فرصة أمام طرفي الصراع، البدع من والرقابة للاتفاق على الشكل النهائي للفيلم قبل خروجه للسنور، وأثناء مراحل الكتابة والتصوير، لا يزال العناد هو المعوق لعملية التنسيق والتفاهم وتفادي الخلافات والخسائر، ولا يمكن في ظل الاضطرابات الحالية المطالبة بإلغاء الرقابة نهائيا، لأن عواقب الحرية المطلقة لن تكون مضمونة، فليس كل من يعمل في المجال الفني على مستوى واحد من المسؤولية والالتزام، ومن ثم لا يجوز أن يترك المجتمع عرضة لتجارب فنية وثقافية غير مدروسة وغير ملائمة تهدد قيمة وتوابته، ومن ناحية أخرى لا يمكن أن يكون الحل الأمثل لأزمة الانقلاط الفني والتعبيري هو التقييد والمصادرة، ووضع السياج الحديدي على العملية الإبداعية برمتها، لأن هذا الإجراء سيقتضي تدريجيا على الحركة الفنية، وأولها السينما صاحبة الامتياز الجماهيري والشعبي الأكبر من بين الفنون الأخرى، وتصور أن تشكيل لجنة استمرت صيغة التقييد والمصادرة غير المباشرة على هذا النحو، خاصة أن فترة الصيف من المواسم السينمائية، التي يتم التمويل عليها بشكل أساسي في زيادة الأرباح والإيرادات وتعويز موسم الركود، غير أن موسم عيد الأضحى بات على الأبواب، وهو فرصة ثمينة لزيادة الدخل، ويعتمد على الأساس على جمهور الشباب والطلبة، ولا يعني حرمان

لهذا نجد لغات قد ماتت، وأخرى تحتضر أو في طور الموت، وأخرى تتسارع في نموها وازدهارها، وأخرى تستحوذ على تفكير الشخص بكل ما تحمله من أفعال ثقافية ودينية واجتماعية وسياسية وحتى اقتصادية. فتفتح اللغة أفقا لا حدود لها لاستعمالها، بشرط أن يعاطاها الفرد كوسيلة تواصل بينه وبين الآخر، لهذا فهي في بلدان كثيرة تفقد معناها لأنها غير مرتبطة بما يفيد الفرد، بل بما يجعله قديفة في وجه عدوّه. فهناك شعوب تمارس إنسانيتها حتى من خلال التخاطب، وهناك أخرى لا يعينها سوى رفع راية الحرية للغة، بدون معرفة أدنى أصولها، وهي للأسف كائنات تشبه مناريس حربية لا أكثر.

تصوت اللغة شيئا فشيئا حين ترددي العبادة السياسية، وتعود للحياة حين تكتفي بكونها وجها ثقافيا للفرد لا يحجل به أمام المنتصرين عليه، وتبدأ بالانتشار والتلحيق متجاوزة حدود أراضيها وأبنائها حين تصبح مرتبطة بالعلم وأبحاثه وتسويق متوجه. تصوت اللغة حين تعيش في قلب منكسرة وعقول مية لا تعطي أي إشارات للحياة. تصوت حين تخرج من زمنها وتلتصق بزمان غابرة خالية من أي محتوى يعاصر الزمن الرقمي الذي تعيش فيه. إذ كأننا حسب الساعمة الزمنية للتطور العالمي شعوب فقدت حتى هويتها «الزراعية»، ما ندنا لم نخط خطوة واحدة تجاه الزمن الصناعي، فما بالك بالزمن الرقمي الذي أصبحنا نعيشه كمن يشم غبار عاصفة مرت بقرية من جهة، لا شك أن المثقفين على مستقبل اللغات يزدادون أهمية، لأن اللغة مقياس ممتاز لبقاء الشعوب، فمتى ما تنازل الواحد عن لغته واستبدلها بأخرى فإن تبعيته للأخر أصبحت إجبارية، ليس فقط على الصعيد الثقافي، بل على الأصعدة كلها، وهنا

* كاتب مصري

أثقال اللغة

بروين حبيب*

يصبح الشك قائما بشأن استقلال شعوب كثيرة رسمت حدودها الجغرافية بشكل واضح، فيما امتداد مستعمرها يبلغ اللقمة التي تقيهم على قيد الحياة، وربما تبلغ الهواء الذي تنفسه أيضا. بالنسبة لواقع لغتنا العربية، فإن فناء ما يبدو في الأفق القريب منتصبا ومقبلا حيث الخطي، وذلك حسبما توصلت إليه آخر الدراسات التي أثبتت أن تراجع الفنون في العالم العربي مع صقل اللغة العربية في قوالب التطرف والكرامية عاملان كافيان لجعل الأدمغة العربية تبحث عما يستهويها من فنون في لغات أخرى، وعن لغة بديلة للتواصل، بدون الشعور بثقل اللغة بكل حمولاتها السياسية والدينية... غير تصرد الأجيال الشابة على ما هو المألوف وخلق لغة تناسب متطلباتهم الخاصة للتواصل، واعتقد أننا نعيش هذه المرحلة الآن.

طبعًا عاطفيا، أرفض الفكرة تماما، لأنني متصالحة مع مكونات هذه اللغة، ولأنني أتعامل مع جمالياتها أكثر مما أتعامل معها كرفعة سياسية أو دمج حربي، ولأنها تمثل هويتي وميولاتي وتعزّي عني أكثر من غيرها، ولكن هذا لا يعني أن خلاص اللغة من شبك الموت ممكن بمجرد تعاطفنا معها. شمة عاطفة لا تتجاوز جدران القلب، تحت الراغبين في الحفاظ على اللغة العربية للقيام بمحاولات محتشمة تجاهها، من خلال اعتبارها عاملا موحد للشعوب العربية، ولكن هل هذا العامل محكم فعلا في هذه الأوقات؟

إن التفكك الذي يشهده العالم العربي ينعكس اليوم سلبا على الوضع الصحي للغة، لتزداد مفرقا وتشتتا، وغير ذلك أرى مليا أن اللغويين العرب بالغة في تحصين لغتنا بالمقدسات، حتى جردوها من مفهومها الحقيقي، وحولوها إلى «تعبوية سحرية» ثابتة، لا تقبل أي نوع من الإضافات والتجديلات، لدرجة أن قواميسنا العربية أحيانا لا تلبس طلباننا لإيجاد كلمات يبتكرها الحراك اليومي للغة، وتلاحجها من لغات مختلفة في المجالات العلمية وما تنتج من مصطلحات جديدة.

وإن كانت اللغة بلطف على مدى عصور، فإنها أخذت تشكها النهائي في حقبة جد حساسة، حين ظهر الفران، الذي اتخذ شيوخ اللغة مقياسا لضبط العربية، واستخلاص قواعدها، ثم وضعوا حجازا حثينا حولها لئلا يذهب الدارسون والمتأملون والباحثون إلى أبعد من المعاني التي حدودها، والقواعد التي وجدوها، بل إن قمة الغرابة أن يتحوّل تعاطي الدارس للغة العربية من خلال النص القرآني مرتبطا بما وضعه السابقون من شروحات وتفسير، والأغرب منها أن تُربط اللغة في حد ذاتها بالقدس، فتُحدّث تعابير معينة من أغلب النصوص الشعرية والنثرية لأنها تخدش الحياء، وإن استعملت لأنه يذكرها يكتمل قول الحقائق فإنها تتحوّل إلى نقمة على صاحبها، أما البعد الذي اتخذته تحريم واستنكار هذه الكلمات فقد طال المجال العلمي، كالمثل الذي تعزرت دراسته باللغة العربية في بلدان كثيرة جربت، بالحياء» ومحو لغتها شهوانية، وبعض سلوكياته الجنسية تصب في حقل البذاءة، وهم جزء من تلك المنهات التي أثقلت اللغة بعبور شذ من المسار العلمي، وأخرج أمة بأكملها كانت قد بلغت مرتبة كبرى على الصعيد الحضاري، لتندلج على مدى قرون دوامة التحريم والتكفير وتعطيل العقل.

هل من أمل في أن ترددي لغتنا بلذتها الرسمية وتعود إلى الصفوة الأولى التي تشغلها لغات الواجبة العالمية؟ لا أرى، فقد كثرت على كاهلها أسمال الدراويش وأرباب الشعوذة، وما زاد الطين بلّة قلة حيلة الأكاديميين المشتغلين باللغة، وعجزهم عن الخروج بمشروع جاد وواضح لإفقاذ ما يمكن إنقاذه!

* شاعرة وإعلامية من البحرين

افتتاح مهرجانات الأرز الدولية في ليلة ساحرة مع أوبريت خاصة



تجوم لبنانيون شاركوا في أوبريت «الأرز»

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

تحت عنوان تكريم «الأرز» افتتحت مهرجانات الأرز الدولية بتنظيم من لجنة المهرجانات برئاسة سترديا ججع وحشد جماهيري تقدمهم الطيريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع والنائب الطيريك علي جيبه بشري والمطران جوزيف نفاع، نائب رئيس مجلس النواب وفريد مكاري، نائب دولة رئيس مجلس الوزراء وغسان حاصباني، والوزراء جمال الجراح، ميشال فرعون، غطاس خوري وبيار بو عاصي والنواب نعمة طعمة، إيلي كيروز وفادي كرم وحشد من الشخصيات السياسية والاقتصادية والأمنية والإعلامية.

ليصل الأرز نحواً لآ نيعس ولا ينما بل سامخ بيئاً الأمل والعز والعنفوان والوطنية عبر أوبريت ضخمة أضاءت على الأرز وميزاتها حملت توقيع الشاعر نزار فرنسيس الذي أديع في كلماته صورة الشعرية، وقد شارك في الأوبريت المميز 12 نجماً لبنانياً من مختلف الطيف اللبناني وارتدوا شاعراً على الأرز اللبنانية من تصميم مصمم الأزياء ربيع كيروز وهم: وليد توفيق، غسان صليبا، نجوى كرم، نانسي عجرم، معين شريف، ملحم زين، عبير نعمة، جوزيف عطية، رامي عياش، زين العمر، تانيا قسيس، إيليا فرنسيسوهي من كلمات الشاعر نزار فرنسيس والحان ميشال فاضل. وقد ألهب الأوبريت الحضور صفقوا بحرارة ولوحوا بالأعلام اللبنانية.

موسيقى أوبريت الأرز سجلت في كيبف واتى مطلعها على النشل التالي:

قبل الحرف والعلم قبل الصفر والرّم
قبل الحرب قبل السلم قبل العدل قبل الظلم

قبل الوقت قبل الزمان ومن قبل ما يكون اللي كان
كنتي حلم للعنفوان وابندا فيكي الحلم...
ويعد تقديم أوبريت الأرز أي كل نجسم أغنية وطنية من وحي المناسبة، فكانت باقة متنوعة من الأغاني التي تفاعل معها الجمهور بشكل لافت وحامسي. وقد قدم الفنان ميشال فاضل ميديا موسيقيا متنوعاً لجموعه أغاني وطنية هي «تسلم يا عسكري لبنان» و«اشتقنا يا لبنان» و«سبجنا لبنان» و«زرعنا تلاك» و«عندك بحرية».

بعدها اشعل النجم غسان صليبا حماساً الحضور بتقديمه أغنيته «وطني بيغرفني» و«زيناو الساحة»، تلتها الفنانة تانيا قسيس، التي غنت «درب المجد ووطني»، وقدم الفنان جوزيف عطية أغنيته المشهور «لبنان رح بيرجع» وأغنية «ارجع بتمع»، والفنان زين العمر أدّى أغنية الراحل ملحم بركات «يا صمعي يا صمعي»، وبكتب اسمك يا بلادي»، وأدت الفنانة عبير نعمة أغنية «وطني» و«اشتقنا كثير»، وغنى الفنان رامي عياش «وطني الشعب الي ما بيموت» و«موعدنا أركض»، وقدم النجم وليد توفيق «الأحزان» و«يسلم علك يا لبنان» و«يا بابور»، والنجم معين شريف قدم موال ومغوار، والنجمة نانسي عجرم «انت حبيبي وحدك» و«تعلى وتتعمر» وقدم التينور إيليا فرنسيس «Les Miserables» و«FuniCouli» وأبدع النجم ملحم زين في تقديم أغنية «لبنان يا قطعة سحما» للعلاق الراحل وديع الصافي قرار إدراج غايّة الأرز الدهرية على لائحة التراث العالمي سنة 1998. تعلن الآن إنارتها، كما تعلن افتتاح «مهرجانات الأرز الدولية 2017».

وتخلل الحفل عرض فيلم 3D Mapping: يروي قصة الأرز عبر العصور.

فيلم «غدوة حي» يثير الإعجاب في أول أيام مهرجان وهران ... وفي انتظار السنونات» يخيب الآمال!

وهران - «القدس العربي»

من كمال زايت:

استقبل الفيلم التونسي «غدوة حي» للمخرج لطفي بخصاوة في أول أيام العروض في مهرجان وهران للفيلم العربي في طبعته العاشرة، فيما أصاب فيلم «في انتظار السنونات» للمخرج الجزائري كريم مساوي الكثيرين ممن شاهدوه بالإحباط.

الفيلم التونسي الذي يحكي قصة جانبية وقعت خلال الثورة التونسية على نظام بن علي، يبدأ من ما بعد الثورة عندما تعرف بطلة الفيلم زينب وهي صحافية، على والد صديقها المريض، الذي كانت عنده في البيت، وتخرج راكضة مفزوعة، ليعود بعدها المخرج بالشاهدين إلى ليلة الـ 14 من يناير/كانون الثاني 2011، أي قبل ثلاث سنوات من الثورة التي انطلقت منها قصة الفيلم، وإلى اليوم الذي سقط فيه بن علي، كانت البطلة زينب هي ومجموعة من الشباب في مظاهرة استخدم فيها البوليس الغازات المسيلة للدموع، الأمر الذي اضطرهم إلى الهروب والاختباء بشقة، هناك تعرفت على عليسة وحسين الشاب الذي لم يبلغ الـ 16 من العمر، وبعد خلاف مع صاحب الشقة التي دخلوها يقوم الأخير بطردهم، لينتهي الأمر بهم فوق السطح، قبل أن يسمعو صوتا يصرخ «بن علي هرب، بن علي هرب»، لكن قوات الشرطة داهمت البيت والسطح، وألقت القبض على حسين.

مخرج الفيلم يعود في الزمن إلى لحظة الانطلاق، ليترك الكثير من الأسئلة معلقة بأسلوب تشويقي، بخصوص السبب الذي جعل البطلة تفزع لما رأت والد صديقها، وكذا مصير الشاب حسين الذي اختفى تلك الليلة، وشيئا فشيئا يشرح المخرج في الرد على تلك التساؤلات، فيعود إلى تلك الليلة، التي كان فيها الجميع على السطح، فحسين الذي ترك زينب وعليسة ألقي عليه القبض من طرف شرطين اثنين، أوسعاه ضربا وشتما وإهانة، ثم طلب أحد الشرطيين من زميله تركه لوحده، ليقوم بإدخال الشاب في غرفة فوق السطح وشرع في اغتصابه، وأمام صراخه المتوهم بقطعة قماش وضعا الشرطي في فمه، تمكن زينب من تملك نفسها، وانتهالت ضربا على رأس وتدعو إلى مشاركتها الرقص، وفي الأخير

الشرطي يقضي حديدي لتتركه غارقا في دماثة بين الحياة والموت، أما الشاب حسين فلم يملك نفسه وراح يصرخ وتلفظ بكل الشتائم محاولا التكتيل بجثة الشرطي، لكن زينب التي كانت منهارة ودموعها تنهار بغزارة كانت تحاول منعه بكل الطرق، قبل أن تتدخل عسيلة وهي تونسية من أم فرنسية لتطبع قبلة طويلة فوق شفاة الشاب، قبلة أعادت له الإحساس برجولته وجعلته يهدأ. الشرطي الذي اعتدى على حسين لم يكن سوى والد صديق زينب، التي تحدث الشعور بالخوف، ونهبت إلى المنزل وواجهته بالحقيقة وبجرمه، رغم الارتجاج الذي أصابه في المخ، وجعله غائبا عن الوعي في الكثير من الأحيان، ولكن في الوقت نفسه دخل صديقها زياره، وسمع ما كانت تقول لوالده، لتخبره بعدها أنها هي من تسببت له في تلك الإعاقة، وتغادر بعد أن طبعت قبلة وداع على شفتيه.

يلقي السؤال المعلق هو مصير الشاب حسين، خاصة وأن الشرطة كانت تبحث عنه، وتساخر زينب وعليسة في البحث عنه، بعد أن علمتا أنه موجود عند جده، وتقران الذهاب إلى هناك لإبلاغ حسين أن الشرطة تبحث عنه، وأنه تقرب من الوصول إليه. في المقابل أصيب الكثيرون ممن كانوا ينتظرون فيلم «في انتظار السنونات» تكريم مساوي بالإحباط، فالفيلم الذي شارك في مهرجان «كان» السينمائي لم يرق إلى المستوى المطلوب لا من الناحية الفنية ولا من حيث الموضوع، الفيلم اعتبره بعض النقاد فيلم منتجن، على اعتبار أنه من إنتاج شركتين فرنسيتين، وأنه موجه للاستهلاك الفرنسي أكثر منه للاستهلاك الجزائري، الفيلم يحكي قصتين مختلفتين، ولكن تدوران حول موضوع واحد هو المرأة. القصة الأولى عن عيشة تصاف مع عائلتها إلى مدينة بسكرة لتتم خطبتها على زوجها المستقبلي، والذي يتلقم بسيارته هو صديقها السابق، وفي الطريق يتعرض والدها لوعكة صحية، فيضطر للمبيت في المستشفى، في حين أن ابنتها وصديقها السابق يذهبان إلى الفندق، لقضاء الليلة هناك، كل واحد في غرفة، الفندق في مكان معزول، ويبدأ الاثنان في استعراض علاقتهما الفاشلة، وتتصرف الفتاة بعدائية نحو كبتها الأول، وفجأة تجد موسيقى في الفندق، وتبدأ في الرقص وتدعو إلى مشاركتها الرقص، وفي الأخير



مهرجان فني في العاصمة التونسية ابتهاجا بإلغاء القيود على الأقصى



تظاهرات فلسطينية عديدة، رافضة لتقييد الدخول للمسجد، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الفلسطينيين، قبل أن تتراجع عن تلك القيود مساء الجمعة، وتسمح بدخول المصلين دون شروط. وعقب ذلك احتفل فلسطينيو القدس، مساء الجمعة، بإعادة فتح بوابات المسجد الأقصى.

(الأناضول)

في تونس نشد على أياديهن من خلال هذا المهرجان الذي تقيمته لجامعة النضال من أجل تحرير القدس، وعلى مدار أسبوعين، سعاد توترت القدس والمدن والبلدات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، إثر قيود فرضتها السلطات الإسرائيلية على دخول المسجد الأقصى.

وخلال تلك الفترة، قمعت الشرطة الإسرائيلية

تونس - من كريم البوعلي؛ شهدت العاصمة التونسية تونس، السبت، مهرجاناً فنياً بمناسبة إعادة فتح بوابات المسجد الأقصى أمام المصلين، وابتهاجاً بنضحيات المقدسيين التي أجبرت إسرائيل على إزالة بوابات التفتيش الإلكترونية والكاميرات من مداخل المسجد.

وأقيم المهرجان وسط شارع الحبيب بورقيبة في العاصمة تونس بحضور عشرات التونسيين، وتنظيم جمعية «أنصار فلسطين» (مدنية تونسية).

المهرجان، الذي حمل عنوان «الأقصى لنا.. ولا لغيرنا»، تضمن عروضاً موسيقية تتغنى بالقضية الفلسطينية، ومدخلات شعرية لشعراء من تونس وفلسطين، كما رُفعت فيه الأعلام الفلسطينية والتونسية.

وقال المدير التنفيذي لجمعية «أنصار فلسطين»، بشير خذري، على هامش الفعالية: «نريد من خلال هذا المهرجان إبراز انتصار المقدسيين والأقصى والفلسطينيين».

وتابع بالقول: «لأول مرة بعد غلق الأقصى يسمح بدخول المصلين للمسجد من كل الأعمار كما أزيلت البوابات الإلكترونية وهي خطوة في اتجاه التحرير الكامل للأقصى».

وقالت إيمان الطيب، المكلفة بالأعلام في الجمعية المذكورة: «نبعث برسالة تحية وإجلال وإكبار من نساء تونس إلى نساء الأقصى اللاتي رابطن وصبرن أمام الانتهاكات التي تعرض لها الأقصى».

وتابعت: «هؤلاء ساهمن في انتصار الأقصى.. ونحن

أرملة ستيف جوبز تشتري مجلة «اتلانتك»



نيويورك - أ ف ب: اشترت لورنس باويل جوبز، أرملة مؤسس «آبل» ستيف جوبز، حصة كبيرة من رأسمال المجلة الأمريكية «دي اتلانتك» العريقة التي تأسست قبل 160 عاماً، بواسطة جمعيتها الخيرية «إيرمن كوكليفت»، ويحتفظ ديفيد برادلي، الذي كان يملك أكثرية الأسهم، بحصة ضئيلة وهو تعهد بالبقاء على رأس المجموعة على مدى ثلاث سنوات على الأقل، حسب ما أشارت «دي اتلانتك» في بيان لم توضح فيه قيمة الصفقة ولا مستوى المساهمة للمالكة الجديدة.

هذه المجلة التي أنشئت سنة 1857 في بوسطن كانت طويلاً مخصصة للادب والشعر والسياسة.

إجلاء 22 ألف شخص إثر حريق في مهرجان موسيقي في اسبانيا

برشلونة - الأناضول: أجلت مصالح الحماية المدنية الدعوى بفرق الشرطة، قرابة 22 ألف شخصاً، إثر اندلاع حريق في مهرجان «تومورولاند» للموسيقى الإلكترونية في مدينة برشلونة الإسبانية.

وحسب بيان صادر عن الموقع الرسمي لمهرجان «تومورولاند»، فإن حريقاً ضخماً اندلع في منصة المهرجان، نتيجة عطل فني.

وتظهر في المشاهد المصورة، السنة من اللهب وهي تتعالى فوق المنصة.

من جانب آخر، أعلنت حكومة برشلونة المحلية، في بيان، أن رجال الإطفاء استطاعوا إجلاء قرابة 22 ألف شخصاً من موقع المهرجان، دون وقوع خسائر في الأرواح.

وأضافت الحكومة المحلية أن الجهات المختصة تواصل التحري عن أسباب الحريق.

... ومهرجان آخر يلقي حفلاً لراغب علامة بعد طلبه أجراً مرتفعاً

تونس - «القدس العربي»:

«بابلون» الجزائرية لأسباب مشابهة.

أكد مدير المهرجان لسعد الجموسي أن إدارة المهرجان تفاوضت مع علامة والعرفاوي لتحديد المبلغ الذي سيقتضاه مقابل العرض «لكن في النهاية لم يتم الاتفاق معهما نظراً لارتفاع الكاشي (الأجر)».

ولم يكشف عن قيمة الأجر الذي طلبه علامة، إلا أن بعض

اضطرت إدارة مهرجان «صفاقس»، التونسي إلى إلغاء حفل الفنان اللبناني راغب علامة إثر ارتفاع الأجر الذي طالب به، وجاء إلغاء حفلته بعد أيام من إعلان إدارة المهرجان عن إلغاء حفلي الفنانة التونسية لطيفة العرفاوي وفرقة

حل العدد السابق

2	9	5	3	1	8	4	6	7
6	1	8	4	7	5	9	2	3
4	7	3	2	6	9	1	5	8
5	3	1	7	4	6	8	9	2
9	6	7	8	5	2	3	1	4
8	2	4	9	3	1	6	7	5
1	8	6	5	2	3	7	4	9
3	4	2	6	9	7	5	8	1
7	5	9	1	8	4	2	3	6

الميزان

مهنياً: إنه يوم الإبداع والتفوق وإطلاق العنان لطاقتك على أنواعها. فلا تكن خجولاً ولا تسمح للضغوط العابرة بقمع مواهبك

العقرب

عاطفياً: لا تتخذ قراراتك المهمة فربداً، وللشريك كامل الحق بمناعتك ومساعدتك في بعض الأحيان

القوس

صحبياً: تحاول الانتقام من ذاتك عبر الإكثار من التدخين وشرب الكحول ما يضاعف وضعك الصحي سوءاً

الجدي

مهنياً: إنه يوم الإبداع والتفوق وإطلاق العنان لطاقتك على أنواعها. فلا تكن خجولاً ولا تسمح للضغوط العابرة بقمع مواهبك

الدلو

عاطفياً: الشريك ينزوك بأفكاره، فيطمئن بك ويساعدك على تجاوز الأمور التي كنت تخشى مجرد ذكرها أمامه

الحوت

صحبياً: لا ترفض طلب من يدعوك كي ترافقه في نزهة، بل استغلها فرصة للقيام بنشاط جسماني مفيد

السرطان

مهنياً: بإمكانك خوض أي منافسة بنجاح، فأنت تتمتع بدعم المسؤولين والزملاء، تكون إيجابيات التفكير وإنسانياً إلى أبعد حدود، وتفتخر بالتعاطف الزملاء حولك

الأسد

عاطفياً: الشريك يطالبك بجواب حاسم بشأن طبيعة العلاقة بينكما، إلى جانب عيد من الأمور التي تهتم الطرفين، فكن مرناً في التعاطي معه

العذراء

صحبياً: محاولة الخروج من الشرفة التي وضعت نفسك فيها، تفتح أمامك الترفيه والترويح عن النفس

الحمل

مهنياً: يوم حافل بالضغوط ويكون مليئاً بالتعاقب، فكن أكثر انتظاماً في عملك ولا تتخاذل

الثور

عاطفياً: قد تخسر الرهان مع الشريك، لكن عليك التريث ثم انتظار عبور العاصفة لتنتهض مجدداً

الجوزاء

صحبياً: إذا قررت تمضية بعض الأيام في أماكن جبيلة عالية انتبه لصحتك

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

			3	6				
				4				
3			7	2	8			9
				8				
						4	8	
7	5							
				4				
8			5	9	2			7
				5				
4				6	7			

زهرة المدائن بصوت راغب علامة تزلزل الجمهور

فتاة تقتحم حفل نوال الزغبى في مهرجان جرش وتحاول اختطاف الميكروفون

عمان - القدس العربي:

تعرضت الفنانة اللبنانية نوال الزغبى لحادث غريب، أثناء غنائها في مهرجان جرش في دورته الـ 32 السبت، حيث اقتحمت إحدى معجباتها المسرح وحاولت أخذ الميكروفون من يدها. ويظهر من خلال مقطع الفيديو، الذي تداوله جمهور النجمة الذهبية نوال الزغبى من الحفل، محاولة الحراس منع الفتاة من اقتحام المسرح، ولكن أصرت نوال على دخولها صارخة: «اتركوها» مما جعلهم يسمحون لها بالصعود للمسرح. واحتضنت الفتاة نجمتها الفضية، وبدت عليها مظاهر الفرح الشديد، وبدأت في الغفـر فرحاً ثم حاولت أخذ الميكروفون من نوال بقوة، ولكن منعها الحراس من ذلك.

وأطلقت الزغبى مؤخرًا.. وعبر قناتها الرسمية على موقع يوتيوب، فيديو كليب أغنية «بحبو كثير»، من كلمات ميشال جحسا، وألحان جوزيف جحا، وإخراج جاد شويري..

ويعد غياب دام ست سنوات بسبب توقف مهرجان جرش في عام 2008 وعودته عام 2011 اعتلى راغب علامة مسرح النجوم المعروف بالمرج الجنوبي في الليلة الثامنة للمهرجان في دورته الـ 32 وغنى للاقصى وفلسطين والشعب الصامد بوجه الاحتلال.

وعلى أنغام أغنية زهرة المدائن غنى الفنان راغب علامة وهو يحضن الطفلة جنسى وهي تبكي ذات الشئح سنوات أغنية أهداها إلى الاقصى وشعب فلسطين الصامد بوجه الاحتلال ليصاح وعشاقه بالأغنية وكلماتها «زهرة المدائن»، التي زلزل بها جمهوره عندما رددوا كلماتها معه وهي من كلمات والحنان الأخرين الرجائين.. وتقول الأغنية: لأجلك يا مدينة الصلاة أصلي، لأجلك يا بهية

السكان يا زهرة المدائن، يا قدس يا مدينة الصلاة أصلي، عيوننا إليك ترحل كل يوم، تدور في أروقة العابد، تعانق الكنائس القديمة، وتمسح الحزن عن المساجد، يا ليلة الإسراء يا درب من مزوا إلى السماء، عيوننا إليك ترحل كل يوم وإنتي أصلي، ويعلى صوته نادى من على منبر المسرح الجنوبي بآن «أقصانا يوجدنا وضميرنا.. ويناديكم يا عرب، وإنتا تعيش بالحياة ورغم ما يدور من حولنا تجدنا نفوح ونغني لفلسطين وشعبها»، وأوقف الفنان حفلة بعض الوقت من أجل الطفلة، التي بكت لتسراه لتصد له على المسرح الجنوبي، ويكمل معها ويغني معها «لو شباكك»، وغنى أغنية، قلبى عشقا والعيون هويتا وأهلا ما يرضون، وأنا كل ما اشتاق إليها أروح وأسال عليها، عليها، تجاوبني عينها، ارحل يا حبيبي حبيبي اهلي ما يرضون، وغنى سر حبي فيك غامض، تركني بحالي سهوني الليلا عيونك، ييلا أنا اسمي حبيبي».

وحلق راغب علامة بقلوب عشاقه عندما غنى لهم أغنية (أسف حبيبي)، الوقت فات، حبك وحبي بقوا نكريات، أحميني من نظرة عنيني، مقدرش تكون دلوقتي ليكي، مقدرش افتحك طريقي، لأنك حبيبة صديقي، أسف حبيبي. الفنانة رولا نصر قدمت في بداية الحفل عزفا منفردا على «كوبرت» وهي عضو نقابة الفنانين الأردنيين مشاركة في مهرجان جرش في دورته الـ «32».



إدارة مهرجان جرش تقدم لراغب علامة درعا تكريميا

نوال الزغبى على مسرح جرش

... ومهرجان «موسيقى البلد» في الأردن يحتفي بموسيقين عرب

كثيرين يشاركون في الدورة الخامسة لمهرجان موسيقى البلد على المدرج الروماني في عمان. وعلى هامش العرض قال رائد صفور مدير مسرح البلد، الذي ينظم هذا المهرجان إنه بمثابة فرصة للمطربين الشباب للالتقاء معا وإبداع شيء جديد. وأضاف «كثير مهم انه يصير هذا التداخل الفني والإبداعي لأنه هذا هدف المهرجان. انه نربط ونشيك المبدعين مع بعض وخصوصا الشباب عشان ينتجوا شي جديد. يعني هذا من الأشياء السعيدة السنة هاي انه بعد أربع دورات قدرنا نحقق هذا الشيء. انه

قدروا الشباب يشتغلوا مع بعض. شي مهم جدا ويمكن هاي من إحدى ميزات مهرجاننا اللي هي إنتاج مشترك. المهرجان بيحتضنه مع فنانين مبدعين من كل الوطن العربي». وقدم الفنان التونسي منير طرودي، المعروف بمزج موسيقى الجاز مع موسيقى الصوفية، أغنياته لجمهور المهرجان على خشبة مسرح الأوديون (المدرج الروماني) في عمان. وقال طرودي «المزج مهم حتى مع ثقافات أخرى. المهم في الموسيقى إن هي تقرب المسافات وتلغي الحدود وتلغي الاختلافات. والشيء

الوحيد اللي قاعد بالعالم هي الموسيقى، هي اللغة الوحيدة التي تفهم من كل الشعوب من كل الاختلافات الثقافية. يعني هذا مشروع لولا الموسيقى لما كنا لنا شرف الالتقاء بالأخوة والأشقاء اللي من الجولان المحتل». وشارك منير طرودي فرقة هوا دافي في أداء أغنية (أناديم) وهي في الأصل قصيدة للشاعر الفلسطيني توفيق زياد ومن ألحان الملحن والمغني اللبناني أحمد قبيور. ويستمر مهرجان موسيقى البلد ثمانية أيام ويختتم في الثاني من أغسطس/ آب المقبل.



فضائيات وأرضيات

عندما «هاجم» الشهيد رصاصة العدو! الأقصى بين الأردن والرعاية، السعودية الطارئة وترقبوا فيلم... «الخليج العلمي»

بسام البدارين *

مرة أخرى أعادني التلفزيون الإسرائيلي بقناته الثانية إلى أجواء مباريات كرة القدم عندما تطل الرواية الرسمية، كما حصل في الماضي على أساس... رؤوس المشجعين هاجمت هراوات رجال الأمن..

عندما تعلق الأمر بالمجرم الإسرائيلي، الذي قتل أردنيين بدم بارد خرجت علينا تلك الرواية لتقول ضمينا إن «رأس الشهيد محمد الجوادة هاجم رصاصة الدبلوماسي الإسرائيلي قاتل المهاجم في هذه الحالة وقتل معه في الأثناء وبالصدفة - يا للغرابه - الطبيب الشهيد بشار الحمارة»!

تماما على طريقة دور السينما الشعبية، حيث فيلمنا يتذكروا واحدة.. قتيلا بالرصاصة نفسها.

نحمد الله أنها ليست رواية رسمية أردنية، وإن كان بعض الموظفين قد تورطوا بها، حيث شاهدنا مثل ذلك فقط في المسلسلات البوليسية وعلى محطة «أم بي سي»، وفي مسلسل النجم المحقق «غيز»، حيث محللة مختبر مهووسة بالقهوة ولديها شعر طويل تجترح هذه النظريات.

تم إبلاغ بعض أهالي الشهيدين فعلا بهذه الرواية. لكن مثل هذه الصدفة لا أشتريها شخصيا، ولتعدني الحكومة الأردنية، ليس لا سمح الله تشكيكا بالرواية الرسمية، ولكن لأن ظهور وزير الخارجية أيمن الصفدي السريع على محطة «سكاي نيوز» بعبارة قاسية وخشنة ضد الكيان الإسرائيلي توجي بأن الحادثة أبعد وأعمق من مجرد، طوشة على قطعة أثاث. إليكم النبا الجديد، الذي يزعم عمان الرسمية ولا تريد مجرد الإشارة إليه. وافقت السلطات على مغادرة الحراس الإسرائيلي بعد تدوين إفاداته، لكنها فوجئت بالظرف الآخر «يسحب» كل أفراد طاقم البعثة الإسرائيلية... سالت، لماذا يا ترى؟ هل تل أبيب بصدد «قطع» العلاقات الدبلوماسية مع الأردن؟

ما هو مبرر سحب كل الطاقم وهو أمر لم يكن مطلوباً أردنيا ولا مطروحا؟ حتى اللحظة لا أحد يعرف الجواب، لكن القناة الثانية في تلفزيون العدو أمنت إليه وهي تتحدث عن «الرطل الأردني الملكي» الذي يطح الرطلين. فقرار القيادة الأردنية كان: حسنا.. سحبتم الطاقم.. لن يعود إلا بعد محاكمة القاتل.

الأقصى وخادم الحرمين

وحتى نسترسل لا بد من بعض «المستور» في العادة.. موجة التضامن الحكومي الأردني مع «نضالات أهلنا في القدس» لم تكن مألوفة وقد التقطنا ذلك في مقابلة «سكاي نيوز» مع الوزير الصفدي، الذي بدأ مشتغلا، وهو يتصدر ويتصدى لأخلاقها حكومة نتناهاهو الغائب.

أنا شخصيا أفكك المشهد على أساس العنصر السعودي في المسألة، حيث تبين لنا فجأة أن الحكومة الإسرائيلية تهندي انسحاب قواتها من بوابات الأقصى لجلالة خادم الحرمين الشريفين.

فقط كاردني أفهم الآن، لماذا لا تريد الأذن السعودية التقاط عبارة «النبى الهاشمي العربي».

وأفهم لماذا يبيع تلفزيوني بلادي الموس ويصيح «في فمي ماء» ويندفع بعض أصحاب الرأي من مسؤولين سابقين أو محللين لاقتراح في غرفة مغلقة من طراز «رعاية.. بدلا من وصاية» للعلم فقط، ومن باب تبادل الفصاحة الرعاية تعني حسب صديق محنك من أنصار هذه المدرسة حفاظا على الأردن فرش سجادة وتعيين مؤذن وضمان عمل مرحوة التبريد... الخ

واضح أن الأردن متمسك بمسؤولياته.. الأوضح وهذا ليس سرا من وزير يقال في غرفة مغلقة أن الأردن وحيد في مضمار التصدي في المحافل الدولية عندما يتعلق الأمر بالأقصى، ولعل ذلك ما يدفع حكومة نتناهاهو لكل هذا الانحدار في منافكة بلد شريك في السلام مثل الأردن.

العقبة، «سوبر ستار»!

لا تتردد القناة الثانية في إسرائيل في الإشارة للدور السعودي الذي تفاوض على عودة الهدوء في أكناف الأقصى..على طريقة المسلسلات المصرية والأعراس ترد عليها القناة الثانية في التلفزيون السعودي بـ «زغروتة» أو «زلغوتة»، حسب إختوتنا في بلاد الشام. تقولوا وأجرنا على الله، من باب التحليل وليس الاعتراض - لا سمح الله - الخطة أو الخطة كالتالي السعودية هي مركز «الكون السني» ونتناهاهو سيتحول لمركز «التمثيل اليهودي»، ونحن جماعة «الإسلام المعتدل المخلوط بالطبعية أحيانا، خارج التغطية، ومعنا بطبيعة الحال الشعب الفلسطيني ودولة التي ستقام في قطاع غزة..» برعاية الشرعية السعودية..

أنا لا أهدي بالمناسبة، فهذا ما تقوله محطة «بي بي أس» الأمريكية أيضا وهي تستعرض التصريحات الأخيرة للسوبر ستار سفير الإمارات في واشنطن يوسف العقبة، وهو يؤكد أن الأزمة مع القطر «فلسفية» وعميقة لها علاقة بالشكل الجديد في المنطقة والسعي نحو «العلمانية» على أساس أن العلمانية «مقطعة بعضها» في دول الحصار على قطر.

هو في الأحوال كلها شكل «لزي» يشبه الأردن الذي نشاهده في فواصل إعلانية تنشرها على «أم بي سي مصر» هيئة تشجيع السباحة.

لكن كل ذلك لا يعني أن «العيلم الهندي» الجديد سيغير، وقد تكون - نقول قد - أمام لحظة حاسمة في حفلة «الواسة العربية»، التي تتسابق لإرضاء العدو الإسرائيلي على أساس تحول السعودية لدولة «علمانية» مع هامش ديني باسم «سنة الكون» في مكة أشبه بالفاتيكان على أن يرسم نتناهاهو حلمه في الدولة اليهودية عند حائط المبكى وتصفق أبو ظبي المعجم.

في الختام.. قلنا ذلك ونعرف مسبقا حجم الصدادع، الذي سيتسبب فيه لكن أجرنا مع من قرأ على الله.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

أمامها الكثير من الجهد من أجل تحقيق أفضل الإنجازات

هيئة قطر للأسواق المالية تسعى للحفاظ على استقرار الأسواق في ظل تعدد الأزمات الاقتصادية

الدوحة - «القدس العربي»:

من إسماعيل طلاي

أكد الشيخ عبدالله بن سعود آل ثاني محافظ مصرف قطر المركزي ورئيس مجلس إدارة هيئة قطر للأسواق المالية، أن التعاون والتنسيق بين الهيئة والأجهزة التنظيمية والرقابية المختلفة في الدولة خاصة تلك التي تشرف على أنشطة الخدمات المالية، يمثل حجر الزاوية في احتفاظ سوق المال القطري بمكانته الدولية الرائدة، والتوجه نحو زيادة قدرته وفعاليتها، كما يشكّل دافعا للهيئة الرقابية من أجل حماية المتعاملين في الأسواق المالية القطرية.

وأوضح في كلمة وردت في التقرير السنوي الصادر عن الهيئة مؤخرا، وتتابع جهودها المتواصلة منذ أكثر من خمس سنوات لتحقيق رؤية قطر 2030 وتحويلها إلى واقع ملموس تكون فيه الأسواق المالية القطرية قبلة للمستثمرين الوطنيين والأجانب، وذات مكانة تنافسية رائدة بين الأسواق المالية.

في الطريق الصحيح

وشدد على أن احتفاظ سوق المال القطري بمكانته الرائدة وفقا للتصنيفات الدولية المتقدمة الصادرة عن المؤسسات المالية الدولية في عام 2016، يشير بكل وضوح إلى أن الهيئة والأجهزة التنظيمية والإشرافية والرقابية على القطاع المالي في دولة قطر تسير في الطريق الصحيح نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية للهيئة وللقطاع المالي المركزيين على الخطة الاستراتيجية الوطنية للدولة 2011-2016.

ولفت إلى أن جهود تعاون الهيئة مع الجهات المختصة في الدولة وبصفة خاصة مع بورصة قطر خلال عام 2016، أثرت بزيادة أعداد الشركات المدرجة، وارتفاع عدد الأوراق المالية المدرجة في السوق القطري، مما نتج عنه ترقية السوق القطري من مرتبة السوق البائدة إلى مرتبة السوق الناشئة بمؤشر فونسي، لتصبح السوق القطرية مصنفة كسوق ناشئة في أكبر ثلاثة مؤشرات استثمارية دولية.

وأشار إلى تصنيف سوق المال القطري كأفضل سوق عربي وحلوه في المرتبة الحادية والعشرين من حيث مؤشر تطور الأسواق المالية الذي يصدر عن المنتدى الاقتصادي العالمي ضمن تقرير التنافسية الدولي، وتصنيف التشريعات المنظمة لسوق الأوراق المالية التي تصدرها الهيئة في التقرير ذاته كأفضل تشريعات عربية في هذا الصدد وفي المرتبة



ناصر أحمد الشيبلي



عبدالله بن سعود آل ثاني

وأوضح أن هذه الجهود توجت بزيادة السوق القطرية عربيا حسب غالبية التصنيفات الدولية لسوق رأس المال خلال عام 2016، حيث حققت التشريعات التي تصدرها الهيئة لتنظيم سوق الأوراق المالية المرتبة الأولى على المستوى العربي والحادية عشرة على المستوى الدولي، كما جاءت السوق القطرية في المرتبة الأولى عربيا والمتاسعة دوليا في مدى سهولة ويسر حصول الشركات على التمويل اللازم لأنشطتها من خلال سوق الأسهم.

ولفت إلى أن زيادة السوق القطرية للأسواق المالية العربية تأتي نتيجة لما حققته الهيئة خلال عام 2016 في مجالات عدة أهمها جهود تطوير وتحديث التشريعات المنظمة لسوق رأس المال، حيث تعمل الهيئة بشكل دائم على تقييم التشريعات التي تصدر عنها ومتابعة تأثيراتها على الأطراف المختلفة في السوق، وعلى ضوء تلك التقييمات يتم تطويرها.

وتوفر جهود الهيئة في مجال الرقابة والإشراف والاستقرار للسوق القطري وتعمل على حماية المتعاملين فيه، فضلا عن عمليات الطرح والإبراج وإنشاء الناقد الواحدة، والتي أدت إلى زيادة أعداد الشركات المدرجة أو الراقية في الإدراج، وعلى الرغم من أن تطوير سوق رأس المال القطرية يأتي على رأس أولويات الهيئة، إلا أن ذلك لا يتنازل

الدولية الحادية عشرة ضمن الدول التي شملها التقرير. ونوه محافظ البنك المركزي في أن الهيئة لا تزال ترى أن أمامها، على الرغم من كل ما تحقق خلال الأعوام الخمسة السابقة، الكثير من الجهد والعديد من الخطوات من أجل المزيد من الرقي والنقد للأسواق رأس المال القطرية، بما يعود على دولة قطر بالخير والشأن.

وفي الإطار نفسه، شدد ناصر أحمد الشيبلي الرئيس التنفيذي لهيئة قطر للأسواق المالية، على سعي الهيئة للحفاظ على منجزات سوق رأس المال القطرية، وما وصلت إليه من مكانة إقليمية ودولية، مشيرا إلى ارتفاع عدد المؤسسات الدولية التي صنفت السوق القطرية كسوق ناشئة خلال العام 2016، وازدياد الوزن النسبي للسوق في المؤشرات الصادرة عن تلك المؤسسات، ما جعل الشركات القطرية المدرجة هدفا رئيسيا للعديد من المستثمرين المتابعين لتلك المؤشرات.

وأكد أن الهيئة تبذل قصارى جهدها، باستشرافها لرؤية مستقبلية إيجابية تتعكس في صياغة أهداف خطتها الاستراتيجية 2017 - 2022، وتستند إلى الخطة الاستراتيجية للقطاع المالي في الدولة لتحقيق الركائز الرئيسية لرؤية قطر الوطنية 2030، وتتمكين سوق رأس المال ووضعها على خريطة المنافسة الإقليمية والدولية.

أكدت استمرارها تداشين وجهات جديدة رغم ظروف الأزمة الخليجية

«القطرية للطيران» تعلن تسير رحلات إلى كانبيرا في العام المقبل



بالرغم من صعوبة الوضع الراهن في منطقة الخليج تستمر الخطوط الجوية القطرية بتقديم خدماتها المميزة

الدوحة - «القدس العربي»:

أعلنت الخطوط الجوية القطرية عن تواصل خططها التوسعية بإعلان عن تسير رحلاتها إلى كانبيرا في عام 2018 لتصبح الوجهة الخامسة للناقلة في أستراليا.

وقال أكبر الباك، الرئيس التنفيذي لجموعة الخطوط الجوية القطرية في بيان السبت، إن «القطرية تفخر باستمرار يخطط توسعتها المتنامية عالميا، حيث ستطلق المجموعة من رحلاتها إلى كانبيرا اعتبارا من العام المقبل بالتزامن مع احتفالها بمرور تسعة أعوام على إطلاق رحلاتها إلى أستراليا».

وأوضح أن الرحلات الجديدة إلى العاصمة الأسترالية كانبيرا تعد إضافة مهمة إلى شبكة وجهات القطرية، في حين تساهم هذه الرحلات في تعزيز العلاقات القوية بين أستراليا ودولة قطر، معربا عن ثقته بأن خدمات الشركة ستلقى استحسانا كبيرا من قبل البيئات الحكومية ورجال الأعمال والسياح، مرحبا بجميع الركاب على متن رحلاتها إلى هناك قريبا.

وأكد الباك أنه بالرغم من الوضع الراهن في منطقة الخليج فإن الخطوط الجوية القطرية استمرت بتقديم خدماتها الحائزة على جوائز عدة إلى جميع المسافرين على متن الرحلات، وسوف تستمر بالنمو والتوسع وتداشين المزيد من الوجهات في شتى أنحاء العالم.

ويأتي إطلاق هذه الرحلات بعد عام حافل بالإنجازات للخطوط الجوية القطرية، حيث حصلت لقب أفضل خطوط طيران في العالم، وقامت بإطلاق تجربة جديدة للسفر على متن درجة رجال الأعمال، وأعلنت عن إضافة 26 وجهة جديدة إلى شبكة وجهاتها خلال عامي 2017 و2018، وأعلنت أيضا عن تحقيق نتائج مالية مثملة في شهر يونيو/حزيران الماضي، كما وقعت عقد رعاية مع الاتحاد الدولي لكرة القدم

(الفيفا)، وسجلت طلبات شراء طائرات بقيمة مليار دولار. واستمرت الخطوط الجوية القطرية بخبطي التوقعات في قطاع الطيران العالمي، حيث قامت الناقلية القطرية بتقديم العديد من الابتكارات لتعزيز تجربة الركاب وقامت أيضا بتوسيع شبكة وجهاتها العالمية، ولم تتأثر الناقلية القطرية بالبحار الراهن على دولة قطر بشكل كبير بفضل استراتيجية التوسع الطموحة وتنوع المحفظة الاستثمارية والاستمرار بتقديم خدماته الناجحة.

وضمن جهودها لإبطال تأثير تعليق الرحلات إلى بعض الدول الخليجية قامت الناقلية القطرية بزيادة عدد الرحلات إلى موسكو وكولومبو في سيررا ليونكا، وحققت القطرية للشحن الجوي أداء ممتازا خلال الأشهر القليلة الماضية مع ازدياد الطلب على نقل المنتجات الطازجة والماشية إلى دولة قطر.

وأكد ستيفن بيرون المدير الإداري لطار كانبيرا أن إطلاق دور مهم في تحقيق عدد من الأهداف، موضحا أن هناك سعيا دائما لمربط مدينة كانبيرا بباقي أنحاء العالم، ولأن تحقق هذا الأمر، حيث توفر رحلات الخطوط الجوية القطرية اعتبارا من شهر فبراير/شباط المقبل وصول سلس للركاب من كانبيرا إلى الدوحة ومنها إلى الشرق الأوسط وأوروبا وغيرها.

ورحب برحلات الخطوط الجوية القطرية إلى كانبيرا لخدمة أكثر من مليون شخص يعيشون في المدينة وما حولها.

وتتيح الرحلات الجديدة الفرصة أمام الركاب من أستراليا للسفر إلى أكثر من 150 وجهة حول العالم على شبكة وجهات الخطوط الجوية القطرية، بما في ذلك 40 وجهة في قارة أوروبا، وتنالف طائرة البوينغ 777-300 من 358 مقعدا، منها 42 مقعدا في درجة رجال الأعمال و316 مقعدا في الدرجة

من أهمية المضي قدما في التطوير المؤسسي وبناء القدرات، للوصول بها إلى أعلى مستويات الكفاءة الرقابية بما يعزز استقلاليتها ويحافظ على مكانتها كعضو في المنظمة الدولية لهيئات الأسواق المالية.

وقدم التقرير السنوي لهيئة قطر للأسواق المالية، لحة عن بعض التصنيفات الدولية لسوق المال القطري وتطورها، تم فيها تأكيد محافظته على قيمته السوقية، حيث ظل في المرتبة الثانية على المستوى العربي والثالثة عشرة على مستوى دول أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط من حيث القيمة السوقية للأسهم المدرجة فيه وفقا لإحصائيات اتحاد البورصات العالمي، وذلك من بين 43 سوقا للأوراق المالية. كما أظهر تقرير التنافسية الدولية 2016-2017 الذي يصدر عن المؤتمر الاقتصادي العالمي، تفوق الأسواق المالية القطرية بصفة عامة وسوق رأس المال القطري بصفة خاصة على جميع الأسواق العربية في الترتيب العام للمؤشر الرئيسي الخاص بتطور الأسواق المالية، وفي مؤشره الفرعي المتعلق بـ/كفاءة تطور الأسواق/، وجاء في المرتبة الثانية عربيا في مؤشره الفرعي الخاص بالثقة في الأسواق المالية.

كفاءة تطور الأسواق

وفقا لتقرير التنافسية الدولية الذي يشمل 138 سوقا ماليا، تم تصنيف الأسواق المالية القطرية في المرتبة الأولى عربيا والحادية والعشرين دوليا، كما تم تصنيف الجهود التي بذلتها الأجهزة التنظيمية والرقابية في القطاع المالي القطري فيما يتعلق بكفاءة تطور الأسواق المالية القطرية/ في المرتبة الأولى عربيا والرابعة دوليا.

وقبما يتعلق بتوافق الخدمات المالية مع احتياجات السوق، حققت الأسواق المالية القطرية المركز الثاني عربيا والثامن عشر على المستوى الدولي من حيث مدى توافق خدماتها المالية مع احتياجات السوق وفقا لتقرير التنافسية الدولية، وذلك من بين 138 سوقا ماليا، كما احتلت الأسواق المالية القطرية المرتبة الأولى عربيا والتاسعة دوليا من حيث القدرة على تحمل التكاليف للخدمات المالية، من بين 138 سوقا ماليا، وهو ما يشير إلى تنافسية تكلفة الخدمات المالية في الأسواق المالية القطرية وفقا للتقرير نفسه.

وجاءت الأسواق المالية القطرية في المرتبة الأولى عربيا والتاسعة دوليا من حيث سهولة الحصول على التمويل للمشروعات من خلال سوق الأسهم، كما احتلت وفقا للتقرير ذاته، المرتبة الأولى عربيا ودوليا من ناحية تمتعها بتوافر

رأس المال المخاطر، وذلك من بين 138 سوقا ماليا. ومن ناحية المؤشر الفرعي الثاني للمؤشر الرئيسي لتطور الأسواق المالية والخاص بالثقة في الأسواق المالية، جاءت الأسواق المالية القطرية في المرتبة الثانية عربيا والسابعة والخمسين دوليا، حيث تعمل الأجهزة التنظيمية والرقابية في القطاع المالي مع الوزارات المعنية في الدولة على الارتقاء بهذا التصنيف في الأعوام المقبلة.

وعلى صعيد نتائج قياس مدى تنافسية تشريعات أسواق رأس المال، حصدت التشريعات المنظمة لأسواق الأوراق المالية القطرية التي أصدرتها هيئة قطر للأسواق المالية، المركز الأول عربيا والحادى عشر على المستوى الدولي وفقا لتقرير التنافسية الدولية، وذلك من بين 138 سوقا ماليا. وأورد التقرير ملخصا عاما عن سوق الأوراق المالية في قطر، أشار إلى وصول عدد الشركات المدرجة به إلى (44) شركة مع نهاية العام الماضي، تتوزع أنشطتها على سبعة قطاعات رئيسية هي: البنوك والخدمات المالية، والتأمين، والصناعة، والخدمات، والعقارات، والاتصالات، والنقل، وبلغ إجمالي القيمة السوقية لرؤوس أموال الشركات المدرجة مع نهاية العام نحو (563.4) مليار ريال بما يعادل (154.7) مليار دولار أمريكي.

ونما إجمالي حقوق الملكية للشركات المدرجة في السوق القطري بمقدار 383 مليارا و416 مليون ريال في 2016 مقابل 358 مليارا و65 مليون ريال في 2015 بمعدل نمو بلغت نسبته 9.1 في المئة.

وبلغ إجمالي نسبة ملكية الأسهم للمستثمرين القطريين 90.57 في المئة ممثلا في 26.7 في المئة للأفراد و22.05 للمؤسسات غير الحكومية و41.75 في المئة للمؤسسات الحكومية، فيما بلغ إجمالي نسبة ملكية الأسهم للمستثمرين غير القطريين 9.5 في المئة بواقع 4.5 في المئة للأفراد و7.96 في المئة للمؤسسات.

وفي شأن أدوات الدين الحكومية تم إصدار أدوات خزينة خلال عام 2016، بقيمة إجمالية بلغت 9 مليارات و640 مليون ريال، وتم أيضا إصدار سندات حكومية مدرجة لأجل 3 سنوات بقيمة إجمالية بلغت 6 مليارات و475 مليون ريال. يذكر أن هيئة قطر للأسواق المالية تأسست بموجب القانون رقم (33) لسنة 2005، الذي قضى بإنشائها وتحويل سوق الدوحة للأوراق المالية (بورصة قطر حاليا) إلى شركة مساهمة قطرية بغرض إنشاء جهة رقابية مستقلة عن السوق المالية يكون غرضها تنظيم الأسواق المالية والإشراف عليها، وأعطى القانون لهيئة كافة الصلاحيات التنظيمية والإشرافية والرقابية اللازمة لممارسة مهامها.

مصر تخفض سعر الدولار الجمركي

إلى 16.25 جنيه مع حركة سعر الصرف

■ القاهرة - رويترز: قال وزير المالية المصري امس الأحد إنه تقرر تخفيض سعر الدولار الجمركي إلى 16.25 جنيه من 16.5 جنيه لمدة شهر من أول أغسطس/ آب.

ويستخدم الدولار الجمركي في حساب قيمة الرسوم التي يدفعها المستورد بالعملة المحلية نظير الإفراج الجمركي عن البضائع المستوردة.

وأضاف الوزير عمرو الجارحي أن قرار تخفيض سعر الدولار الجمركي جاء «اتساقا مع تحرك سعر العملة» نزولا خلال الفترة الماضية.

«الدولار الجمركي يكون عند نحو 90 في المئة من سعر العملة في السوق».

وهذا أول تخفيض للدولار الجمركي بعد تثبيتته لمدة أربعة أشهر.

وادر سعر تداول الدولار في البنوك المصرية بين 17.95 و17.90 جنيه في الأسابيع القليلة الماضية نزولا من 18.10 و18.15 جنيه قبلا.

وزير النفط العراقي يزور

إيران والسعودية لبحث التعاون

■ دبي - رويترز: قال المتحدث باسم وزارة النفط العراقية امس الأحد إن الوزير جبار اللعبيبي سيوزر إيران والسعودية قريبا لبحث التعاون المشترك مع البلدين عضوي أوبك.

وقال المتحدث عاصم جهاد إن اللعبيبي سيوزر طهران هذا الأسبوع ويتوجه إلى الرياض في أغسطس/ آب بعد تلقي دعوة من نظيره السعودي.

وقال اللعبيبي في بيان إن العراق حريص «على تعزيز العلاقات الثنائية مع دول الجوار وزيادة حجم التعاون في جميع المجالات ومنها قطاع النفط والغاز والطاقة من خلال إبرام اتفاقات أو مذكرات تفاهم».

وسيبحث الوزير العراقي في طهران عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك من بينها حقول النفط والغاز على حدود البلدين والتعاون في الغاز والطاقة والاستثمار والبنية التحتية والتدريب.

ويحضر مسؤولون فنيون عراقيون اجتماعا في أبوظبي يومي السابع والثامن من أغسطس/ آب لمناقشة التزام بغداد الضعيف باتفاق المرحورس العالمي حسيما ابليغت صادر مطلع رويترز.

السعودية أكبر منتج للنفط في أوبك وتتولى رئاسة المنظمة لعام 2017، والعراق ثاني أكبر منتج في أوبك بينما تحتل إيران المرتبة الثالثة.

36 مليار دولار قيمة تداولات

عقارات دبي في النصف الأول من العام الجاري

■ دبي - الأناضول: قالت دائرة الأراضي والأملاك في دبي (حكومية)، امس الأحد، إن إجمالي التصرفات (التداولات) العقارية في الإمارة بلغ 132 مليار درهم (36 مليار دولار)، خلال النصف الأول من العام الحالي.

وأضافت الدائرة في تقرير لها أن التداولات تشمل عمليات البيع والرهن وبعض الأنشطة العقارية الأخرى، تحققت من خلال أكثر من 35.571 ألف صفقة.

وتزيد قيمة التداولات العقارية بدبي للنصف الأول من 2017 بنسبة 16.8 في المئة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، والبالغة 113 مليار درهم (30.8 مليار دولار)، فيما ترتفع في عدد المعاملات بنسبة 25.91 في المئة مقارنة بـ28.251 ألف صفقة.

وبين التقرير، أن قيمة المبيعات بلغت 63 مليار درهم (17.2 مليار دولار)، في حين كان نصيب الرهون 60 مليارا (16.3 مليار دولار)، بينما بلغت التعاملات الأخرى 9 مليارات درهم (2.45 مليار دولار).

وأظهر التقرير، أن إجمالي عدد المبيعات للعام زاد إلى 25.86 ألف مبايعة من 20 ألف مبايعة في النصف الأول 2016، في حين كان نصيب الرهون أكثر من 7.89 ألف صفقة من 6 آلاف في فترة المقارنة.

ووفق تصنيفات الدائرة، تشمل المبيعات البيع وبيع حق منفعة والبيع المؤجل والإيجارة المنتهية بالتملك والتملك المؤجل، إضافة أرض بالبيع والتسجيل المبني وتسجيل الإيجارة المنتهية بالتملك والتسجيل المبني.

وتضم أنواع الرهون عدداً من المعاملات، ومنها الرهن وتعديل الرهن والإيجارة المنتهية بالتملك والتملك المؤجل، ورهن بيع المؤجل ورهن المحافظ وغيرها.

وأورد التقرير، أن قيمة الاستثمارات العقارية في الإمارة خلال النصف الأول من 2017 بلغ 58 مليار درهم (15.8 مليار دولار) تم ضخها من قبل 21 ألفاً و574 مستثمراً.

ودبي، ثاني أكبر إمارة في دولة الإمارات، ولا تملك موارد نفطية كبيرة، وتعرضت بقوة للأزمة الاقتصادية في عامي 2008 و2009، ويستند اقتصاد الإمارة في القسم الأكبر منه على قطاعي العقارات والسياحة.

السياسية، وحصلت الخطوط الجوية القطرية على مجموعة من الجوائز هذا العام، بما في ذلك جائزة أفضل خطوط طيران في العالم لعام 2017 للمرة الرابعة في تاريخها خلال حفل جوائز سكاى تراكس العالمية لشركات الطيران 2017، الذي أقيم ضمن فعاليات معرض باريس الجوي، وبالإضافة إلى هذه الجائزة التي حازت عليها بفضل تصويت المسافرين من شتى أنحاء العالم، حصدت الناقلية الوطنية لدولة قطر جائزة أفضل خطوط طيران في الشرق الأوسط وجائزة أفضل درجة رجال أعمال في العالم وجائزة أفضل صالة انتظار لمسافري الدرجة الأولى في العالم.

والخطوط الجوية القطرية هي عضو في تحالف OneWorld، العالمي الحائز على جوائز عديدة منها جائزة «أفضل تحالف طيران في العالم» من سكاى تراكس لعام 2015 للعام الثالث على التوالي، وكانت الخطوط الجوية القطرية أول شركة طيران خليجية تنضم إلى هذا التحالف، ما يتيح للمسافرين على متن رحلاتها فرصة الاستفادة من خدمات نحو 1000 مطار في أكثر من 150 بلداً بالإضافة إلى 14.250 رحلة يوميا.

وسوف تصبح الخطوط الجوية القطرية أول شركة طيران دولية توفر رحلات يومية من العاصمة الأسترالية إلى الدوحة عبر سيدني اعتباراً من شهر فبراير/شباط لعام 2018، وتغادر الطائرة من الدوحة إلى سيدني ومن ثم تتابع مسارها إلى كانبيرا وفي رحلة العودة، تغادر الطائرة من كانبيرا إلى سيدني ثم الدوحة، وسوف تنقل الخطوط الجوية القطرية طائرة من طراز بوينغ 777-300 لخدمة الرحلات اليومية إلى كانبيرا، وسيترت الخطوط الجوية القطرية أول رحلة يومية إلى سيدني في 1 مارس/أذار 2016، حيث حققت هذه الرحلة نجاحاً مما أدى إلى ترقية الطائرة المستخدمة على هذه الرحلة إلى إيرباص 380 سوبر جامبو بعد ستة أشهر فقط من افتتاح الوجهة.

■ الرباط - الأناضول : قال البنك المركزي المغربي، امس الأحد، إن الظروف مواتية نسبياً لتعويم العملة المحلية (الدرهم)، محذراً من أن التنفيذ لا يخلو من المخاطر.

وأعتبر البنك المركزي، في بيان له، أن نجاح التعويم يبقى موهوباً بالحفاظ على المتطلبات الأساسية، خاصة الانضباط المالي، والتوفر على مستوى كاف من احتياطييات الصرف، فضلاً عن استمرار تعبئة جميع الأطراف المعنية.

وسبق أن أعلنت الرباط، في وقت سابق من يوليو/ تموز الجاري، عن إرجاء البدء بتعويم تدريجي للعملة

المركزي المغربي: الظروف مواتية نسبياً لتعويم العملة المحلية

الماضي، ما يزال يفتقر زخمه، رغم الإجراءات والتدابير.. الاقتصاد لم يجد السبيل الناجح والنموذج التنموي لتسجيل نمو مرتفع.

وقال البنك المركزي، إنه «تم وضع خارطة طريق بخصوص التعويم (لم يحدد ملامحها)، مبنية على مقاربة تدريجية.. أحرزنا تقدماً كبيراً في تنفيذها».

وأعلن محافظ البنك المركزي المغربي عبد اللطيف الجواهري، في 20 يونيو/ حزيران الماضي، أن بلاده ستعتمد قرار تعويم الدرهم بشكل رسمي اعتباراً من مطلع يوليو الجاري، قبل أن يؤجل لوقت لاحق.

البنك، أشار إلى أن مسار النمو الذي انطلق في العقد

برشلونة يتفوق على ريال مدريد في مباراة قمة ودية مثيرة



نجم برشلونة جيرارد بيكيه يسجل هدف فريقه في مرمى الريال

فلوريدا- رويترز: وجه برشلونة أول لكمة إلى ريال مدريد قبل بداية الموسم الجديد بفوزه 3-2 في مباراة قمة ودية مثيرة في ميامي. وسيلتقي الغريمان التقليديان مرتين في أغسطس آب في كأس السوبر الإسباني لكرة القدم ورفعت مواجهتهما في كأس الأبطال الدولية من التوقعات حيث سجل جيرار بيكيه هدف الفوز في المباراة المشتعلة. واقتقد ريال كريستيانو رونالدو، الذي لا يزال في عطلة، لكن الفريقين كانا قريبين من قوتهم الصاربة. واختار إرنستو باليردي مدرب برشلونة الجديد نيمار في تشكيلته رغم التكهات المحيطة بمستقبل المهاجم البرازيلي في النادي. ومع ذلك كان لوينيل ميسي هو الذي افتتح التسجيل بعد مرور ثلاث دقائق فقط بعدما تفوق على لوكا مودريتش قبل أن يضع الكرة في شبك الحارس كيلور نافاس عقب اصطادها بالمدافع رفائيل فاران وتغيير اتجاهها. وسيطر برشلونة على اللعب وضاعف أيقان راكيتيتش النتيجة بتسديدة قوية بعدما ساعد لويس سواريز على وصول تمريرة نيمار العرضية المنخفضة إلى لاعب الوسط الكرواتي عند حافة منطقة الجزاء. وكانت الجماهير التي ملأت استاد هارد روك على

زيدان يعترف بعدم رضاه عن أداء الريال

فلوريدا - د ب أ: اعترف الفرنسي زين الدين زيدان المدير الفني لفريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم بأن فريقه بدأ المباراة أمام منافسه التقليدي العنيد برشلونة بشكل سيئ معربا عن عدم اقتناعه بأداء الفريق في المباراة. وقال: «لست راضيا عن أداء الفريق في المباراة. بدأنا اللقاء بشكل سيئ. نسعى لتحقيق الموسم الجديد». زيدان قال في كل مباراة نخوضها حتى وإن كانت مباراة ودية». وأضاف زيدان: «المهم الآن هو الاستعداد بجدية لكأس السوبر الأوروبي حيث تلقي مانشستر يونايتد في الثامن من آب/أغسطس المقبل. سنكون على استعداد لهذا اللقاء لحصد اللقب الأول لنا في الموسم الجديد». ووفقا لهيئة المحكمة فقد تقدم نحو 125 صحفيا من أكثر من 30 مؤسسة اعلامية بطلب تحطيم محاكمة رونالدو. لكن المحكمة رفضت إصدار تصاريح اعلامية نظرا لأن المحكمة ستعقد خلف الأبواب المغلقة، وبالتالي سيكون على الصحفيين تحطيم الحشد من خارج المحكمة. ونفى رونالدو ومحاميه أكثر من مرة تورطه في التهرب الضريبي، مؤكداً أن الضرائب الإسبانية في مدينة للنجم البرتغالي تبلغ 265 ألف يورو عن الفترة بين عامي 2009 و 2014.

رونالدو يمثل أمام القضاء الإسباني بتهمة التهرب الضريبي

مدير - د ب أ: يمثل البرتغالي كريستيانو رونالدو هدف ريال مدريد أمام القضاء الإسباني اليوم بتهمة التهرب الضريبي. وتقدم المحكمة بوزيلو على مشارف العاصمة مدريد لادعاءات حول تبرئه من دفع ضرائب بقيمة 14 مليون و700 ألف يورو. وعاد رونالدو إلى مدريد وسيستأنف التدريب مع الريال في الخامس من آب/أغسطس المقبل، ولكن سيكون عليه أن لا يمثل أمام المحكمة الإسبانية.

انتقال نيمار لباريس سان جيرمان بات وشيكا

برشلونة - د ب أ: أكدت العديد من وسائل الإعلام الإسبانية السبت الماضي أن نجم كرة القدم البرازيلي الدولي نيمار دا سيلفا مهاجم برشلونة الإسباني سينتقل رسميا خلال الأيام القليلة المقبلة إلى باريس سان جيرمان الفرنسي. وأوضحت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية الرياضية أن نيمار ينتظر فقط أن يسدد النادي لفرنسي قيمة الشوط الجزائي لبرشلونة والذي تبلغ قيمته 222 مليون يورو (259 مليون دولار) ليعلن رحيله رسميا عن صفوف النادي الكتالوني. وأكدت صحيفة «سپورتن» الإسبانية الرياضية أن الناديين «فتحوا قناة اتصال بينهما لتحديد كيفية اتمام الصفقة». وأوضحت أن النادي الفرنسي يرحب بسداد الشوط الجزائي في عقد نيمار ولكنه يبحث عن طريقة لسداد أقل قيمة ممكنة لسلطات الضرائب الفرنسية والآ تتجاوز قيمة الصفقة 300 مليون يورو. وصرح جوسيب ماريو بارتوميو رئيس نادي برشلونة، إلى شبكة «راسين»، قائلًا: «إذا أراد نيمار الرجيل، يعلم أن عليه سداد (الشوط الجزائي) للاتصال لي أي فريق آخر. ولكن المشجعين والنادي يرغبون في استمراره». وكان بارتوميو أكد مجددا قبل أيام أن نيمار ليس مطروحا للبيع.

أرسنال الإنجليزي يكتسح بنفيكا البرتغالي بخمسة ودياً

لندن - الأناضول: اكتسح فريق أرسنال الإنجليزي، السبت الماضي، نظيره بنفيكا البرتغالي بخمسة أهداف مقابل هدفين في المباراة الودية لكرة القدم، التي جرت بين الفريقين استعداداً للموسم الكروي الجديد. وافتتح بنفيكا التسجيل في الدقيقة 11 عن طريق فرانكو تشريري، ورد أرسنال سريعاً عن طريق ثيو وكوت بهدفين متتاليين في الدقيقة 24 و32، وبعدها، تعادل إدواردو سالفو ليفينكا في الدقيقة 39، لينتهي الشوط الأول بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل منهما. أما الشوط الثاني فكان كله لصالح أرسنال، حيث سجل ليساندرو لوبيز بالخطأ في مرماه في الدقيقة 52، والفرنسي أوليفييه جيرو في الدقيقة 64، واليكس إيبوي في الدقيقة 70.

مانشستر سيتي يهزم توتنهام بثلاثية في الكأس الدولية للأبطال

أمريكان - د ب أ: فاز فريق مانشستر سيتي الإنجليزي على مواطنه توتنهام لصفر السبت الماضي ضمن مباريات الكأس الدولية للأبطال المقامة في الولايات المتحدة الأمريكية. وتقدم المدافع الشاب جون سستونز بهدف لسيتي في الدقيقة العاشرة إثر ضربة حرة نفذها كيبين دي برون داخل منطقة الجزاء ليرتقي لها سستونز يراسه إلى داخل الشباك. وأضاف رحيم ستيرلنج الهدف الثاني في الدقيقة 73 بعد مجهود رائع من الفرنسي سمير نصري قبل أن يمرر كرة ساحرة إلى ستيرلنج الذي انفرد بحارس توتنهام وضع الكرة بكل سهولة في الشباك. واختتم براهم دياز التسجيل في الدقيقة الأخيرة من متابعة لتسديدة زميله فيليب فون التي أعدها حارس توتنهام ميشيل فورم. وشارك المدافع كاييل والكر القادم إلى صفوف سيتي في صفقة بلغت 50 مليون جنيه استرليني، في مواجهة فريقه السابق توتنهام وظهر بشكل جيد.

ليفربول يهزم هيرتا برلين بثلاثية ودياً

برلين - الأناضول: فاز فريق ليفربول الإنجليزي، السبت الماضي، على هيرتا برلين الألماني بثلاثة أهداف في المباراة الودية لكرة القدم التي جرت بينهما استعداداً للموسم الكروي الجديد. وبادر ليفربول بتسجيل هدف التقدم في الدقيقة 15 عن طريق دومينيك سولناكي، وأضاف البولندي جيورجيهو فابنالدوم الهدف الثاني في الدقيقة 38 لينتهي الشوط الأول بتقدم الفريق الإنجليزي بهدفين دون رد. وازدادت الإثارة في شوط المباراة، حيث حاول لاعبو ليفربول تسجيل المزيد من الأهداف في الوقت الذي حاول فيه هيرتا برلين تقليص النتيجة. ومع حلول الدقيقة 62 تمكن ليفربول من تسجيل الهدف الثالث عن طريق المصري محمد صلاح لينتهي اللقاء بفوز ليفربول بثلاثية نظيفة.



نجم باريس سان جيرمان داني الغيش يحمل الكأس عقب الفوز

باخ يتمنى أن يعود أولمبياد 2026 الشتوي إلى جذوره

برلين-د ب أ: يرغب الألماني توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية في رؤية الأولمبياد الشتوي يعود إلى جذوره، في 2026. وتحدث في فيينا على هامش بطولة العالم للكرة الطائرة الشاطئية، مؤكداً أن الوقت قد حان لعودة الأولمبياد الشتوي إلى موقعه الأصلي، بعد إقامة نسخة 2014 في سوتشي واستضافة بيونغ تشانغ لنسخة 2018 وبيكنج لنسخة 2022. وقال في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء النمساوية «ياه بي» من الجيد دائماً فتح إمكانيات جديدة، منح الألعاب الشتوية فرصة لفتح أسواق واقلية جديدة، ولكن ينبغي أيضاً للرمع أن يرعى جذوره. وأضاف «بعد ثلاث غرسات جديدة، اعتقد أنه سيكون من الجيد إذا سقينا وخصبنا جذورنا مجدداً». وترشحت انيسبروك النمساوية وسويون السويسرية وكالجارى الكندية والماتي الكازاخية وسابورو اليابانية لاستضافة أولمبياد 2026 الشتوي وسيتم الإعلان عن المدينة الفائزة في تشرين أول/أكتوبر 2019.



الأميرة ديانا تثير جدلا في بريطانيا بعد 20 عاما على مصرعها

لندن - أ ف ب: حاول شقيق الأميرة ديانا أن يمنع بشا وثائقها للمرة الأولى في بريطانيا يتناول حياتها العاطفية وفشل زواجها من الأمير تشارلز على ما ذكرت الصحيفة الأسبوعية «ميل أون صندي» الاحد. وأكدت مجلة «تشانل فور» ان الكونت تشارلز سينسسر شقيق ديانا اتصل بها إلا انها شددت على انها ستستمر في بث الفيلم الذي يثير جدلا الاحد المقبل.

ويستند الوثائقي «ديانا: إن هير اون وورلد» الى مشاهد صورها بين عامي 1992 و1993 بيتر سينتيلين استاذ الاقراء للاميرة ديانا التي توفيت في 31 آب/اغسطس 1997 في حادث سير في باريس.

وكانت محطة «ان بي سي» الامريكية بثت الشريط العام 2004 بعد معركة قضائية طويلة الا انه لم يسبق ان عرض عبر محطة تلفزيونية بريطانية. لكن يمكن مشاهدته عبر منصات مثل يوتيوب.

ومع اقتراب الذكرى العشرين لوفاة الأميرة، تتنافس الصحف البريطانية على «كشف» معلومات واردة في الوثائقي، وتروي الأميرة فيه كيف انها فكرت في الفرار من قصر باكينغهام اعتبارا من الثمانينيات مع حارسها ياري ماناكي الذي اغرمت به وقد توفي في حادث دراجة نارية في لعام 1987. والمحت في مقطع لاحق في الشريط الى إمكانية ان يكون ماناكي تعرض «للتصفية» وتتناول ديانا مطولا مصاب زواجها من الأمير تشارلز الذي التقته 13 مرة فقط قبل زواجها. وهي انتقدت كذلك العائلة المالكة وعدم توفير الدعم لها.

ويثير بث هذه المشاهد عبر محطة تلفزيون بريطانية إزعاجا كبيرا في أوساط الأميرة ولا سيما صديقتها الكبيرة وزا مونكتون التي اعتبرت المشروع «مشينا». وقالت لصحيفة «دايلي ميل»: «تصوروا الألم الذين سيلحق بعائلتها وبنجليها» الأميرين وليم وهاري.

وبررت «تشانل فور» عرضها بث الشريط ببعده «التاريخي» وقد شارك الأميران وليم وهاري للث في وثائقي آخر بث عبر محطة «آي تي في» تحدثا فيه عن والدتهما.

هواء طلق

حكمة الحيوان في البيت الأبيض

صبحي حليدي

تشيلسي كلينتون، ابنة بيل الرئيس الأمريكي الأسبق، وهيلاري المرشحة السابقة للبيت الأبيض؛ غردت هكذا إلى متابعيها على تويتر، ويبلغ عددهم 1.73 مليون متابع: «هل ثمة مَنْ يفكر معي أن الرئيس ترامب قد يستفيد من قراءة خرافات إيسوب؟ القطة والديك والغار مثلا؛ النسر والسهم؟» الآلاف اتفقوا مع التغريدة، بالطبع، خاصة وأن الحكايات التي تشير إليها تحديدا، وسواها الكثير؛ جدية بتعليم الرئيس الأمريكي الحالي دروسا شتى في الأخلاق، والرفقة، والتأخي، و... والتبصر والحكمة، بصفة خاصة.

والحال أن «خرافات إيسوب» تظل الأكثر شيوعا على النطاق العالمي؛ في عداد الآداب التي تضع فلسفة الحياة والسياسة والحكم على السنة الحكيم، مصوغا في حكايا طريفة وممتعة، ذات مغزى مبسط ورميز خفيف لكنه غير خاف. ثمة، كما هو معروف، «كليبة ودمية»؛ وكتاب الأخصاص الهندي الكلاسيكي «بانشاتانتارا»، الذي يضم خمسة مجلدات من الحكايات، على غرار ما سوف تتخذها مطارحات مكيا فيلي في «الأمير».

ولا تكاد تمر سنة دون أن يصدر جديد حول حكايات إيسوب، في أكثر من لغة، على صعيد دراسة العمل، أو إعادة تحقيق تصوصه، أو إصدار طبعا مختلفة منه. ولعل طبعة «بنغوين» البريطانية، بترجمة جديدة ومقدمة وافية من روبرت وأوليفيا تيمبل، هي بين أفضل الطبعا المتوفرة، لسبب جوهري هو أنها تدرج الحكايات كاملة غير منقوصة. وكما هو معروف، كانت معظم الطبعا البريطانية (منذ سنة 1484، حين أنجز وليام كاكستون أولى الترجمات) قد غرقت هذه الحكايات، وراقبت ما يخل منها بالآداب العامة، فحذفت عشرات من أصل 350 حكاية. وإلى جانب الحذف، بذل الفكتوريون، خاصة، جهدا خارقا لتجريد الحكايات من دلالاتها السياسية والأخلاقية والفلسفية، وتحويل الأثر إلى محض قصص مسلية تدور في عالم الحيوان إجمالا، وتزوي للأطفال قبيل الإغفاءة.

ويجمع الباحثون على أن إيسوب عاش في جزيرة ساموس الإغريقية في القرن السادس قبل الميلاد، وكان قد ولد عبدا، وهكذا مات أيضا. باحثون آخرون يعتبرونه شخصية مختلفة، أحاطت إليه الخيلة الإغريقية طائفة من الحكايات اللاذعة التي كان من المستحيل نسبها إلى البشر، بسبب من وطأة زمرها السياسية والأخلاقية. وإلى هذه الحكايات ندين بأمثولات راسخة، مثل حكمة السباق بين الأرنب والسلفاء، أو الذئب في جلد الحمل، أو حصاة الأسد، أو العنب الحامض...

هنالك حكاية الدب الذي تباهى بأنه صديق صدوق للإنسان، يأخذ من ملامسة جثة أين آدم، الثعلب ينسجم ولد عليه؛ ليترك أكلت الجثة الميتة، وأبقيت على الإنسان والحي؛ وحكاية تحالف الصيد المشترك الذي عقده الأسد مع الحمار البربري، الأول لأنه قوي وملك، والثاني لأنه سريع الركن وحمل أفعال الأسد اعتمد الحسبة التالية في تسمية الطراد؛ حصاة أولى للأسد بوصفه ملك الغابة، وحصاة ثانية للأسد لأنه الأقوى، وحصاة ثالثة للحمار ولكن من الحكمة أن تترك للأسد أيضا، ثمنا لبقاء الحمار على قيد الحياة!

وهذه حكاية ثانية؛ وقع نسر في قبضة صياد قاسي القلب، سارع إلى قص جناحيه، وحسبه في القن مع الدجاجات. أشفق رجل على النسر فاشتره، وأبقاه تحت رعايته حتى نبت ويش جناحيه، فأطلق سراحه. النسر سارع إلى اقتناص أرنب، وأهداه إلى الرجل الثاني من قبيل رذ الجعيل. الثعلب خاطب النسر بسخرية؛ كان الأخرى بك تقديم الهدية إلى الذي اصطادك وليس إلى الذي رد لك كرامتك. الثاني لن يؤذيك في كل حال، والأول هو الجدير بالرشوة!

حكاية أخيرة؛ ذات يوم لاحظ القرويون أنّ الجبل يتمخض، إن تصاعد الدخان من قمته، وأرتج السفح، وتهاوت أشجار، وتدرجت صخور، وكان محتما أن تشهد الأرض وقوع حدث جلل، ثم انشأ الجبل عن أخدود صغير، فارتعدت فرائض الناظرين خوفا وترقبا، حتى هالهم أنّ قارا اطل برأسه من الشق، ليس أكثر؛ فكان أن اجترحوا ذلك القول المأثور: تمخض الجبل فولد قارا!

وقد لا يكون معروفا على نطاق واسع أنّ سوريا هي الوطن الأصلي له خرافات إيسوب، وأنّ المواطن السوري الذي تدين له الإنسانية بهذا الفضل الكبير هو باريوس؛ الذي عاش في القرن الأول الميلادي، ولا نعرف عن حياته إلا ينشأ بنتلي (1662-1742)، العلامة الإنكليزي البارز في الآداب اليونانية الكلاسيكية. ففي كتابه «أطروحة حول خرافات إيسوب»، تعمق بنتلي في تحليل لغة الحكايات المنسوبة إلى إيسوب (الذي يرجح هيروdot أنه عاش في جزيرة ساموس اليونانية في القرن السادس قبل الميلاد، مقابل باحثين آخرين يعتبرونه شخصية مختلفة كما سلف القول)؛ فوقع على عدد كبير من الصياغات والجمل والفقرات التي تعود إلى باريوس وحده. الدليل القاطع جاء سنة 1842، على يد الباحث اليوناني مينودييس ميناس الذي عثر، في أحد أديرة جبل أثوس، على مخطوط بتوقيع باريوس، يضم 123 خرافة مطابقة لتلك التي ذاعت باسم إيسوب.

.. الأمر الذي يعني أنّ عالم الحيوان هذا، تحديدا، قد يكون عالي الفائدة في أروقة البيت الأبيض، وربما في المكتب البيضاوي تحديدا!

أحوال الناس

- يقيم «المنتدى العربي» لقاء الثلاثاء الشهري في السابعة مساء غد وموضوعه «إنتفاضة الأقصى وما رافقها من أحداث» ويقدم له محمد أحمد البشير، وذلك في مقر المنتدى في العاصمة الأردنية عمان.
- أقامت سفارة المملكة المغربية في العاصمة التركية أنقرة، أمس الأحد، حفل استقبال بمناسبة عيدها الوطني شارك فيه وزير التعليم التركي عصمت يلماز، وعدد كبير من الدبلوماسيين الأجانب.
- وكان في استقبال الضيوف القائم بالأعمال في السفارة، ولم يتمكن السفير المغربي،

الرد الآلي على البريد الإلكتروني... كنز معلوماتي للقراصة

برلين - د ب أ: أصبح استخدام الكثيرون من الموظفين لخاصية الرد الآلي على رسائل بريدهم الإلكتروني أثناء وجودهم خارج المكتب أو مكان العمل لإبلاغ المرسل بوجودهم خارج مكان العمل ظاهرة واسعة الانتشار من دون أن يدركوا المخاطر التي تنطوي عليها هذه الخاصية.

وحذر أحد اتحات الإنترنت في ألمانيا من أن مرسل رسائل البريد الإلكتروني المزجة (سبام) وقراصة المعلومات يمكنهم الوصول إلى عدة استنتاجات مهمة من الرد الآلي على الرسالة التي تم إرسالها إلى صندوق بريد المستخدم، فهذه الرسالة الآلية لا تكشف فقط عن حقيقة أن عنوان البريد الإلكتروني موجود بالفعل، ولكنها غالبا ما تحتوي على أسماء ومعلومات حساسة أخرى عن زملاء المستخدم الذين يتولون القيام بعمله أثناء غيابه، وفي الشركات الصغيرة، يمكن أن تكشف الرسائل الآلية عن معلومات مهمة للمجرمين الذين سيعرفون أن الموظف غير موجود في مكان عمله وهو ما يمثل فرصة مناسبة للقيام بأي عمل إجرامي ضد مقر الشركة. بالطبع هذا لا يعني ضرورة وقف استخدام خاصية الرد الآلي على رسائل البريد الإلكتروني، قبل القيام بالعللة على سبيل المثال. لكن يجب على المستخدم التفكير بعق في المعلومات التي لا يحتاج إلى إرسالها في مثل هذه الرسائل.

في الوقت نفسه، فإنه يمكن إعداد الكثير من برامج

باحثون يستخدمون غوغل لقياس معدلات انتشار مرض السكري

في بريطانيا، ومن بين هذه العوامل الجنس والعمر والوزن ومؤشر كتلة الجسم والعادات الحياتية مثل التدخين والتاريخ الوراثي للمرض.

ثم قام فريق البحث بعد ذلك بتحليل نتائج عمليات البحث التي قام بها مستخدمو الإنترنت في منطقة وسط لندن ومدى استخدام كلمات بحث تتعلق بمخاطر الإصابة بالسكري مثل «كيف أخسر الوزن» أو «كيف أرفع عن التدخين»، فضلا عن عمليات البحث عن أعراض مرض السكري نفسه، مع إجراء مقارنة أسبوعية لعلاجات التباين في عمليات البحث باستخدام هذه المفردات.

ونقل الموقع الإلكتروني «ساينس دايلي» المعني بالأبحاث العلمية والتكنولوجيا عن ناتاليا تكاشينكو قولها: إن تحليل سلوكيات التشخيص الذاتي للأمراض من خلال شبكة الإنترنت يمكن استخدامه كوسيلة فعالة لمراقبة معدلات انتشار الأمراض، مع إمكانية التنبؤ بمعدلات انتشار الأمراض المزمنة وغير المعدية.»

وأوضحت أنه «بعكس الأمراض سريعة الانتشار مثل الانفلونزا، فإن الحالات المرضية التي تتطور ببطء (مثل السكري) تعتمد على أنماط حياة شخصية ومجتمعية، وهذه العوامل لا يجري رصدها من خلال وسائل القياس المعتاد بها حاليا.»

ونشرت شركة غوغل في بريطانيا أن الأشخاص أصبحوا يتجهون بشكل متزايد إلى شبكة الإنترنت لتشخيص حالاتهم المرضية، حيث اختار 21 في المئة من البريطانيين عام 2015 تشخيص أمراضهم من خلال الإنترنت بدلا من استشارة الطبيب أو أحد أفراد الأسرة، وبالتالي فإن بيانات نتائج البحث أصبحت تمثل مصدرا متزايدا للمعلومات التي يمكن أن يستفيد منها العاملون في مجال الصحة وصناع القرار لوضع جيل جديد من برامج قياس معدلات انتشار الأمراض.

أمريكا نحو تقليص نسبة النيكوتين في السجائر

واشنطن - أ ف ب: أعلنت الوكالة الأمريكية للأغذية والأدوية (اف دي ايه) نيتها تقليص نسبة النيكوتين في السجائر إلى مستوى لا يسبب الإدمان للمدخنين.

وهذه المرة الأولى التي تحاول فيها السلطات الفدرالية تشجيع الأمريكيين على الإقلاع عن التدخين من خلال التصدي مباشرة للمادة المسببة للإدمان في السجائر. وحتى اليوم، كانت التاباير المعتدة في مكافحة التدخين تقوم على تحذيرات من مخاطر التبغ موضوعة على علب السجائر إضافة إلى ضرائب على التبغ وحملاز إعلانية لثني المدخنين خصوصا من فئة الشباب عن هذه الآفة.

كذلك أعلنت وكالة «اف دي ايه» أنها ستراجع لسنوات عدة بدم سريان تشريعات بشأن السجائر والسجائر الإلكترونية والشروط الملزم مصنعي السجائر الإلكترونيات بالحصول على موافقتها قبل طرح منتجاتهم في الأسواق.

ويتعين على مصنعي السجائر وعليون التبغ والترجيبة (الشيشة) الامتثال للقواعد الجديدة بحلول سنة 2021. وبحلول 2022 في حالات السجائر الإلكترونية

وقال مدير وكالة «اف دي ايه» سكوت غوتليب: «إن القسم الأكبر من الوفيات الناجمة عن أمراض يمكن نسب المسؤولية عنها للتبغ مردها إلى الاعتياد على السجائر وهو المنتج الاستهلاكي القانوني الوحيد الذي يقتل نصف الأشخاص المدخنين لفترة طويلة.»

ويواجه قطاع التبغ في الولايات المتحدة تراجعا مستمرا في عدد المدخنين الذي بلغ مستويات غير مسبوقه مع نسبة مدخنين لا تتعدى 15% من البالغين.

نجمه اوبرا ماليايزيا التقليدية

لقطة طريفة رصدتها عدسة مصور الوكالة الفرنسية في كواليس أوبرا «كوالا لامبور» عاصمة ماليزيا لبطلة العرض التقليدي الذي تنظمه وزارة الثقافة

وقال يت تاكاهيرو أوشيا، رئيس قسم الطب الجزئي والخلوي في معهد بحوث المركز الياباني للسرطان: «لن يحتاج المرضى إلى إجراء اختبارات متعددة في المستقبل، وسنستطيع تحديد مراحل السرطان وخصائصه».

وتعليقا على نتائج الدراسة، أضاف ماساهيكو كورودا، رئيس قسم علم الأمراض الجزيئية في جامعة طوكيو الطبية: «توجد في أوروبا أبحاث تهدف إلى الكشف المبكر عن الأمراض باستخدام الحمض الريبوزي النووي الميكروي، لكن لم تنفذ أي دراسات على عدد كبير من المرضى بهذه الصورة. لذلك سيكون بحثنا مفيدا جدا.»

وتوقع فريق البحث أن يحسن الاختبار فرص المرضى في تشخيص السرطان بصورة صحيحة.